

الشرق العربي

شيفري 2013 العدد: 987 المجلد: 150

حركاتهم نبوءة المايا بنهاية العالم ..
عصاة يعودون
الى الله خوفا من أهوال
يوم القيامة!

أسماء من الذاكرة ..
حملت الكوميديا
الجزائرية فأنجبت
المفتش الطاهر

الشرق العربي في قلب مصر:
ميدان التحرير.. انتفض
فيه عبد الناصر ضد
الإنكليز وثار فيه الشعب
ضد مبارك

رئيس مجلس إدارة كوندور اليكترونيكس
عبد الرحمان بن حمادي:

سندعم السوق بأول
هاتف نقال جزائري



صاحب الصوت الصّباح القارئ
ياسين الجزائري للشرق العربي:
في قطر استقبلني الأمير
وفي الجزائر فصلت من
بعض القنوات دون تفسير



المنشد العالي أبو خاطر للشرق العربي:
لهذه الأهداف
تُبث أعمال في قنوات
هيفاء وإيسا

دولة لا تستجيب إلا بالاحتجاج

● منذ سنتين خرج المواطنون في قراهم ومدائشهم ومدنهم يحرقون العجلات ويقطعون الطريق احتجاجا على ارتفاع أسعار السكر والزيت وازدادت الأوضاع سوءا حينما وصلت الأمور الى تخريب الممتلكات العامة والخاصة، هنا تدخلت الحكومة وأبقت على أسعار الزيت والسكر السابقة بدون زيادة.

بعدها بأشهر فقط انتفض أعوان الحرس البلدي و جاؤوا مشيا على الأقدام من البلدية الى العاصمة على مسافة 50 كلم، يطالبون وزير الداخلية بالتعويض وبأثر رجعي وسن قانون أساسي لهم..وبين شد وجذب التقت عناصر الشرطة في مواجهة مع أعوان الحرس البلدي في مشهد مؤسف وفي وقت قريب كانوا فيه جنبا الى جنب لصد هجمات الارهابيين في أدغال الجبال والغابات.

وفي هذه الأثناء استجابت وزارة الداخلية لمطالب الحرس البلدي في بيان تلاه وزير الداخلية أمام مسمع ومرأى رجال الصحافة والاعلام.

أساتذة التعليم بأطواره الثلاثة، الابتدائي المتوسط والثانوي، انخرطوا جميعا في اضراب مفتوح وقاطعوا تدريس التلاميذ، في البداية قللت وزارة التربية بلسان وزيرها السابق بن بوزيد من شأن الإضراب وعدته محدودة لم يتجاوز 2 بالمئة، لكن بعد أسبوع من الإضراب استجابت الوزارة المعنية لكافة مطالب الأساتذة ورفعت من أجورهم وبأثر رجعي هي كذلك.

قبل أيام فقط دخل عمال البريد والمواصلات في اضراب لمدة 15 يوما، لم يجد أكثر من 14 مليون موظف ومنخرط في ccp « من حل لإخراج «شهريته» من «البوسطة» وكالعادة وزارة البريد وتكنولوجيا الاتصال لم تهتم لأمر اضراب عمالها، وحينما ضاقت عليها الدائرة واتسعت رقعة الاحتجاج، رضخت سلطة الوزير لمطالب المحتجين وأمضت على بروتوكول اتفاق يقضي بتعويض العمال منذ 2008.

ايها القارئ العزيز، ربما تكون قد ارتسمت في ذهنك صورة حول طريقة تعامل السلطة في بلادنا مع مختلف الأحداث والاحتجاجات..

ان دولة لا «تفزع» شعبها إلا حينما يكسر ويخرب ويحرق العجلات ويقطع الطريق ثم تقول لهم «ان مطالبكم شرعية» لهو صورة من صور البؤس الذي عشن في الجزائر.

ياسين فضيل

● المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

● مدير التحرير
ياسين فضيل

● القسم التجاري
سمير بوجاجة
زرزوقة حنان

● مسؤولية الإدارة
فايزة حسيني

● تركيب وإخراج
إبراهيم عمران
نبيل رواق

● التوزيع
مؤسسة الشروق

● الطباعة
Centre : Roto algérie
ZI Baba ali lot 53 Saoula
Tél:0661 93 18 80/81

● العنوان البريدي
02 شارع الانسانية، حسين داي،
الجزائر العاصمة

● هاتف:
021/77/33/77
021/77/30/79
021/77/30/39

● فاكس:
021/77/31/38
● البريد الالكتروني:
echoroukmag@hotmail.fr
الحساب البنكي
Société Générale
Banque 021
Agence N° : 00006 Kouba
Compte N° : 113000 96

● هيئة التحرير:
عزوز صالح ● صبيحة سعود
● راضية حجاب
● حنان هانو ● غربي زهور

شهداء الشروق

● مليكة صابور:
اغتيلت في 21 ماي 1995
● خديجة دحماني:
اغتيلت في 05 ديسمبر 1995
● حموي مقران:
اغتيل في 15 أكتوبر 1996

الشروق

مجلة شهرية

شهرية تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المنشد أحمد أبو خاطر

لهذه الأهداف
تبث أعمالي
في قنوات
هيقاء واليسا

50



رياضة

عر الدين رحيم

لا توجد قضية اسمها
طارق لعزيري وأنا
راض بقضاء الله

76



ميدان التحرير

من رمز للسفور
ونزع النقاب
إلى رمز للحرية
والتحرر

36



3
EURL
LES TROIS PRINCES

مين على الفلاحة بـ...
رماية

التجديد الفلاحي والريفي
أكثر من سياسة...
هو رؤية

على خطى الأمن الغذائي

14

أسماء
من الذاكرة
حملت الكوميديا
الجزائرية فأنجبت
«المفتش الطاهر»

54



موضة

« L'OPTIMUM »

تعرض
تشكيلاتها
الذكورية
لشتاء 2013



62

ساحة السكوار...
تتحكم في بورصة الجزائر

صرف العملات
في الجزائر

33

عناية مع مدرسة "اليد الذهبية"
طلة متجددة وصبغة شعر دون خشونة
ولا تقصف وتساقط الشعر

60

سانقون ينسون التوكل على الله ويتعلقون بالشركات

الثلاثة أصابع المبتورة
والرأس الميتة لتزيين السيارات

28

إشراقية



ياسين فضيل

مجلس «الشيخ»

● التعيينات الأخيرة للثلث الرئاسي لمجلس الأمة خرجت بانطباع «شعبي» أن الشيخ والعجزة من أبناء النظام الحاكم حصلوا على تكريم سينهي حياتهم المهنية ببجوحة مالية مريحة، وأن تزكية السيد بن صالح كرئيس لمجلس «الشيخ» أغلق الباب نهائياً في وجه تشييب الغرفة الثانية للبرلمان، فـ«الشباب» الذين يجلسون الآن في مجلس الأمة أن لهم أن يقولوا بالضم المليان «هرمنا من أجل هذه اللحظة التاريخية»، ونقص بذلك الوزراء السابقين الذين عرفت قطاعاتهم احتجاجات على مر السنين.

نحن البلد الوحيد في العالم الذي لا يسمح للشباب بتقلد مناصب عليا في البلاد فالرئيس بوتليقة اقترب من الثمانين من عمره، ورئيس مجلس الأمة شاب شعره كليا، ولم يغادر هذه الهيئة منذ سبعينيات القرن الماضي، ومجلس الوزراء بأكمله سنه فوق الستين في بلد 75 بالمئة منه شباب.

معظم المسؤولين في البلدان المتقدمة مازالوا في سن الأربعينات، يحكمون بلدانهم بنجاح ويخصصون بعضاً من وقتهم للرياضة والسباحة، أما المسؤول عندنا فلا يكاد يقوم من كرسيه إلا بإعانة من أحد الحاضرين، وبطنه تجعب عنه رؤية السير إلى الأمام، فهل فهمتم الفرق الذي بيننا وبين الآخرين؟

كلب أعمى وأصم ينقذ عائلة أمريكية من حريق

● لم تكن تدري مواطنة أمريكية حين تبنت كلباً ذو ثلاث قوائم ومصاب بالعمى والصم أن حياة جديدة قد كتبت لها مع هذا التبني حيث انقذ هذا الكلب متبنيته وطفلها من حريق مهول أتى على جزء كبير من منزلها وهي نائمة ولم يهرب هذا الكلب حين أحس بالخطر بل أخذ ينبح دون انقطاع حتى يقظ سيدته التي استطاعت أن تهرب من المنزل وتنقذ طفلها الذي كان نائماً هو الآخر في غرفته. وللاشارة فإن عائلات كثيرة رفضت تبني هذا الكلب بسبب اعاقته.

طفل يبتلع بطارية لآلة التحكم عن بعد لمنع تغيير قناة الأطفال التي يتابعها!

● ابتلع طفل يبلغ الخامسة من العمر بطارية آلة التحكم عن بعد الخاصة بالتلفزيون، حتى لا تغير والدته قناة الأطفال التي يتابعها، وصرح والد الطفل أن ابنه قد قلد توم بطل سلسلة الرسوم المتحركة الشهير «توم وجيري»، ونصح الآباء بمراقبة محتوى ما يشاهده أطفالهم حتى ولو كان برنامجاً خاصاً بالأطفال.



في كندا... ولادة في الطريق السريع و المولد شرطي مرور!

أوقف شرطي كندي سيدة كانت تقود سيارتها بسرعة فائقة على إحدى الطرق السريعة ليحرر لها مخالفة فوجد نفسه مضطراً على توليدها بعد أن اكتشف أن هذه السيدة في حالة مخاض ولا يمكن الانتظار حتى تصل إلى المستشفى وقد نجح هذا الشرطي في توليدها وأخرج طفلها بسلام إلى الحياة.

الإعصار «ساندي» يكشف عن رسائل حب من الحرب العالمية الثانية

● عثرت سيدة أمريكية على مجموعة رسائل حب تبادلتها امرأة مع زوجها خلال الحرب العالمية الثانية، وذلك بعد أن كانت تمشي على الشاطئ في نيوجيرسي بعد يومين من العاصفة حين رأت مجموعة من 57 رسالة مربوطة بشريط وردي وجلبت هذه السيدة الرسائل إلى منزلها وقامت بتجفيفها وقراءتها، ليتبين أن هذه الرسائل كانت لـ «دورثي فالون» من نيوجيرسي و«لين فارنهام» من فيرمون كتبها لبعضهما خلال الحرب العالمية الثانية.





بسوط، عمار يزلي

ammarr-yezli.blogspot.com

البقاء.... لبن.. صالح!

وجدت انفسني اشرف
باستقبال الرئيس
الفرنسي المجل في
الجزائر. كما كنت اتمناه
دوما، بعدما خاب ضمني
في سابقه مرارا.

مني أن أعطيك الفيزا الأكثر من 3 أشهر في 6، مع دخول واحد! قلت له وقد نسيت كل ما كنت أود أن أقوله: والله ليس لي مطلب غير هذا! أرجوك، أعطيني فيزا لي فقط، ولكن لعام و6 أشهر بدخول واحد! قال لي: هذا غير ممكن آسي عمار! قلت له: ياه! تعرف أسمى؟.. قال لي: وكيف لا وأنت أمين خزائن النفط والطريق السيارة! أنت «غول»! قلت له: سيدي الرئيس، كل ما تريد، مقبول وبدون مناقشة: مشاريع ضخمة وتسهيلات عظيمة، وامتيازات جملة، فقط «دير في هذا اليليز»! قال لي: هذه هي مطالب الجزائر كلها في هذه الزيارة الجغرافية ذات الصبغة التاريخية؟.. قلت له: هذا كل ما أطلبه منك باسم الجزائر: فيزا لمدة سنة مع 6 أشهر إقامة! قال لي: لا أعرف السبب وراء هذا المطلب دون غيره! فلقد كنت أعتقد أنك ستطلب مني تنازلات بحجم فرنسا وتاريخها الحضاري في الجزائر وشمال إفريقيا وإفريقيا والعالم، وباسم الجزائر حكومة وشعبا وتاريخيا وجغرافيا! ما هو السر وراء هذا المطلب؟. قلت له: هل توافق هذا ذلك أولا؟!.. إذا واعدتني بنعم، فسأعطيك السبب بدون لف ولا دوران! قال لي: استثناء، أعدك بذلك، ولكن لك وحدك! هذا العمل لن نقدمه إلا لمن قدم لنا خدمات في مستوى ما نطلبه. قلت له: إذا كان الأمر كذلك، أرجو أن تعطوني الفيزا، ثم أخبرك عن السبب، أنا أخاف أن أدفع 6 آلاف دينار، وأخسر 350 دينار في هاتف الراندييفو للفيزا و1000 دينار لأجل غلاف! وتردون علي مثل العادة «Regret»! قال لي: لا تخف، أنا أضمن لك فيزا «شنتا».. لمدة عام مع إقامة لمدة 6 أشهر. قلت له: باغي نعطيه! ندير لكواغط هناك ونقعد في فرنسا! قال لي: ومن يبقى هنا لقيادة البلاد؟ قلت له: يبقى بن صالح! وأفيق من نومي وأنا أقول وأعيني نصف مغلقة لزوجتي وأنا نائم وهت تسألني: شكون من البزاور يروحوا معي للعرس؟ وأنا أجيب بدون وعي: يروحوا قاع.. يبقى غير بن صالح (ابني الأكبر).

● بقيت لعدة أشهر أتابع سير عملية التحضير لهذا الحدث الجغرافي ذي الطابع التاريخي: خصصت لهذه التحضيرات نصف ميزانية التعليم العالي والبحث العلمي: كنت أنا من يشرف على الإشراف شخصيا، بمتابعات مع الولاية والأميار وحتى الأمن والدرك والجيش والبومبية الذي يطفئون الماء بالنار! وزارنا أخيرا هولاند! وكان علي بعد أن طاف شوارع العاصمة برفقة كل من هب وذب من حركة ويهود وأولاد الحرام منا ومنهم، أن أقول له وأنا هو ملك البلاد والعباد الذي يحكم بالعدل بين الناس وإن جاروا، ويوزع الخيرات على الأشرار ويوزع الشر على الأخيار: أيها العزيز هولاند، أنا لا أعرف في الحقيقة كيف جئت إلى هذا المكان، فأنا مجرد مواطن عادي كان يضيق وقته وحياته في الطوابير، ويأكل ما يجده موجودا في السوق بسعر ناري ولا يقول شيئا، يدفع فاتورة الماء، والماء غير موجود، ويدفع فاتورة الهاتف، والهاتف مقطوع، ويستخرج «الأس دوز» بالمعرفة، ويدفع مرات «كاش» لمن يقبل الكاش، ولا يسافر إلا مرة كل عشر سنوات لبلد مجاور لا يطلب الفيزا، ويحلم مثل بقية الناس أن يزور فرنسا أمنا من الرضاعة، ويقبل يد رئيسها الأمين على الأمان منذ هامان، كنت أود أن أحكي له مصائبنا منذ خرجت فرنسا من الباب الواسع لتعود من أوسع باب، بأني لست لا ملكا ولا رئيسا ولا وزيرا ولا مديرا، بل مجرد مواطن وجد نفسه أمينا على الأمة بدون قصد ولا حساب ولا رصد. ومن حيث لا يدري ولا يحتسب. فأنا والله لا أفهم لماذا أنا هنا موجود واستقبل فيك، ولو كان لي شرف إمارة هذا البلد لكنت قد استقبلت أسلافك المنعمين بالترحاب ورمي الماء عند الأعتاب. لست أدري إذا كنت قد قلت له ذلك ولكن، بدا وكأنه فهم ما كنت أنوي أن أقوله له، فبادرني بالجواب: كل ما تريده مقبول، ويمكن أن ندرسه، إلا شيئا واحدا، أرجو ألا تحاول معي: لا تطلب مني أن أعتذر ولا تطلب



بقلم: الدكتور عمار يزلي

ammara-yezli.blogspot.com

رحلة وطنية على الخطوط الأجنبية

**وجدت نفسي.. أخيرا أفوز بفيزا
لفرنسا.. بعدما دفعت: 6 آلاف
دينار لأجل خدمات الفيزا.. و400
دينار معالجة هاتفية لحجز
موعد بالقنصلية.. و1000 دينار..
فقط لغللاف بريدي لدى شركة
تتاجر بالفيزا وترد لك
الباسبور.. وأنت من تذهب
لتستلمه من مقرها الذي لا
يبعد إلا بـ50 متر عن القنصلية!..**

لهذا قررت أن أنتقم: وكانت إحدى المضيفات هي الضحية الأولى: من أجل كوب ماء، أعدتها 3 مرات بدعوى أنه ليس هذا ما طلبت: جاءت بماء سعيدة فقلت لها: مش هذا هو الماء الذي أشربه في البيت! (فاعتقدت أنني لا أشرب إلا «إيفري» فجاءت به فقلت له: ليس هذا! فجاءت بماء معدني فرنسي، فقلت لها.. ولا هذا.. فجاءت بكل أنواع المياه فاخترت أن أشرب عصيرا مدعيا بأن لا يوجد هنا ماء عندكم صالح للشرب (أصلي، صحيح، متعود تاريخيا لا اشرب إلا الماء المالح للشرب!). بعدها، جاء دور مضيف آخر، ركفته وهو يمر متظاهرا أنني لم أره، فصرخ على أمه حتى سمعته من علو 12 ألف متر! ولم أعذر.. لست أنا! «سيبا موا»، ثم بعد ذلك جاء نائب القبطان مارا وهو يتسم في وجوه الناس (إلا في وجهي! أو هكذا بدا لي!)، فضربت له «كوش pied» فجبته مرميا على عجوز فرنسية كانت تشرب عصير برتقال وتأكل ما تبقى من فطور الصباح على متن الرحلة، فزوق لها وما عليها وما وفقها.. ما تحتها! حتى صارت، على بياض ثوبها، أشبه بمشحم السيارات النفعية التي لا ينفع معها تصليح!.. ولم أعذر.. وأخيرا، وما إن سمعت المضييفة تطلب من الواقفين أن يعدلوا مقاعدهم ويربطوا أحزمتهم استعدادا لهبوط، حتى فتحت حزامي ووقفت ورحت أقطع الممر من الخلف نحو الأمام، غير آبه بتعليمات المضيفات ولا القبطان! قلت لهم: الفيسي.. الفيسي... باغييني نطرق هنا؟!.. ودخلت المرحاض (بلعاني)، الذي لا يدخله إلا طاقم الرحلة من مضيفات وربانة وأغلقت الباب والطائرة على علو ألفي متر: قلت لهم: والله لأفرغن بطني اليوم على رؤوسكم.. ولا أعذر.. هكذا تتعلم فرنسا أن ما فعلته بنا لن يذهب هباء منثورا.

عندما أفقت في تلك اللحظة (وليت من أيقظني جاء قبل ذلك ولو بقليل)، كانت الأمور قد «تطفرت»: وكان علي - لا قدر الله - أن أنهض بكل القاذورات الممكنة، مباشرة إلى الحمام..

● في السابق، كنت أدفع كل 6 أشهر طلب فيزا وكل 6 أشهر يأكلون لي 6 آلاف دينار وألف دينار للغلاف و350 دينار لهاتف الحجز.. أنزعها من أفواه أبنائي كما ينتزع الشدق من فم الكلب. فرحت بأول فوز لي بالفيزا، وبأول زيارة لي لهذا البلد منذ أن خرجت هذه الأخيرة من عندنا في 5 جويلية 1962 ولم تعد! (... لأنها باقية رغم خروجها!.. ونحن هم من خرج.. مع أننا نبدو باقين!). كنت بين السندان والمطرقة/ بين فكي رحي! أرغب في «الحرقة»، خروجاً بدون عودة، وأرغب في نفس الوقت بأن أحرق هذه الفيزا ومن تبعها ومن تصدق بها علي! كنت كالمهبول: لا يعرف ماذا يفعل! هل يفرح بالفيزا وبفرنسا التي هو مسافر إليها وهي التي دمرته وآباءه وأجداده صغيرا، أم يبكي ويمزق جواز سفره عند الخروج من مطار باريس! حتى الطائرة التي أخذتها، كانت الخطوط الفرنسية! لم أكن أرغب في امتطاء اسم فيه «ريحة البلاد والعباد»!

بدأت منذ نزولي بالمطار الدولي بالعاصمة بتغيير لغتي! نسيت الفرنسية عند نزولي من الطاكسي! قررت أن أنسى أي جزائري، كما قررت أني لن أكون فرنسيا!

لأخفي عليكم أن مؤثر بورصة عقلي بدا في التذبذب صعودا وهبوطا منذ أن بدأت إجراءات السفر والركوب.

فقد بقيت واقفا وظهري يؤلني رغم الحزام الطبي ذي النطاقين الذي كنت أتمنطق به. أضف إلى ذلك التفتيش المزدوج عند وبعد وقبل ولما وحين وقبيل وبعيد.. كل عملية.. حتى الباقاج عندنا يعاد التعرف عليه عند النزول من الحافلة لامتطاء الطائرة: إجراء أمني لا يوجد أكثر منه تخلفا في العالم، إلا عندنا! ثم تفتش جسديا وحمولة قبيل الطلوع مع أنك قد مررت بعشرة باراجات تفتيش وإعادة التفتيش! حين أقلعت بنا الطائرة، كنت في غاية النرفزة من فرنسا والجزائر معا! هم من تسببوا لنا في هذه التفتيش ونحن من دفعناهم لكي يفرضوا علينا هذا الإجراء الأمني المخل بالحياة! المذل الكاشف الساتر.. الله يحفظ ويستتر.

الفاهم يفهم

بقلم: جمال لعلامي

djlalami@yahoo.fr

روائح «الشياطين» وسير و«الرييح» الجزائري!

سرعة الأحداث
وغرابتها. دولت
السياسيين
والمتابعين. وجعلت
الراي العام يفضل
الاستقالة من متابعة
«حوادث» الهوشة
المرعوشة على
المناصب المغشوشة
والحقائب المفروشة.
وقد بطلت استقالة
أحمد أويحيى.
بضمين و«ترفين»
فيما أجبرت العلافين
وقراء العقل السياسي
على عدم التسرع
ورصد كل شاردة
وواردة قد تعود في
يوم من الأيام مع
الرجل الذي اعترف
ذات يوم أنه أدى
«المهمة» «القذرة».

أرجله يحيى قيود صاحب رائعة «راك موقتف» ونورية حفصي التي وعدت أويحيى بالإطاحة عندما كان وزيرا أول، وأعلمه حينها مقربون بقولهم: «الحالة ما تعجبش، يا وإذا حلفت فيك مَرّا بقا فاطن»!

بلخادم الذي قال ذات يوم، أن الحريقة المشتعلة بالأفلاق، ما هي سوى عملية حرق لـ «أوراق ميتة» في فيناء الجبهة، لم يعرف إن كان يفرح أويحزن لتعيين الهادي الخالدي وصالح قوجيل، ضمن كوتة الرئيس بوتفليقة داخل مجلس الأمة، فهما من أنصار ومؤسسي حركة «تقويم وتأصيل» الأفلاق، أي أنهما في منظور بلخادم «ورقتين ميتتين»، فكيف يتم إحياءهما، ولماذا؟

الاحتجاجات والإضرابات التي «بهذلت» وأتعبت وحسبت أنفاس بن بوزيد وبركات وولد عباس، لعدة سنوات متعاقبة، في قطاعات التربية والتضامن والصحة، لم تمنع من عودتهم سالمين غانمين، لكن هذه المرة ليس كوزراء ضمن حكومة الرئيس، ولكن كسيناتورات ضمن الثلث الرئاسي في مجلس الأمة، وهو ما أثار الأمل والألم وسط الطبقة السياسية، فبين من فسرها على أنها مكافأة بعد «إقامة جبرية» كانت لتكسير العظام وتقليم الأظافر، وبين من رأى بأنها امتداد للولاء والطاعة، استمرت معاناة الزوالية هنا وهناك.

لم توقف المتغيرات السياسية، وحسابات الرئاسيات، ولعبة المد والجزر، معاناة «شعيب الخديم»، فقد دفع بالموازاة مع ما حدث ويحدث وسيحدث بالأفلاق والأرندي، وغيرهما من الأحزاب، آلاف الموظفين الشمن غاليا، نتيجة الإضراب المفتوح لمراكز البريد، وهو ما قرأ يوميات «الزلط والتفرعين»، في وقت يقبض فيه «نواب الشعب» وسيناتورات الملايين مقابل رفع الأيدي وإنشاد أغاني «بني وي وي»!

ستكون الأيام القليلة المقبلة، حاسمة ومثيرة، فستتبع التطورات السابقة، مستجدات قد تكون أغرب من الخيال السياسي، وستنفع هؤلاء وتضر بالمقابل أولئك، ولذلك اللاحق من الأحداث سيكون أهم بكثير من السابق، وقد تحدث مفاجآت ليست على بال، فهي مرحلة استقالات وإقالات وتنحيات وعزل وإعلان ولاءات وانتماءات، وقد يتحول ولد عباس الذي وصفه ذات يوم أويحيى بأنه «بابا نوال»، إلى «مصدر خبر» يأتي للناس بالأخبار ويحذرهم من الأخطار.. فالله يجيب الخير.

● الرحيل المفاجئ لأويحيى صادفه استمرار «التبهديل» ونشر الغسيل في ملاحقة عبد العزيز بلخادم، لكن الرجل أثبت براعة فائقة في طول النفس والمقاومة، وقد هزم في ذلك زميله السابق في التحالف الرئاسي، ورغم «نداء» ثلاثة وزراء هم أعضاء في المكتب السياسي، ويتعلق الأمر بحراوية وتوولوج، الداعي إلى الرحيل وفتح المجال أمام أمين عام جديد، إلا أن بلخادم فضل «الاستمرارية» والنزول إلى الشارع!

لم يستفك المتابعون و«الطماعون» من صدمة رحيل أويحيى، حتى استفاقوا على مفاجأة من العيار الثقيل، قرأها قرار الرئيس بوتفليقة إعادة الوزراء «المغضوب عليهم» إلى «مجلس الشيوخ» بعدما أخرجهم مطرودين من الحكومة في آخر تعديل حكومي، نصب فيه عبد المالك سلال، وزيرا أول، وسرّح من خلاله الشنائي أويحيى وبلخادم.

لقد كان تسارع الأحداث السياسية، في جزئها المتعلق بملاحقة أويحيى وبلخادم بواسطة «قفازات ناعمة» أعقبتها «رد الاعتبار» لوزراء فشلوا في إدارة شؤون وزاراتهم، مع تجديد الثقة في عبد القادر بن صالح، الذي قيل والعهد على الراوي أنه سيستبدل منصبه مع أحمد أويحيى، فيصبح الأول أمينا عاما للأرندي، والثاني رئيسا لمجلس الأمة، بما يمنحه منصب الرجل الثاني في الدولة! مثلما صنع تووحرابية ولوح، الفارق داخل جبهة التحرير، فإن عودة بن بوزيد ووولد عباس وبركات وجيار والخالدي، من نافذة الغرفة العليا للبرلمان، صنع أيضا الفارق داخل الأفلاق، بما أثار علامات استفهام وتعجب، أمام هذه التطورات والمتغيرات والمفاجآت، التي كلها تعبد الطريق بزفت الغموض والألغاز، نحو رئاسيات 2014!

«الغبارة» التي أنهت مهام أويحيى بالأرندي، و«الطيكوك» الذي لاحق بلخادم، نقل الرعب إلى أحزاب أخرى، بدأت تشتت قياداتها روائح «الشياطين»، وقد أصابها الهلع من هبوب رياح «التغيير» والانقلابات البيضاء والمؤامرات العلمية التي بدأت تقطف الرؤوس التي أينعت وحن وقت قطافها!

من الطبيعي أن يخاف سلطاني وحنون وتواتي، وغيرها من القيادات التي أصبحت «الرقصات في الراس بزاف والرجلين ما قدولها»، ومن البديهي أن يُصاب هؤلاء بالرعب، فقد رحل أويحيى إثر حركة صحيحة أسقطته بقشور الموز التي رامها تحت



EURL
LES TROIS PRINCES

عين على الفلاحة برعاية

صبيحة سعود

على خطى الأمن الغذائي

التجديد الفلاحي والريفي أكثر من سياسة... هو رؤية

تهدف سياسة التجديد الفلاحي والريفي، لجعل الفلاحة لآركا حقيقيا، للنمو ولرفاهية السكان. وللمساهمة في تحسين ملموس للأمن الغذائي للبلاد. الذي أصبح أكثر وأكثر مسألة سيادة الوطن. والجزائر التي تحتفل اليوم بخمسينية استقلالها. تجد نفسها أمام حاجة ملحة لوضع حصيلة عن سياسة التجديد الفلاحي والريفي باعتبار قطاع الفلاحة ثاني مصدر لإنتاج السلع بعد المحروقات.



● لأن قطاع الفلاحة من أولويات برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، جاء في خطابه لدى افتتاحه للندوة الوطنية حول التجديد الفلاحي والريفي من يسكرة يوم 28 فيفري 2009: «على الفلاحة الجزائرية أن ترفع تحديين كبيرين: جعل الفلاحة المحرك الحقيقي للنمو والمساهمة في تحسين ملموس للأمن الغذائي للبلاد، قضية الأمن الغذائي التي أضحت أكثر فأكثر قضية أمن وطني.»

من هذا المنطلق، بادرت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية إلى إطلاق جملة من الإصلاحات الجذرية الشاملة للنهوض بالقطاع، الذي يعد العصب الحساس في الاقتصاد الوطني، لتأثره وتأثيره المباشر بالقطاعات الأخرى. لنجد التنمية الفلاحية تحتل صدارة ترتيب سلم أولويات السياسات الاقتصادية، وذلك راجع لأهميتها كمصدر أساسي للغذاء والمواد الأولية، وكقطاع يستوعب نسبة مرتفعة من اليد العاملة، وعليه فإن بناء سياسة فلاحية وريفية ناجحة يمكن من بلوغ الرهان المرفوع في تحسين الأمن الغذائي.

وكان من تطبيقات الحكومة لتوصيات رئيس الجمهورية بخصوص سياسة التجديد الفلاحي والريفي، إبرام عقود النجاعة من 2009 إلى 2014 بهدف بلوغ متوسط نمو سنوي يراوح 8 بالمائة بعد أن كان في مرحلة 2000/2008 لا يتعدى 6 بالمائة، كما أدت هذه السياسة إلى تحسين معيشة

الريفية والمكلف بالإعلام والاتصال، أن شمار سياسة التجديد الفلاحي والريفي التي شرعت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، في تطبيقها بداية من 2009 تقطعت الآن، وذلك من خلال النتائج الإيجابية التي تم تسجيلها خلال الأربع سنوات الأخيرة، بمعدل إنتاج وصل خلال هذه الفترة إلى 13.73% لتصل قيمة الإنتاج إلى 2.211 مليار دج للموسم الفلاحي 2011/2012 مقابل 1.696 مليار دج في 2010/2011.

سكان الأرياف، من خلال إطلاق 6193 مشروع جوارى للتنمية الريفية المندمجة في 2200 منطقة ريفية. كما تصب هذه المشاريع في النهوض المستدام بالجهاز الصناعي الوطني، وتحسين الإدماج الزراعي الصناعي ضمن فروع مختلفة. فضلا عن استحداث مناصب شغل تصل إلى حد مليون منصب شغل بين دائم ومؤقت. وبخصوص سياسة التجديد وعقود النجاعة، أكد «جمال برشيش» مستشار وزير الفلاحة والتنمية





عين على الفلاحة برعاية

EURL

LES TROIS PRINCES



القائمة بنسبة 30% لتحقيق كل من مستغانم، غليزان، والشلف أكثر من نصف الإنتاج الوطني ببلوغ نسبة 61%.

شعبة التمر: قدر الإنتاج السنوي لهذه الشعبة ب7.89 مليون قنطار ليتجاوز بذلك الهدف المحدد ب7.73 مليون قنطار. حققت بسكرة والوادي لوحدهما 63% من الإنتاج الوطني. شعبة الزيتون: بلغت كمية النتائج 3.92 مليون قنطار مقابل هدف إجمالي سنوي حدد في عقود النجاعة ب4.62 مليون قنطار. حققت كل من تيزي وزو، بجاية، معسكر، البويرة وغليزان 50% من الإنتاج الوطني لزيت لزيتون المائدة والزيت. والجدير بالذكر أن موسم جني الزيتون لا يزال مستمرا.

شعبة الحوم الحمراء والبيضاء: بلغت كمية إنتاج اللحوم الحمراء 4.4 مليون قنطار في كل أنواع الإنتاج بمرتبة أولى لولاية الجلفة ب9% تليها البيض ب6%، ثم المسيلة ب5% فيما وصل إنتاج الحوم البيضاء إلى 3.6 مليون قنطار لتحقيق البويرة نسبة 9% باتنة 8% وسطيف بلغت 239.500 قنطار.

شعبة الطماطم الصناعية: قدر إنتاج الطماطم الصناعية ب8.6 مليون قنطار حققت كل من سكيكدة 3.2 مليون قنطار، قالمة، الطارف وعنابة 90% من الإنتاج الوطني. البلديات الثلاث الرائدة على المستوى الوطني هي: بن عزوز بسكيكدة بإنتاج 1.6 مليون قنطار، البسباس بولاية الطارف بإنتاج 674.600 قنطار وبلدية جندل سعدي محمد بسكيكدة أيضا بإنتاج 412.500 قنطار. شعبة الخضر: بلغ إنتاج الخضر 104.3 مليون قنطار حققت الوادي 12% وكل من بومرداس، عين الدفلى، معسكر ومستغانم 39% من الإنتاج الوطني.

المعدل السنوي للإنتاج 2012/2009

بلغ المعدل السنوي للإنتاج خلال الأربع سنوات الأخيرة نسبة 13.73% موزعة على النحو التالي حسب كل منطقة حيث نجد 42% في المناطق الساحلية والسهول، 18% بالجنوب، 22.3% في منطقة الهضاب العليا ونسبة 16.5% بالجبال، فيما بلغت قيمة الإنتاج 2.211 مليار دينار خلال الموسم 2012/2011، مقابل 1.696 مليار دج في 2011/2010.



جمال برشيش «مستشار وزير الفلاحة والتنمية الرييفية والمكلف بالإعلام والاتصال بالوزارة»

شعبة البطاطا: قدر الإنتاج المحقق ب42.2 مليون قنطار مقابل 38.49 مليون قنطار في 2011، تصدرت ولاية الوادي القائمة ب11 مليون قنطار، أي بنسبة 27%، تليها ولاية عين الدفلى ب5.6 مليون قنطار وهو ما يعادل نسبة 13%، ثم ولاية معسكر ب3.9 مليون قنطار أي 9%، وفي المركز الرابع نجد ولاية مستغانم ب3.2 مليون قنطار بمعنى ما يعادل 8%، لتحقيق هذه الولايات لوحدها 23.7 مليون قنطار أي ما يعادل حوالي 57% من مجموع الإنتاج الوطني. وهنا تجدر الإشارة أن الهدف الإجمالي السنوي المحقق في إطار عقود النجاعة 2012 تجاوز الهدف المسطر. شعبة الحمضيات: قدرة الإنتاج المحقق في شعبة الحمضيات 10.9 مليون قنطار بتصدر البلدية

وقد تم الحصول على هذه النتائج المشجعة يضيف السيد برشيش بفضل سلسلة من الإجراءات التحفيزية التقنية، الاقتصادية والتنظيمية التي تم وضعها في بداية تنفيذ هذه السياسة، التي من شأنها توفير إطار محفز وبيئة مستقرة للمستثمرين الفلاحين والمتعاملين الاقتصاديين، بهدف تحديث نمو الاستثمار في مختلف فروع الإنتاج الفلاحي وتنمية المناطق الرييفية.

هذا ولم يفت مستشار وزير الفلاحة، فرصة الحديث عن المصادقة على القانون المحدد لكيفيات استغلال الأراضي الفلاحية التابعة لأمالك الدولة عن طريق الامتياز، وبهذا تمت معالجة مختلف المشاكل المتعلقة بالعقار والمال وهو ما اعتبره السيد برشيش خطوة هامة في تاريخ القطاع الفلاحي ككل من حيث أنه كفيل بضمان بيئة آمنة للاستثمار.

كم شدد السيد برشيش على أن برنامج التجديد الفلاحي والريفي حقق نتائج إيجابية في مختلف الشعب والتجدي مازال قائما وهو ما يظهر جليا في عقود النجاعة المحققة خلال الأربع سنوات الأخيرة لاسيما في الموسم الفلاحي 2012/2011.

نتائج تقييم عقود النجاعة للموسم

2012/2011

بعد أربع سنوات من تطبيق عقود النجاعة، ظهرت نتائجها المشجعة في 2012 بالفروع الاستراتيجية.

شعبة الخبواب: حدد الإنتاج المسجل في الموسم الفلاحي 2012/2011 نهائيا ب51.2 مليون قنطار، مقابل 42.45 مليون قنطار في الموسم الماضي. ويقدر الهدف الإجمالي السنوي المحدد في عقود النجاعة لسنة 2012 ب46.7 مليون قنطار، لتحقيق ولاية تيارت لوحدها 10% مقابل 35% لكل من سيدي بلعباس، غليزان، معسكر وسطيف.

شعبة الحليب: سجلت 3.088 مليار لتر، مقابل 2.92 مليار لتر في الموسم المنصرم في كل أنواع الإنتاج، لتفوق بذلك الأهداف المسطرة. حيث حققت ولايات سطيف 8% وباتنة كذلك بلغت نسبة 8%، و سيدي بلعباس وسكيكدة ب5% لكل واحدة منهما أي بمجموع 26% من الإنتاج الوطني لهذه الولايات مجتمعة.



صبيحة سعود

تصوير: خالد مشري

«سيستقبل الجزائريون قريبا لوحة معلوماتية وأول هاتف نقال جزائري يحمل علامة كوندور»

تعد «كوندور» رائدة في مجالها برقم أعمال بلغ 30 مليارا في 2012، أيمكنكم اطلأنا على الأهداف المسطرة على المديين القريب والمتوسط؟

نحن دائما نتحدث على أساس استثماراتنا، فهنا يجب أن نتحدث كوندور عن تطور ونمو على الأقل بـ 20٪ كل سنة، فلا نتكلم فقط عن رقم الأعمال وإنما أيضا عن اليد العاملة التي وصلت تقريبا أربعة آلاف عامل، وفي استراتيجيتنا بلوغ على الأقل في 2015 عشرة آلاف عامل.

تزامنا وذكرى خمسينية الاستقلال، سجلت «كوندور» 50 قاعة عرض عبر مختلف ولايات الوطن، هل هذا هو الرقم الذي كان مسطرا؟

إنه الرقم المسطر في 2012 وتأخرنا نوعا ما في تحقيقه، لكن سياسة قاعات العرض يجب أن تستمر حتى شهر جويلية، أين ستكون 10 قاعات أخرى جاهزة، وبهذا نصل إلى 60 قاعة عرض.

الثابت إلى المحمول لتسهيل النشاط ومفاجآت أخرى كثيرة ستكون في الموعد.

وعدتم أيضا بأن سنة 2013 ستشهد أهم مشاريعكم، لاسيما في تكنولوجيات الإعلام والاتصال بعد تحكّم «كوندور» في تصنيع البطاقة الأم، هل لنا أن نعرف أهم هذه المشاريع الاستثمارية؟

ستشهد الجزائر دخول الجيل الثالث للهواتف النقال G3، أين سيكون لاستعمال اللوحات المحمولة معنى، بحيث يكون الشخص موصولا بشبكة الإنترنت ويزال نشاطه بشكل طبيعي، لهذا كوندور تسعى دوما لتقديم الجديد الذي يلبي حاجيات المواطن، وهي لوحات جزائرية الصنع، بالبطاقات الأم، كلها منتجة في مصنع برج بوعريش.

من جهة أخرى، طيلة مسيرتنا لم نتوقف عن الاستثمار، بتوسيع طاقات الإنتاج، في تحسين آلات الإنتاج أو بمشاريع جديدة لا تتوقف. ففلسفتنا واستراتيجيتنا في كوندور هي الاستثمار باستمرار، وأهم مشاريعنا في 2013 هي إنتاج لوحات الطاقة الشمسية بداية من شهر مارس.

تستعد كوندور الرائدة في صناعة الإلكترونيك لإطلاق مشاريع ضخمة، طموحة في مجال المعلوماتية، الهاتف النقال وصناعة الألواح الشمسية في الجزائر. تزامنا مع تخليدها للذكرى العاشرة لنشأتها، حيث من المرتقب إطلاق لوحة معلوماتية وأول هاتف نقال جزائري يحمل علامة «كوندور» نهاية فيفري الجاري، وهو تأكيد على تحكّم شركة جزائرية في التكنولوجيا ومسيرة التطورات الحاصلة في الساحة الدولية. تنقلت «الشروق العربي» إلى المقر المركزي لكوندور إلكترونيكس بولاية برج بوعريش وعادت بهذا الحوار مع السيد عبد الرحمن بن حمادي رئيس مجلس إدارة الشركة.

صرّحتم على هامش تدشين قاعة العرض رقم «50» بالبليدة، أن «كوندور» بصدد التحضير لمفاجآت نهاية 2012، هل حان موعد الإفصاح عنها؟

تأخرنا نوعا ما في إطلاق مفاجآت كوندور التي سوف تكتشفونها نهاية شهر فيفري مع انطلاق احتفالات كوندور بذكرى ميلادها العاشر، الاحتفالات التي ستستمر على مدار سنة كاملة. وبعد إلحاح منا كشف السيد بن حمادي أنه من جملة المفاجآت المنتظرة إطلاق أول هاتف نقال جزائري الصنع، اللوحة المحمولة تماشيا والتحولت العالمية بالانتقال من الكمبيوتر

يراودكم طموح اقتحام الأسواق
الأجنبية، خاصة بعد حصولكم
على علامة الاعتماد الخاصة
بالمجموعة الأوروبية CE، ما هي
الأسواق المستهدفة؟

بطبيعة الحال في يوم من الأيام نفكر، في أن يكون
رقم الأعمال القادم من الصادرات يمثل 20 إلى 30
ولم لا 40٪، لأن السوق الجزائرية ستصل
مستوى من التشبع، ونحن من الآن نبحث عن
أسواق منها السوق المصرية والسوق الأردنية.
السوق المصرية التي لنا معها برنامج كبير هذه
السنة للتصدير. أما بالنسبة للسوق الأوروبية
ستكون في الدرجة الثانية، لأنها تملك
خصوصيات معينة، ونحن نعمل على ترقية كل
منتجاتنا حتى نقتحم هذه الأسواق.

**كيف تنظرون إلى مستقبل
«كوندور» في السوق الجزائرية؟**

نرى مستقبلنا بفضل إدارات الشركة والكفاءات
الجزائرية التي تمثل 99٪، ستبقى شركة
كوندور جهة مسموعة ولها نفوذ في السوق
الجزائرية لمدة طويلة إن شاء الله.

**ما رأيكم في عودة القروض
الاستهلاكية؟**

إذا كانت موجهة لاقتناء المنتجات الوطنية فمرحبا
بها، لأنها سترفع من قدرة الإنتاج وتفيد في
الاستثمار ورفع عدد مناصب الشغل.

**وكوندور تستعد لتخليد ذكرى
نشأتها، ماذا يمكن أن تقدم أكثر
للمستهلك الجزائري بعد 10**

سنوات خبرة وتجربة في الميدان؟
سوف نعمل على البقاء دائما في الريادة، ونحن
نتتبع السوق العالمية باستمرار، فما هو جديد
هناك، سيكون موجودا في الجزائر بفضل
كوندور، لكي يكون الاختيار للمستهلك لاقتناء
ما يناسبه. وبالنسبة لنا أيضا كشركة موجودة
في منطقة محرومة مقارنة بالعاصمة، لا ننظر إلى
بلدية البرج إنما إلى المناطق المحرومة من مدن
صغيرة وبلديات فقيرة، فمن واجبنا رفع المستوى
وتشغيل الشباب وخريجي الجامعات،
بتسخير مجهودات كبيرة تصب في تقليص
حجم البطالة ومساعدة هؤلاء.

**بخصوص الاحتفال بذكرى
ميلاد كوندور، هل من تفاصيل
عن المناسبة لو تكرمتم؟**

الاحتفال سيكون في الجزائر العاصمة نهاية شهر
فيفري لكي نظهر للجزائريين والجزائريات تطور
الشركة، بعرض منتجات كوندور الأولى، كيفية
تطورها ومستقبلها، مع تكريم العمال والعاملات
الذين رافقوا الشركة منذ 10 سنوات، وستكون
الاحتفالات مناسبة لعرض أحدث منتجات
كوندور لسنة 2013.

كوندور تعزز سيطرتها على السوق الجزائرية باقتحامها مجال المعلوماتية والهاتف النقال

**السوق الجزائرية ستصل
مستوى من التشبع، ونحن
من الآن نبحث عن أسواق
منها السوق المصرية
والسوق الأردنية**



**احتفال كوندور بالذكرى العاشرة
لنشأتها تستمر لمدة سنة كاملة
وستحمل مفاجآت ضخمة**

ليس هدفا. فالتحول حدث من أجل خلق شركة
عصرية ملك للمساهمين، ولاستقلال الشركة
عن المؤسسين حتى لا تكون عائلية.

**ألم يكن التحول بحثا عن شراكة
أجنبية مثلا؟**

التحول جاء من أجل خلق فروع تنشط في عدة
ميادين، بدون تأثير على الشركة الأم أو النشاط
الأساسي. ولحد الآن لا توجد اتفاقيات
بخصوص شراكة أجنبية، لكن توجد مشاريع
لإنشاء مصانع مع أجانب.

**بعد سيطرتكم على أكثر من 30٪
من السوق الجزائرية، حتما**



**ما رأيكم سيدي أن نعود
بذاكرتكم 10 سنوات إلى الوراء، إلى
تاريخ انطلاقة «كوندور» سنة
2002. كيف كانت البداية؟**

الانطلاقة كانت صعبة لتمييز السوق آنذاك
بريادة العلامات العالمية الكبرى، وعدم جاهزية
الزبون الجزائري لاقتناء منتج محلي، إذ كان
دائما يفضل الماركات العالمية للشركات الرائدة.
ظهور كوندور كان ببداية صعبة بـ 20 عاملا فقط،
لكن بفضل النشاط وتعزيز خدمة ما بعد البيع،
حفاظا منا على سلامة المنتجات ذات قيمة
الجودة والنوعية، تمكنا من القضاء على نظرة
الجزائري لمنتج بلده، حيث أصبح يقبل ويبحث
عن العلامة الوطنية ويترك الأجنبية.

**أنفهم أن خدمة ما بعد البيع هي
التي مكنت كوندور من الصمود
أمام الشركات العملاقة، والقضاء
على حساسية الجزائري من
المنتج المحلي؟**

استفدنا من نقائص العلامات المتواجدة في
السوق، بتفطننا لمشكل خدمة ما بعد البيع،
فإقبال الجزائري على المنتجات الكهرومنزلية
تعتبر سطحية بالنظر لغلائها، فإذا كان المواطن
مقبلا على الاقتناء، يجب أن يلقي خدمة ما بعد
البيع، وبهذا غيرنا نظرة الجزائري للمنتج
الوطني، بعد أن اقتنع المستهلك أن مصلحته
يجدها في المنتج الوطني، لأنه يجد الصناعي
في حالة حدوث عطب. ودفعنا أيضا العلامات
الأجنبية إلى تقديم خدمة أفضل، وهذه المنافسة
الشريفة تعد أمرا إيجابيا في صالح الجزائر.

**خلال هذه العشر سنوات
«كوندور» عرفت التحول من
مؤسسة ذات المسؤولية المحدودة
Sarl إلى شركة ذات أسهم Spa، ما
هي أهداف هذا الانتقال؟ وهل
يمكن اعتباره تمهيدا لدخول
البورصة؟**

ليس الهدف البورصة، وإنما هو شرط أساسي
لاقتحامها، ممكن أن ندخل البورصة في يوم من
الأيام، لأن هذا يدخل في تاريخ أي شركة، لكن هذا

أمومة المسألة نههم كل أنشئ سواء كانت عزباء أو منزوجة

احرصي على نظافة المنطقة الحساسة وجنبي نفسك خطر الالتهابات القاتلة!

تحرص الكثير من السيدات والأوانس -على حد سواء- على نظافة أجزء متفرقة من الجسد، باستمرار. مهمات نظافة المنطقة الحساسة، التي أوصانا نبينا الكريم بالحرص على نظافتها، لإدراكه أنها لآزن كل الأمراض، وبوابة نحو الجحيم إن صلح التعبير.

راضية حجاب

● **يؤثر إهمال نظافة المنطقة الحساسة على جمال المرأة وعلى نظافتها** عموماً وحتى على حالتها المزاجية، كما أشارت إليه أخصائيتنا الطبية: «من الضروري جداً على المرأة أن تعرف كيف تتعامل مع نظافتها الحميمة، فبقدر ما هذه المنطقة مخفية بقدر ما هي مهمة، وهي عرضة لعدة تأثيرات خارجية، لها علاقة بالدرجة الأولى مع النظافة وعدمها، فبطرق بسيطة نستطيع وقاية أنفسنا وحتى أجنتنا في حال وقوع حمل من عدة أمراض، تزداد خطورة كلما أهملنا الأمر، ولأن الوقاية خير من العلاج، هناك طرق آمنة وبسيطة للحفاظ على نظافة منطقتنا الحساسة، وبالتالي الحفاظ على سلامتنا الجسدية ككل».

وعموماً نحن نحافظ على نظافة هذه المنطقة: «كونها وسطاً حياً بآتم معنى الكلمة، ففيها نوعان من البكتيريا الضارة والنافعة، والمهبل عضو ينظف نفسه بنفسه، عن طريق الإفرازات الطبيعية، ومن صفات هذه الإفرازات أنها شفافة أو بيضاء غائمة ورائحتها ضعيفة ولا تسبب إزعاجاً، علماً أن كمية الإفرازات ولزوجتها تختلف عند المرأة حسب المرحلة في دورتها الشهرية، بالإضافة إلى حالتها النفسية ودرجة إثارتها الجنسية، كما أنه من الطبيعي وجود جراثيم متنوعة في القناة المهبلية، ولكن عندما تتكاثر جرثومة معينة بشكل كبير قد يتكون إفراز غير طبيعي ذي رائحة نفاذة وكريهة.

ولأن أول ما يتبادر إلى ذهننا ونحن نقول نظافة جسد هو الماء والصابون أو حتى هلام الاستحمام، فكان هذا أول سؤال طرحناه على المعنية، والتي قالت بهذا الخصوص: «نظافة المنطقة الحساسة تختلف عن نظافة باقي الجسد، وإلا لما سميت بهذا الاسم، أول شيء لابد أن تعرفه السيدة أو الأنسة هو أن هذه المنطقة حساسة جداً، تتأثر بأي شيء مهما كان بسيطاً، لهذا لا تفكري أبداً في استخدام الصابون، لأنه ضار جداً وقد يؤثر سلباً على الوسط القلوي للمهبل، وبالتالي يقتل البكتيريا النافعة هنا، والتي من المفروض أن تكون موجودة لحمايتك، ما يعني التقليل من الإفرازات الطبيعية، ونصيحتي الاستعانة بأي صابون سائل أحادي ويمكنك هنا اللجوء للصيدي أو طبيبتك لإرشادك، فهذه المحاليل صالحة للعازبات وللمتزوجات على حد سواء، ولا ضرر فيها، على أن تستعمل مرة واحدة يومياً لا أكثر».

ثاني أهم نصيحة يمكن أن أوجهها للسيدات، هي الحرص على إزالة الشعر من المنطقة باستمرار، لاسيما بعد انقطاع الدورة الشهرية، لأن البكتيريا تعلق في الشعر، في هذه الفترة التي تكون فيها المنطقة مغطاة ومكومة، ما يسرع بظهور الالتهابات. وفي حال الدخول إلى الحمام -أكرمكم الله- لابد من تجفيف المنطقة جيداً، لأن الرطوبة تساهم إلى حد كبير في نمو الفطريات المزعجة، على أن تتم العملية بطريقة دائمة من الأمام إلى الخلف وليس العكس بالنسبة للجزء الظاهر من العضو التناسلي، والأهم من هذا كله، ندعو المرأة في نفس الفترة إلى المداومة على تغيير الفوط الصحية، تجنباً للحكة وللتهاب دائماً».

الخطوة التالية هي الحرص على تغيير الملابس الداخلية مرتين أو ثلاث مرات باليوم، على الأقل، ويفضل أن تكون قطنية مائة من المائة، لتتمكن من امتصاص العرق وتضمن لك الراحة، مع ضرورة الابتعاد عن الملابس الداخلية الضيقة، طلباً للتهوية في هذه المنطقة، ولا بأس إن سعت لترطيب هذه المنطقة بزيت طبيعي من وقت إلى آخر، أو حتى كريم مرطب زيتي تجنباً للجفاف بهذه المنطقة والذي يؤدي عموماً إلى ما يعرف بالاسمرار والسواد الذي سيحرجك مستقبلاً في علاقتك الزوجية، ونصيحتي هنا لهذه الفئة بالحرص على ارتداء الشورت القطني بأنواعه، والفوط الصحية القطنية، وعند رغبتك بغسل ملابسك الداخلية، لن تجدي من صديق لها أفضل من الماء الحار الذي ينظفها من البكتيريا تماماً، على أن تعزليها عن بقية الثياب، ولو كانت ملابس زوجك أو ملابسك الشخصية، وقبل الشطف النهائي انقعها في الماء لفترة للتخلص من بقايا الصابون وماء الجافيل، وفي الأخير ليس هناك أفضل من الإكثار من شرب الماء لحماية نفسك.



قد ينجر عنه تشوه في الفك
أو صعوبة في النطق

جنبني صغيرك مص إصبعه بمنحه الحماية والحنان وابتعدي عن تعنيفه

يلجأ نحو 45 من المائة من الأطفال إلى عادة
مص الأصابع. وقد تستمر لديهم حتى سن
السادسة. وهو العمر الذي لا بد فيه أن
يمنتعوا عنها. غير أنه هناك من تستمر بهم
الحالة إلى أبعد من ذلك. لعدة أسباب يرجحها أهل الاختصاص
أن تكون نفسية. وحتى مرضية. وهذا ما سنكتشفه من خلال
موضوعنا التالي.

راضية حجاب

تجنب نهر الطفل أو إخراجهم أمام الآخرين،
البحث في الأسباب التي تدفع الطفل لهذا
السلوك، لاسيما في الوسط المدرسي، محاولة
ردع الصغير بسكب مواد حارة أو مرة على
إصبعه، كما هناك طرق أخرى عملية أكثر، منها:
محاولة الحفاظ على الترابط والاستقرار
الأسري، منح الطفل الحنان الكافي والاهتمام
به، الإطراء عليه، مدحه وتشجيعه في حال ما إذا
امتنع عن مص إصبعه، محاولة ملاً وقت
فراغه، وإشغاله وحشه على اللعب، توجيهه
لرسم، وتعويدته على استعمال كلتا يديه،
فضلاً عن عدم تجريده مما يحب كاللعب
والأغذية، دفع الطفل لإخراج مخزونه من طاقة
ذهنية وحركية، قبل أن تختتم كلامها بطمأنة
الأولياء وإقناعهم بأن: «أغلب الأطفال يتركون
هذه العادة من تلقاء أنفسهم، طالما يحتكون
بالوسط الخارجي، لكن في حال مواصلة الطفل
لهذا السلوك لابد من استشارة طبيب أسنان
وطبيب نفسياني»، ناصحة الوالدات
بضرورة: «الابتعاد عن الاستعانة بالمصاصة،
لأنها مضرّة جداً، والاستعمال المفرط لها قد
يصيب الطفل بالغص المعوي نتيجة امتلاء
جوفه بالهواء».

وتعتبر الخصائية هذه الطريقة نوعاً من
التواصل لدى الطفل للتعبير عن: «عدم تمكنه
من الرضاعة الطبيعية مدة كافية، التعبير عن
الجوع، رد فعل تجاه الخوف، ترجمة قلق نفسي
أو حرمان عاطفي، وفي مرحلة عمرية متقدمة قد
تعبّر عن: رفض الطفل للتعنيف والقسوة،
الخوف والارتباك والخجل، الحزن، الحرمان،
الدلال الزائد، الغيرة، الثورة ضد الرفض، التعبير
عن الجوع أو العطش، النعاس ورغبة بالنوم، أو
للتسلية فقط».

وعن الأضرار التي تسببها هذه الحالة
توضح: «تقليل الطفل من حصص الأكل
والرضاعة، تسريع الإصابة بالفطريات ومنح
وسط ملائم لتكاثر الجراثيم، تكون نافذة
لدخول بعض المواد الضارة للجسم كالأوساخ،
والأسوأ صعوبة نطق بعض الأحرف، التعلم،
دفع اللسان إلى الأمام أثناء الكلام»، بينما تصر
على مراعاة بعض الأمور في عملية العلاج
منها: «الامتناع عن محاولة إخراج الإصبع من
فم الطفل وهو مستيقظ، الابتعاد عن أسلوب
العقوبة لأن ذلك يزيد من تشبث الطفل
بإصبعه، كرد فعل نفسي عن شعوره
بالحرمان من ممارسة شيء اعتاد عليه،

● نجد هذه العادة السيئة عند الأطفال تحت سن
الرابعة، وقد تمتد كما سبق وذكرنا عند البعض
إلى غاية الالتحاق بالمدرسة، وهو ما أفادتنا به
أخصائية الأطفال نعيمة بن موسى: «عادة مص
الأصابع منتشرة بكثرة في صفوف الأطفال دون
سن السادسة، إلا قلة قليلة منهم، وهذه الحالة
لا تدعو للقلق قبل هذه السن، لكن بعدها يجدر
بالوالدة القلق لأن الطفل في هذه المرحلة ينطلق في
إنبات الأسنان الدائمة، ما قد يصيبه بتشوهات
على مستوى الأسنان، الفك، أو مشاكل في
النطق، وفي مقدمتها التأتأة»، قبل أن
تضيف: «مص الإصبع حركة فطرية تبدأ عند
الجنين، وهو في رحم أمه، أين يمص إبهامه فقط،
ولكن هناك من يداومون على هذه الحال حتى
بعد الولادة، فمنهم من تقتصر العملية عليه
خلال الأيام الأولى من حياتهم، ومنهم من
تستمر لديهم غاية بلوغ الشهر الثالث، ومنهم
من تتطور لديهم الحالة وتتعدى العملية عندهم
لمص كافة أصابع الكف، كطريقة لديهم للنزوح
نحو الاسترخاء ومن ثمة النوم».

تتصدرها ساعات سووتش السويسرية.
CELIO. ZARA
ALAIN AFFLELOU

ماركات عالمية جديدة بمرکز Bab Ezzouar وافتتاح مركز آخر بالسانية أبرز أهداف سنة 2013



يعتزم المركز جلبه من ماركات عالمية على غرار «celio» الخاصة بالملابس الرجالية، «allain afflelou» بجانبه حاضرا بالنظارات والمتوقع قدومها شهر مارس المقبل، بالإضافة إلى «Mango Touch et Zara» بالنسبة للملابس النسائية، الأطفال والأكسسوارات التي من المبرمج أن تصل الجزائر وتعرض في مركز باب الزوار ابتداء من نهاية 2013 التي من المتوقع أن يحتضن خلالها المركز معرضا وصالونا لساعات السويسرية بالشراكة مع متحف الساعات CHAUX DE FOND و السفارة السويسرية بالجزائر ومن المتوقع أيضا أن تزخر سنة 2013 بعدد النشاطات الموجهة للعائلات وعلى وجه الخصوص الأطفال.

تحد آخر يستعد لإجتيازه مركز باب الزوار للتجارة والتسليّة، يتمثل في إنجاز فندق ثلاث نجوم على مساحة 7500 متر مربع من إجمالي مساحة مقدره ب 1600 متر مربع تم لحد الساعة تأجير ما مساحته 8500 متر مربع من إجمالي المساحة الكلية التي يتربع عليها المركز التجاري والتسليّة لباب الزوار الذي يحرص كل من مديره العام، «كمال جون رزق» ورئيس مؤسسة المراكز التجارية بالجزائر على الجودة والتنوع في المعروضات إلى جانب السعريه الثالوث الذي يضمن ريادة المركز الذي يعتزم إقامة فروع جديدة له يعد مركز السانية بوهراة أكبرها «كما ننوي أيضا إنشاء مراكز أخرى بكل من ولاية سطيف وقسنطينة وعنايه حيث إنتهينا من الدراسات العمليّة والنظريّة المتعلقة بالمخططات التي ننوي الشروع بها ابتداء من مارس القادم» حسب تصريح أدلى به المدير العام للمركز التجاري والتسليّة باب الزوار «كمال جون رزق» للشروق العربي والذي نوه بالعدد الكبير لعدد الزوار الذي يرتاده يوميا والذي يجد طاقما شايبا معدا ومجهزا وخاضعا لدورات و برامج تكوينية عالمية في سبيل حسن استقبال وخدمة الزوار، حيث تسعى لأن تكون المركز التجاري للعاصمة وليس فقط لباب الزوار» حسب ما أورده «الأن رولاند» في حديثه للشروق العربي.

● **افتتح** رئيس مؤسسة المراكز التجارية بالجزائر، السويسري «الأن رولاند»، الندوة بالاشارة الى ان المركز التجاري والتسليّة لباب الزوار استطاع ان يكون الوجهة المفضلة الأولى للعاصميين في ظرف زمني وجيز، وهذا ما يفسر ارتفاع رقم الأعمال إلى ثمانية ملايين دينار في سنة 2012 بما يعادل ارتفاعا نسبته عشرة بالمائة إلى جانب إرتياد الزبائن له الذي زاد من خمسة ملايين ونصف زائر إلى ما يعادل ستة ملايين زائر سنة 2012 مسجلا هو الآخر ارتفاعا قدره 12 بالمائة، وقد نوه «الأن رولاند» بالمنشآت القاعدية التي يتميز بها مركز باب الزوار والتي اعتبرها رئيس مؤسسة المراكز التجارية بالجزائر من بين العوامل التي أسهمت في إنتاج المركز وجعله قبلة لأكبر عدد من الزوار والزبائن في ظرف زمني وجيز حيث يتربع مركز باب الزوار على مساحة قدرها عشرة آلاف متر مربع تحتضن عشرات المتاجر والدكاكين التي تعرض مختلف السلع التي تلبي حاجيات كل أفراد الأسرة بالإضافة إلى العروض والنشاطات التي يجيئها المركز طيلة أيام السنة، ناهيك عن ما

عرض رئيس مؤسسة المراكز التجارية بالجزائر «الأن رولاند» رفقة المدير العام للمركز التجاري باب الزوار. «كمال رزق» حصيلة سنة 2012 وأبرز المحطات التي شهدتها المركز التجاري لباب الزوار خلال سنتين من وجوده في ندوة صحافية بقاعة المحاضرات بنفس المركز بحضور ٢٠٠ عناوين الصحافة الوطنية، من بينها الشروق العربي التي حضرت فعاليات الندوة وأعدت التقرير التالي.

باب الزوار



21 12 20 12

مواطنون يتوبون إلى الله خوفنا من أهوال يوم القيامة

القليل «يضحك بشدة» ما يحدث أن نهاية العام لن تأت بعد، بدليل القرآن والسنة، وبدليل الآيات، نحن حتى في بداية علامات الآخرة الصغرى، لكنها فرصة للرجوع إلى الله والتوبة، وللتذكر أن الله موجود»، نهلنا لما سمعنا لتأكيد مرة أخرى أن المظاهر كذابة، لتتوجه بعدها بالحديث إلى زميل له: «هناك من يخالها نهاية العالم ولكننا نحن المسلمون لا يجب أن نتأثر بأقوالهم، فمشعب الملايين كانوا بهذه القوة لماذا لم يتنبؤوا بنهاية حضارتهم بتلك الطريقة المأساوية والمعروفة تاريخياً؟».

ابتعدنا قليلاً عن هذه الجماعة، قاصدين فتاتين كانتا تتقاسمان «بيتزا» وقارورة مشروب غازي، بعد أن افترشتا جزءاً من الرصيف، غير مباليتين بالمارة ولا بالمحيطين بهما، وهما تثرثران في شيء كان يبدو مهماً، واللتان لم تمانعان الإفادة برأيهما، إذ قالت الأولى: «شعب المايا شعب مهووس بالتنبؤات وهذا كان محل حديثنا قبل وصولكم، لكن المشكلة تكمن في مدى فهمنا لهذه النبوءة التي نعتبرها نحن فرصة ثانية للتوبة ولطرق باب الرحمان، الأكيد أن الأرض لن تصمد كثيراً بدليل الحروب والجرائم في حق البيئة، لهذا هي تذكرة لنا بأن الحياة غير دائمة، وهي فرصة للكثيرين ليرجعوا لله عز وجل قبل فوات الأوان»، وتوافقها في الرأي زميلتها: «شباب اليوم خرج عن السيطرة، لا بد من العودة إلى الله طالما أن باب التوبة لا يزال مفتوحاً، تصوروه وأن الوعد كان حقيقة ماذا سنقدم لله؟ فأكثرنا غير مواطنين على الصلاة ولباسهم غير محتشم بقوة الموضة، ربي يستر ويتقبل منا».

روبورتاج: راضية حجاب



● حيث كثر الحديث خلال الأشهر الثلاث الأخيرة على النبوءة المعنية والتي تقول بأننا على مشارف نهاية الحياة على وجه البسيطة، ولكم تصور التضخم الإعلامي المرافق لها من قبل الغرب، بدليل الندوات المنعقدة هنا وهناك، وتصريحات النجمين والفيزيائيين والعلماء من مختلف المشارب، وبالرغم من أن قناة ناشيونال جيوغرافيك والنازا حاولتا تكذيب هذه النبوءة علمياً، إلا أن الكثيرين لا يزالون متمسكين بها، متحججين بالتقدم العلمي الكبير الذي عرف به الشعب المندثر قبل آلاف السنين، ولإلزام بالموضوع، وعرفة مدى دراية الجزائريين به وتصديقهم لما يقال هنا وهناك، حاولنا إجراء بعض الإسقاطات وكان لنا الروبورتاج التالي.

ليس هناك أفضل من الشباب، لهذا كان المقصد جامعة الجزائر 3، حيث يكثر هذه الأيام الهرج والمرج وسط هذه الفئة بخصوص النبوءة التي سخر منها البعض، فيما أخذها البعض الآخر على محمل الجد، ومن بين هؤلاء الطالب «عمر ج» 22 سنة، حاولنا قراءة أفكاره، من خلال طريقة هندامه وطريقة حديثه التي تكشف إلى حد كبير ميوله الموسيقية وتأثره

لم يمر الموعد الأسطوري الذي أقره شعب المايا المهووس بالدماء والخزعات، رغم تطورهم العلمي حينها. مرور العرام، على العالم ولا على لجزائر. هذه الأخيرة التي اعتبر الكثير من شبابها الطائش، النبوءة فرصة للتوبة والرجوع إلى الله. لاسيما وأنا على أبواب نهاية السنة الميلادية 2012.

الشديد بالغرب، نظر السرواله الضيق وقبعته التي كان يعتمرها والتي تحاكي قبعات اليهود، ما يظهره في هندام مشوش، ينتهي بـ «كونفارس» حمراء صارخة، والذي لم يمانع الحديث في الموضوع: «بقني في يدنا



النبوءة إنذار من الله

تقول حنيفة، 37 سنة، موظفة بمؤسسة عمومية، أنها: «قررت التحجب لأنني اعتبر هذه النبوءة إنذاراً من الله عز وجل، لم يبق من العمر الكثير وأنا كمسلمة سأنتقل إلى مرحلة التطبيق، والله مرات كثيرة أفكر في مصيري في حال وافقني المنية قبل التحجب، كيف يكون عقابي؟ هي إشارة لنا للتغيير ونقوم أنفسنا ونرجع إلى الله تعالى». وهو نفس الرأي تقريباً لأنسة أخرى: «كل ما يحدث من علامات اقتراب الساعة، وأنا مسلمة، ربما غير مطبقة للإسلام بحذافيره ولكنني مؤمنة وهذا الأهم، أسأل ربي قبول توبتي لأنني قررت التحجب ووضعت نفسي، والتكفير عما فاتني، الدنيا فانية سواء اليوم أو غدا». واعترفت لنا السيدة خديجة، 45 سنة، موظفة بمجمع هاتفي لإحدى أهم قطاعات الدولة أنها وكثيرون مثلها من المسلمون: «ابتعدنا عن ديننا وعن خالقنا كثيراً وهي في رأيي حياة أخرى لتدارك الوضع، ما الذي ينقصنا؟ إننا من خير الأمم حسب رسولنا الكريم صل الله عليه وسلم، لكننا مغريات الدنيا أبعدتنا كثيراً وجعلتنا نعمل للحياة الدنيا كما لو أننا لن نموت، والله لقد غيرت في هذه النبوءة كثيراً، لم أؤمن بها، ولكن خفت أن تكون قريبة من الحقيقة فيتوفاني الله وأنا وعائلي بعيدون»

عنه». تشرد قليلاً، لتفصح عيناها العسليتين محل شرودها، بعدما اغرورقتا بالدموع: «الحمد لله لأنني رجعت لرشدي قبل فوات الأوان، وإن شاء الله ربي يتقبل عودتنا إليه».

2012 واليوم 21 ديسمبر 2012 نبهاني!

قرر أحد الشباب العاطل عن العمل والذي صادفناه منزوياً لأحد جدران السوق المغطى للحراش، مقابلاً لطاولته الصغيرة التي عرضت عليها بعض قارورات العطر المقلد وجوارب، التوقف عن تعاطي الممنوعات: «حياة التهميش قذفت بي لمستنقع المخدرات والمشروبات الكحولية، فمعها أهرب من واقعي الذي سرعان ما أرجع إليه، لكنني قررت التوقف عن تعاطي المخدرات والمشروبات الكحولية، والعودة للصلاة، لم أنل شيء، على الأقل رجوعي لديني سيفيدني في آخرتي»، وعن السبب يضيف: «شاهدت مؤخراً فلمين يتحدثان عن نهاية العالم ونبوءة المايا، أحدهما 2012 والثاني يوم 21 ديسمبر 2012، فيهما الكثير من الرعب، بنيا على تلك النبوءة، اقشعر بدني وبكيت كثيراً، في الفيلم يظهرون أن بعض الأشخاص ينجون، وآخرون يموتون غرقاً وحرقاً ودفناً تحت طبقات الأرض، لا أريد هذا لنفسني ولا لرفاقي، أريد الموت مسلماً تائباً إلى الله، الفيلم أثراً في كثيرنا وذكراني بالأخرة».

النبوءة مجرد تخاريف

بالمقابل، صادفنا الكثيرين ممن لا يؤمنون بهذه النبوءة، منهم شاب، يعمل في مجال المحاسبة والذي قال: «علامات يوم القيامة لم تظهر كاملة، فكيف تكون نهاية العالم، أين المسيح الدجال وأين الشمس التي تطل من المغرب، وأين الأربعون وأين وأين؟ نحن لم نلمس شيئاً إلا علامات صغرى، ما يعني أن هذه النبوءة ما هي إلا تخاريف، أو دراسة تخص المكان الذي أهله شعب المايا لا غير»، بينما اعتبره شاب آخر: «امتحان من الله لنا في إيماننا نحن المسلمون، ذرية آدم عليه السلام، متى صدق النجمون؟ متى صدق النجمون؟ أبداً». ويبقى لنا في الأخير أن نقول للأمانة أنه لو كان شعب المايا بهذا الذكاء لماذا لم يتنبؤوا باضمحلال حضارتهم، لماذا لم يكتشفوا روعة الخالق جل وعلا ولماذا لم ينفذوا أرواحهم وحضارتهم، فإله أعطاهم العلم نعم، لكنهم لم يحسنوا استغلاله واستبعدوا شعبهم، بدليل كثرة القربان البشرية التي كانت تقدم بين فترة وأخرى، وبدليل التلوث الذي عاشوه جراء هذا التصرف حتى اختفت المياه الصالحة للشرب، وبدليل الانهيار الجليدي الكبير الذي قضى عليهم غضباً من الله، خالقنا الذي ترك أفراداً من ذريتهم ليعتبروا، لكن عبثاً كان ذلك فهاهم اليوم يحيون نبوءة أجدادهم ويحاولون تجسيدها في أفلام خيالية، مبنية على معطيات مزيفة، أبطالها مجوس، لنقول في الأخير: «الساعة علمها عند الله تعالى».

المايا

حضارة قامت في شمال جواتيمالا وأجزاء من المكسيك، سنة 1700 قبل الميلاد، دمرهما وصول الأوروبيين والأمريكيين حضارتهم. أقاموا أثاراً عظيمة مثل الأهرام، ليضروا بحضارتهم نحو جورجيا، في الجبال الشمالية بالقرب من بلايرسفيل، قبل أن يختفوا قبل 1100 سنة.

يعتبرون الذكورة رمز للسيادة على الإناث

نساء ينفقن على أزواجهن وأشقائهن

جرت العادة أن يقع الإنفاق الأسري على عاتق الرجل، سواء كان والداً، زوجاً أو حتى شقيقاً. فالذكر هو من يتكفل بتلبية احتياجات العائلة من مال وغذاء وغيرها. إلا أن الواقع اليوم غير هذا. فالمعادلة قلبت والمرأة صارت تنوب على الرجل في الكثير من المواقف والوظائف. حتى أننا نسمع بـ «ربات أسر» تعيل ذكورا مكتوفي الأيدي. لا عمل لهم إلا الصراخ والرجز والضرب في الكثير من الحالات التي قادنا بحثنا الميداني إليها.

دوبورتاج: راضية حجاب

وثلاث ذكور، وجدت عملاً محترماً في إحدى الشركات الخاصة، الأمور كانت تسير على أحسن ما يرام، غير أنه مع الوقت صار تخصيص جزء من راتبي الشهري لشقيقي الأوسط ضريبة لا بد من دفعها وإلا أقول وداعاً لعملتي وهذا ما لا يمكنني فعله، بعدما اعتدت خشخشة ورقة الألف دينار بين يدي، وبعدما اعتمدت على نفسي وحررت والدتي وشقيقتي من الفاقة»، وعن تدخل والدها تقول: «هولا حول له ولا قوة».

أزواج يسلبون زوجاتهم عرق جبينهن

نورة سيدة شابة، تعمل موزعة هاتف، صادفناها بمركز البريد للحراش، كانت مرفوقة برجل ما، استنتجنا من تضايقها ونرفزته وتجهم وجهه أنه زوجها، تقول: «أتعب وأشقى طيلة شهر كامل، لأتلقى مصروف جيب زهيد عند نهايته، فكما ترون زوجي يرافقني باستمرار كلما يحين موعد القبض ويسلبني راتبي»، وعن ظروفه والأسباب الكامنة وراء هذا التصرف المشين تسترسل: «هو عامل ولا بأس به، غير أن راتبه يذهب على سهرياته وجلساته، وراتبي نأكل منه ونؤمن منه مصروف البيت وابنتينا، هي عادة فيه مع كل أسف يصعب التخلص منها».

كالآخرين: «في البداية خرجت بسبب مصروف الجيب لأن والدي حي يرزق، والحمد لله ولكنه لا يقدر على تلبية احتياجاتنا ونحن ست فتيات



● **أيام** زمان كانت المرأة في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي يخرجن للعمل لتحقيق ذواتهن ولتأمين احتياجاتهن دون سواهن، وهن اليوم يعملن ويشقن ويقاسمن عائلاتهن همومها ويحملن أعباء البيت وكل شيء، إلى حد مقاسمة مداخلهن مع ذكور العائلة، ومنهن زكية 37 سنة عاملة: «بعد وفاة والدي رحمه الله وجدت نفسي مضطرة للعمل لإعالة نفسي ووالدتي وشقيقتي، غير أن إحالة شقيقي على البطالة جعله يلجأ إليّ في مصروفه هو بدوره، أي نعم هو يتحرك من وقت لآخر ويتدبر أموره ولكنه مسؤول مني».

تدفع ضريبة لشقيقها كي تعمل

فريدة شابة جزائرية صادفناها على مستوى إحدى المؤسسات الخاصة، شابة حيوية، ترتدي معزراً أزرقاً بزر كمشات بنية، يذكرنا بأيام الثانوية، وفي يدها مجموعة أساور تقودنا للتفكير في فتيات الغايشا «الهنود الغجر»، لولا كثرة المساحيق التي تخفي الهالات السوداء المرابطة حول عينيها، ولولا مواد الصيانة التي كانت تحملها والمنشفة والنعل البلاستيكي لما قلنا إنها عون نظافة وقد خلناها موظفة بمكتب



ونفس الظروف تعايشها سيدة أربيعينية أخرى تعمل مدرسة، والتي كشفت المستور قائلة: «تزوجت قبل سنة تقريبا وزوجي لا يعمل، اضطررت للقبول به حتى أتححر من لعنة» البائرة»، خلته سيتعدل مع الوقت ولكنه تمادى كثيرا وصار يحاسبني على راتبي الشهري الذي يفتكه مني في كل مرة وهو يهددني بالطلاق، اضطررت للرضوخ بالرغم من أنني واعية، غير أن مجتمعا لا يرحم وعائلي تخلصت من كابوسي لأعود إليهم وعلى جبیني وصمة مطلقة، لا والله، أنا راضية بأن يساعد عائلته على حسابي على أن يتركني أضحوكة».

«الطريقة الوحيدة كي لا يتزوج علي»

إن كانت الحالة السابقة تدفع كي تحافظ على بيتها ولا تطلق، فالسيدة أنيسة التي كانت تتحدث إلى سيدة أخرى بالحافلة في محاولة لإفراغ قلبها كانت تشكي بأنها تضطر لإسكات زوجها بالنقود والهائه بمنحه معظم راتبها حتى لا يتزوج عليها: «في كل مرة يقول لي سأزوج عليك بواحدة مدخولها أكثر من مدخولك لتعيني على مشاق الحياة، لأبد من هذا وأنت مجبرة على الموافقة، وكى لا يفعل أنا أعلم بدوامين اليوم، وزد عليهما العمل بالبيت وخبز الخبز وبيعه حتى لا أترك له مجالا للتفكير في الارتباط بثانية وزيادة معاناتي في بيت وضع قد لا يسع كلتينا».

شقيق مراهق يحتاج الدعم وأخر قصد الإبعاد

تتكفل سليمة، بائعة مواد تجميل وصيانة، 32 سنة، بالمصاريف الخاصة بشقيقها

هذه سنوات طويلة، لأساعد والدتي، واليوم مدخولي كاملا يتوزع على ثلاثة، الجزء الأكبر منه لتأمين» القفة» لشقيقنا المسجون»

شقيقنا الوحيد ضائع ويؤمن مصاريقه منا نحن البنات

كانت فرحة حميدة وشقيقاتها الست بقدم مولود ذكر قبل 18 سنة كبيرة، فوالدتها أعتقت من الطلاق ووالدها استقر نفسيا، ما جعلهن يفرحن بقدمه ويدللنه كثيرا على مدار 15 سنة، قبل أن يكتشفن أنه ضائع بين الأرجل بعدما غادر مقاعد الدراسة باكرا: «دللنا الزائد له جعله يتعدى كل الخطوط

بالخرجات والسفر ويرتاح منا ونريحه»، وعن المبلغ تضيف: «يختلف باختلاف حاجياته، المهم أنه لا يقل عن 15 ألف دينار ومرات كثيرة يستهلك راتبي وراتب شقيقتي الكبرى».

والدنا يحاسبنا شهريا

«والدي سكير وأنا أعيل إخوتي»، بهذه العبارة استهلت سكيمة، 29 سنة حديثها إلينا في الموضوع، مشيرة إلى أن والدها يعمل ومع هذا لا يستفيدون من راتبه في شيء كونه ينفقه في اقتناء المشروبات الكحولية التي لا تكاد تفارق ثلاجة البيت، ما حثم عليها الخروج للعمل وهي دون العشرين في ورشة خياطة لتؤمن مصروف البيت ومصاريف تدرس أشقائها الصغار وعلاجها



المستمر لإصابتها بداء الربو المزمن.

الراتب للشقيقتين والفتات للوالدة

تحدثت نعيمة 28 سنة والتي تعمل بائعة على مستوى أحد أشهر المراكز التجارية بباش جراح عن الحالة الاجتماعية المزرية التي قادتها للخروج للعمل بعدما فشلت في مسارها الدراسي، وبعد قضاء أكثر من 10 سنوات بالبيت تراقب عن كثب معاناة والدتها مع والدها السكير وجنوح شقيقها الأصغر ومرض شقيقها الأكبر المزم الذي حرمه من القدرة على العمل: «مداخيلي مناصفة بين شقيقي الأكبر المريض والأصغر القابع في السجن والفتات لي ولوالدتي وباقي إخوتي، تعبت كثيرا وأنا أشقى

المراهق: «مضطرة ومنذ

سنتين لتلبية كافة طلبات شقيقي الصغير ذي الـ 17 ربيعا، بالرغم من أنه متطلب جدا ولا يرضى غير بد» القريفة» إلا أنني أخضع له دائما لحمايته من التهور والانحراف، أو التحول للسرقة لتأمين ما يلزمه، فأنا أقدم تنازلات إلى حين يجتاز هذه المرحلة بسلام، وإلى ذلك الحين أنا من يمدّه بمصروفه الشهري ومصاريفه الزائدة وكل ما يريده فقط كي لا ينقاد وراء أبناء الحرام». بينما اضطرت حياة للتكفل بمصروف شقيقها: «حتى ينصرف عنا، فمشاكله أغرقت البيت والحي كذلك وأنا أعطيه من مالي حتى يكف عنا أذاه ويتلهى

الحمراء، واليوم هو بدون عمل وبدون دخل، يشحذ منا مصروفه نحن شقيقاته البنات دون خجل».

يرجع الدكتور بن محمدي، مختص نفسياني، ظاهرة الاتكالية والتبعية المادية للشقيقات إلى: «سيطرة النظرة المادية والمفهوم الخاطئ للرجولة حوّر حياة الجرائرين، فهناك فئة تفكرها سطحي ورغبتها في العيش كالفطريات تجعلها تعتمد في كل شيء على شخص آخر وليس هناك أضعف من المرأة لتكون هذا البديل، فمعظم شبابنا اليوم يحبذ الزوجة العاملة ليس بغرض تقاسم المشاق ولكن لقهرها وإخضاعها ولو بالاستحواذ على راتبها».



VAGUE DE FRAÎCHEUR

أناقة أزلية و حيوية بدرجة امتياز

صالح عزوز

تصوير: خالد مشري

السيدة شاوش زيان ليندة مسؤولة المخبر:

«عسل الزهور ضد الشعر المتضرر وحساسية الفروة»

تشتكي الكثير من النساء حساسية الشعر وكذا حساسية فروة في الرأس لذلك فكرت مؤسسة vague de fraîcheur للقضاء نهائيا على هذا الشكل وذلك بإنتاج شامبو Lactescence وهو منتج جديد نزل الى السوق المحلية سنة 2012 والذي يحتوي على عسل الزهور هذا الأخير يمنح الشعر القوة والصحة ، هو منتج طبيعي مؤمن لتسريح سهل وهو مصنوع ليغذي الشعر لمدة طويلة ويحافظ على لمعانه ، هذه التركيبة موجهة الى الشعر الحساس واعطائه الحيوية والجاذبية ، ولعل الاختلاف الذي يحمله Lactescence على خلاف المنتجات الأخرى انه يقضي على حساسية الفروة التي طالما اشتكت منها الكثير من النساء .

وكون الشعر معرض لمختلف الظواهر الطبيعية سواء من الشمس والجفاف وغيرها ، وتأثير بعض المواد الأخرى التي تستعملها المرأة تجعل من الشعر عرضة لضرر دائم أتى منتج Lactescence للحد من هذا الضرر الذي يحد من جمالية الشعر وأناقة المرأة وهو ليس معالج



فقط بل مجدد يعطيه في نفس الوقت الحيوية وجاذبية أكثر.

ترتكز هذه المنتجات على التجربة والخبرة ومتطلبات المستهلك وذلك بالإعتماد على المخابر الصحية التي تسهر على الوصول الى منتجات وتركيبات جديدة تتماشى مع الأناقة والجمال سواء النسوي أو الرجالي وهي من متطلبات السوق المحلية التي اتجهت الى المواد المستوردة بالرغم من أن الكثير منها لا بعيد عن المعايير العلمية التي كثيرا ما وقعت الزبون في اعراض ثانوية خطيرة ، لا ترجع بالضرر على الشعر فحسب بل على الصورة الجمالية للشخص .

بالإضافة الى هذا المنتج توجد منتجات أخرى نسعى من خلالها الى الوصول الى اكبر عدد ممكن من شرائح الاجتماعية النسوية والرجالية على حد سواء.



عندما يكون عطرك سر لجاذبيتك

STMS

من الاسم نعرف الدلالة وهو مشتق من «رسالة نصية» أي تعبير على أنه بإمكان أن يكون العطر هو كذلك أي رسالة تحمل في دلالاتها الكثير من المعاني، هو ذو تركيبة مركزة ومزدوجة موجهة الى فئة الرجال التي أصبحت هي كذلك تعنى بالأناقة نسعى دائما الى انتاج مواد تخص الرجل و توافق طبيعته وهيئته لذا أدرجناه في أعمالنا المستقبلية من خلال الكثير من المواد على غرار مواد ما بعد الحلاقة والعطور ذات رائحة منعشة وفعالة ذو قيمة عمرية طويلة.



المدير العام السيد مصطفى مولى

«أرخنا لعصر جديد في مجال العطور والتجميل»

لعل الإمتياز الذي خصت به شركتنا على خلاف الكثير من الشركات الأخرى في هذا المجال أننا كنا السباقين في مجال الإشهار بداية من سنة 1983 وبذلك أرخنا لعصر جديد في هذا المجال و حققنا نقلة نوعية معتبرة . كوننا كنا أول من جعل الإشهار في تلك الفترة يمس مجال التجميل و العطور بعدما كان مقتصرًا على المواد الصحية والاستهلاكية »

وعن مجال الخبرة في السوق المحلية يضيف المدير « بدأنا العمل في هذا المجال بداية من سنة 1982 أي ما يقارب ثلاثين سنة وهو بالنسبة لنا وقت كاف للوصول الى ما يتطلبه الزبون المحلي، كنا من الأوائل لإنتاج مواد العطور في الجزائر، كانت البداية بأربع عمال ونتيجة لمتطلبات السوق الوطنية اوجب علينا زيادة اليد العاملة فالسوق الوطنية اتسعت بشكل كبير واستطعنا بفضل الثقة التي منحت لنا من طرف الزبون ان نحجز مكانا في السوق المحلية»

ونتيجة للتطور الكبير الذي شهده هذا الميدان ورغبة منا الى صنع مواد تخضع الى معايير السوق ومتطلبات الزبون الذي يسعى دائما الى الأفضل انتقلنا الى تجهيز المصنع بالوسائل الآلية بعدما كانت البداية بالنصف آلي، وما اريد ان اشيده به أننا نعتد على اليد العاملة المحلية، صحيح التجهيزات من الخارج لكن التركيب والتصنيع بيد جزائرية بحتة، فقد قمنا بتكوين خاص للعمال الذين يسهرون على سلامة هذه الآلات من العطب وغيرها، وكانت النتيجة ايجابية فيما يخص الإنتاج فقد تضاعف أربع مرات مما كان عليه في البداية وهو في تطور مستمر مادامت تربطنا بالمواطن والزبون المحلي الثقة وهي سبب النجاح بالنسبة لي.



سائقون ينسون
التوكل على الله
ويتعلقون بالشركيات

الثلاثة أصابع المبتورة والرأس الميتة لتزيين السيارات

روبرتاج: راضية حجاب

بين الوجوه النضالية التي
يجب تخليدها، وهو أب
المساكين والفقراء
والمضطهدين عبر العالم، تذكروا

أنه حمل على عاتقه الثورة في بوليفيا وفي
الكونغو برازافيل، وهو رمزنا هذه الأيام، لأننا في
بحث متواصل عن الحرية..

تتفاجأوا.. فكل
شيء جائز في بلد
اسمه الجزائر.

القائد الرمز "تشبي" في الريادة

من أبرز الوجوه التي طبعت المركبات وجه
الثوري "أرنستو تشبي جيفارا" المولود في 14
جوان 1928 والتوفى في 9 أكتوبر 1967،
المعروف باسم "تشبي"، ثوري ماركسي
أرجينتينى المولد، طبيب وكاتب وزعيم حرب
العصابات وقائد عسكري ورئيس دولة عالمي
وشخصية رئيسية في الثورة الكوبية،
أصبحت صورته الخالدة منذ وفاته

رمزاً في كل مكان وشارة عالمية،
ضمن الثقافة الشعبية،
محمد، 34 سنة، هو واحد
من الشباب الذين
اختاروا طباعة هذا الوجه
على خلفية مركبته
والذي يقول في
الموضوع: "تشبي من

كانت المركبة أو السيارة ولا زال واحدة من
الأساسيات في حياة الأشخاص،
وشيء مقدس مثل السلاح والزوجة،
ولهذا دأب الجزائريون ومنذ الاستقلال
على تزيين مركباتهم بالأعلام
الوطنية، فرحة بالنصر والحرية،
وبمرور السنوات بدأ العلم يفقد
بريقه ويتراجع، إلى أن باتت المركبات
على سجيبتها بدون أي إضافات، غير أن
الانفتاح على الغرب وجنون الشباب، أعاد
هذه الزينة إلى الواجهة ولكن بأشياء،
أخرى سنحاول حصر بعضها في
الروبرتاج التالي.

● لا تكاد تمر مركبة إلا وعليها الكثير من
الألوان والزخارف والوجوه وحتى الرموز
والأشكال الغريبة التي توصلنا بشأنها إلى أن
الكثير من واضعيها يجهلون دلالاتها العادية
حتى لا نقول السيمولوجية، فكل شيء وارد
مع الجزائريين وأي شيء قابل للرسم
وللإلصاق ولو كانوا يجهلون معناه، وقفنا على
عدة رموز، بعضها يترجم أفكارا تحريرية، أخرى
وطنية، أخرى مستلهمة مما يفخر به عبدة
الشیطان، أخرى طفولية، أخرى نسوية، ولا





أصابع الموت الثلاثة والجمجمة

ثالث رمز لفت انتباهنا هو أصابع الموت الثلاثة والتي تأتي في شكل بصمات السبابة، الوسطى والخنصر، وتأتي متقاربة الطول باللون الأسود، فبالرغم من

وفي منطقة أخرى صُفت العديد من المركبات تحمل ذات الشارة، لكن أصحابها وبخلاف الشاب الذي التقيناه سابقا، لا يعرفون شيئا عن الوجه والشخصية باستثناء اسمه: "ليس مهما من هو، ولا ماذا أنجز، المهم أنه شخصية معروفة عالميا وصورة تملأ الملايس والجداريات والمركبات، ولهذا اخترت تزيين خلفية مركبتي بصورته"، والوجه ليس حكرًا على الشباب وإنما كذلك على الشابات، وفي الموضوع تقول سلمى: "وسطنا نحن البنات هذا الوجه رسالة للشباب في أننا نبحت عن رجال حقيقيين، رجال يمكننا الاعتماد عليهم، وهناك الكثير من الشباب يفهمونها"، وتوافقها الرأي خديجة التي تضيف: "غيفارا رائع وهو رمز للشهامة والرجولة وهي رسالة لمن يريد الارتباط"، بقدر ما أذهلتنا الفكرة، بقدر مازالت حيرتنا حينما أخبرنا أحد الشباب الجامعيين ويدعى سمير أن: "تشبي وجه ثوري كما تعلمون، لهذا نحن نطبع صورته لنبيت جانبا خفيا من شخصيتنا، الجانب الرجولي أقصد، وهو طريقة للتخاور مع الآخرين ومع النساء خاصة، فالكثيرات يفهمن معنى الوجه".

تفاحة "أبل" العضوضة

ثاني شكل صادفناه وظهر وسطنا بقوة كان تفاحة "أبل" التي اتخذها صاحب الشركة رمزا

الوطني وأفخر بجزائريتي، ولأنني من عشاق نادي البارصا الإسباني لم أجد من ضرر في إضافة علمه، وكلاهما ملصقين جميلين ومهذبين ويعبران عن شخصيتي المحبة للساحرة المستديرة"، فيما اختار إلياس، 35 سنة إلصاق علم الاتحاد الأوروبي على مركبته، والذي برر ذلك بـ: "ما يحدث أنني أكره كثيرا من مركباتي لهذا أغيرها باستمرار، ولأن شعبنا صار شعب "دهشة"، ولأنه يحب كل ما هو قادم من أوروبا ألجأ لإلصاق رمز الاتحاد الأوروبي حتى يظنوها قادمة من هناك فيسهل علي أمر بيعها".

...وللفتيات أذواقهن

تحاول الفتيات من قائدات المركبات البقاء في خانة الأنوثة، لهذا هناك من تلصق الايدن بارك للونها الزهري، وهناك من تلصق بعض الورود التي يسهل الحصول عليها عند بائع اكسسوارات المركبات، وهناك من تلصق السنبل التي تدل على الشباب والنضارة، وهناك من تلصق دببة صغيرة وهناك من تلجأ لإلصاق صور بعض الشخصيات الكرتونية، وهناك من تحب رمز الخنفساء الذي يرمز للتحدي، وهناك من تفضل رمز "الدي زاد" الجزائري وهذا على سبيل المثال لا الحصر.

شبابنا مهووس بالغرب ويجتر كل شيء

يرى الأستاذ محمد سلامي، أستاذ علم اجتماع، أن: "شبابنا اليوم مهووس بالغرب كثيرا ويجتر كل شيء، فأني شيء يجدونه عند شباب الضفة الأخرى يجسدونه يعتمدونه عندنا، وقد ساهم الانفتاح التلفزي والسينمائي كثيرا في هذا، فشبابنا اليوم يلصقون أشياء على مركباتهم ويسبرون بها علنا دون خجل، وهم يجهلون دلالاتها السيمولوجية وما تعبر عنه وما تجسده، فهل تظنون أن الغرب يطلق الرموز والشعارات هباء؟! لا أعتقد، وأي عاقل لن يعتقد هذا، فالمسألة في رأيي مسألة انسلاخ واجترار لكل شيء، ولابد من دق ناقوس الخطر، لأن ما هو قادم أعظم، وهنا لابد من سلطة للمراقبة ولابد للآباء من لعب دورهم كما يجب، ولابد من المزيد من الوعي في صفوف أبنائنا وبناتنا ولا ضرر من السؤال قبل إلصاق أي شيء أو البحث عن دلالاته في الشبكة العنكبوتية التي لا يوجد من يجهل كيفية الدخول إليها اليوم، أم إنهم يحسنون الدخول للفيسبوك فقط؟".

أنه أحد الأشكال المتداولة عند عبدة الشيطان، إضافة للرأس الميت، إلا أن الكثير من شبابنا يزين بها مركباته، من بينهم الشاب حمزة، 29 سنة: "أحب كثيرا أفلام الرعب، ولشدة تأثري بألغاز في ارتداء اللون الأسود، وهو السبب ذاته الذي جعلني أختار الأصابع المتورة الثلاث، أنا حريما أضع طالما أنها غير خادشة للحياء ولا تمس ديني"، وبخصوص أنها من الرموز المتداولة عند عبدة الشيطان يوضح: "أنا مسلم، ولا يهمني ما يقوله الناس بشأني"، ومثله أسامة 25 سنة، كان يستقل مركبة شقيقه الأكبر منه والتي تحمل في مؤخرتها صورة تشبي والرأس الميت: "صورة تشبي وضعها شقيقي والرأس وضعتها أنا، هي رمز سري يتداول بيننا نحن الشباب، معناه احذر الاقتراب، لأنها ستكون مخاطرة".

ربطة الايدن بارك الوردية

هي ربطة نسائية إن صح التعبير، جعلت منها العلامة الأمريكية ربطة للرجال كذلك، تداخلت فيها الألوان وتوحدت بين الجنسين، صرنا نلمحها باستمرار على خلفيات المركبات والتي قال بشأنها أحد الشباب: "هي خط الموضة، وهي من أشهر العلامات في سوق الملايس العالي، لونها الوردية الرائج جعلها تنقز إلى ملايس الرجال ومنها إلى مركباتهم، ليست لديها دلالة سيئة، فما العيب في وضعها ولو كانت وردية اللون؟".

العلم الجزائري وأعلام البارصا والريال وكندا

أكثر الرموز استعمالا كذلك هي العلم الجزائري، علم كندا وبعض أعلام الأندية الأوروبية ورمز الأورو، وفي هذا الشأن يقول عبد الله، شاب جزائري، يضع علمي الجزائر والبارصا على خلفية مركبته: "ليس هناك أفضل من علم بلادي الذي ألصقته غدا مشاركة الجزائر في كأس إفريقيا والعالم، فأنا أفخر بمنتخبتي



لإمبراطوريته، وحكايتها أنه كان في صغره يعمل في بساتين التفاح، والتي ادخر منها قدرا من المال كان عماد ثروته الكبيرة فيما بعد، فالجزائريون بعشقون هذا الشكل ويتفننون في تلوينه، هذه حمراء وهذه سوداء وهذه وردية وهذه خضراء، ولا تكاد تخلو مركبة فاخرة يقودها "أنوش" منها، ما جعلنا نحاول الوصول إلى السر وراءها لنكتشف أن البعض يضعها لمجرد التقليد، بينما فئة أخرى تتعمد وضعها، وفي الموضوع يقول شاب رفض الكشف عن هويته بالرغم من أنه بدا مطلعًا على الوضع كما يجب: "للأسف، التفاحة كانت رمزا للنجاح والمثابرة، لكنها اليوم ومع كل أسف سقطت في أيادي "الأنانيش" وباتت رمزا لسرrial التحديد الشواذ منهم".

بحثنا عن الحنان والإهتمام فتيات يركضن وراء العشاق

«الصحوية» في المجتمع الجزائري، فكرة أوحث لنا بها

حادثة ضرب مبرح أدت إلى كسور وجروح في مناطق مختلفة من جسد فتاة كانت ترقد بمصلحة الإستجالات في مصحة أحد الأحياء الشرقية للعاصمة في ليلة خريفية باردة، ليتبين فيما بعد أن شقيقها من قام بضربها بتلك الطريقة بعد أن وجدها تحدث شابا في ساعة متأخرة من الليل...

حنان هانو

● فكان إصرار بعض الفتيات على الدخول في علاقات مع شباب يكون فيها ضررها أكبر من نفعها، ناهيك عن حرمتها التي لا يجهلها أحد منا، الموضوع الذي اقتنصته «الشروق العربي» من تلك الحادثة روبرتاج جديد في ظاهرة غزت مجتمعنا المحافظ بالأساس.

الفتاة الجزائرية اليوم... بين ضغوط الأسرة وترصد المجتمع لأدنى زلاتها

قالت الأخصائية النفسانية سامية فكراش، مديرة الأبحاث والتطبيقات النفسية أن السبب الرئيس لظاهرة اتخاذ الفتيات لخلان والدخول في علاقات معهم خارج أطر العرف والدين، مرده في الأساس إلى الضغوط التي يمارسها المجتمع على الفتاة التي تنشأ «مبرمجة» منذ مراهقتها على فكرة أن عليها تأسيس بيت وإنجاب أطفال في سن معينة، ومادامت استطاعت أن تجد لها مكانة في المجتمع وتنجح في دراستها وعملها فعليها تنويع ذلك النجاح بالحصول على عريس، إذ أن هناك من العائلات من «يبارك» مثل هذا النوع من العلاقات - تقول الأخصائية النفسية - دون مراعاة لأدنى الشروط، ما يحدث خلافا في القيم والمبادئ، مستشهدة بنسب الطلاق الكبيرة المسجلة بين أزواج إرتبطوا عن

حب والتي تدل أن اختيار شريك الحياة أصبح هشا بعد أن صار المعيار في الاختيار يحتكم إلى أسس مادية بحتة بعيدة عن القيم أو المبادئ الروحية السليمة.

فتيات «تاكيفي» للظفر بعريس

تكفي زيارة واحدة إلى أروقة المحاكم للوقوف على الارتفاع المتزايد لحالات الطلاق المسجلة خصوصا عند حالات كان الزواج فيها تنويعا لقصة حب عاشها الطرفان حتى قبل فترة الخطوبة تقفيا للمسار الذي سطره أمير الشعراء قديما في بيته الشهير: نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء، حيث تسير معظم علاقات الفتيات بالشباب في أيامنا، فمنها ما يؤول إلى نهاية حزينة عادة ما تكون الفتاة أكثر المتضررين نفسيا واجتماعيا منها وقليل ما تتزوج بزواج يكون مصيره هو الآخر إلى الفشل حسب شهادات رصدتها «الشروق العربي» من واقعنا وكأن لسان حال تلك الزيجات يقول بأن «ما بني على باطل فهو باطل».

أن خوض مثل هذه العلاقات وحتى التضحية بأعز ما تملكه الفتاة مباح في سبيل حلم يراود كل فتاة منذ مراهقتها.. إرتداء الفستان الأبيض.

الحب في الإسلام يكون بعد الزواج

في سبيل الإلمام بالموضوع من كل الجوانب، إتصلت الشروق العربي بالشيخ حجاج، إمام مسجد عثمان بن عفان باسطاوالي الذي أوضح أن الأساس غير الشرعي الذي تبني عليه مثل هذه العلاقات هو ما يفسر حالات الطلاق التي تحدث في معظم الزيجات عن حب «فالأصل في علاقات الزواج هو الديمومة والنية هو ما تفتقر إليه غيرها من العلاقات»، موضحا أن الله أحل النكاح وحرم السفاح، ليروي للشروق العربي حالة فتاة كانت على علاقة مع شاب لمدة ست سنوات انتهت بإفقاذه عذريتها ورفضه الزواج منها بعد ذلك، نفس الحالة عاشتها إحدى الجارات، حيث قال الشيخ إن جاراها أراد أن يسترها بعد أن علم بأنها غير عذراء، لتكتشف بعد الزواج أنه سكير فأنتهى زواجها بطلاق بعد أن كشف أمرها أمام أهلها، ما أدى بالإمام حجاج إلى التذكير أن الدين الإسلامي أقر أسسا وقواعد للشباب بغية إكمال نصف الدين في الحلال وبما يرضي الله، إذ يكفي بالإسلام رقيا في التشريع رقيه بالبشر إلى منزلة حصرها أنفراد الإنسان بعبوديته وكفى بالخالق تكريما للمرأة إعلاءه لمكانتها في حديثه صلى الله عليه وسلم: «ما أكرمهن إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم»، وقوله «رفقا بالقوارير»، وعليه على بناتنا عدم إذلال أنفسهن بعد أن كرمهن رب العباد من فوق سبع سماوات.

بجامعة باب الزوار، وأمل أن تؤول العلاقة إلى نهاية تسعدني». غير بعيد عن رأي الحلاقة فطيمة، قالت لها صاحبة الواحد والثلاثين ربيعا، إطار دولة بمؤسسة إعلامية بأن «كل الطرق والوسائل متاحة في سبيل الحصول على عريس، منها التعرف خارج أطر الخطوبة والزواج» بعد ما مر العمر بها على حين غفلة منها وهي منكبة على أداء مهامها. رأي شاركتها فيه «جميلة» التي ذهبت في علاقتها مع خليلها بعيدا، حيث قالت بأنها كانت تعيش معه في نفس البيت بحكم بعدها عن منزل الأسرة، فهي طالبة مقيمة بالحي الجامعي للإناث بالعاصمة «مع الوقت توطدت علاقتنا وصرنا أكثر قربا من بعضنا فانتقلت للعيش معه، معتقدة أن التقرب منه وجعل العلاقة أكثر حميمية سيمكنني من كسب قلبه وبالتالي كسب لقبه العائلي». أما أحلام فقد بدت أكثر حسرة من كل من صادفتهن الشروق العربي، حيث قالت إنها تعرفت على الكثير من الشباب في حياتها، حيث لم تكن تنهي علاقة إلا وتدخل في علاقة أخرى «بحثا مني عن الأمان والاستقرار، أملّة في كل مرة أن أجد فارس أحلامي»، غير أنها لم تجن غير السمعة السيئة التي لازمتها بعد أن رآها العديد من الجيران والأصدقاء رفقة شاب في كل مرة، فكان كلام الناس سببا في طلاقها بعد زواج عن حب لم يدم أكثر من سنة. الملاحظ في كلام من تحدثت إليهن «الشروق العربي» أن القاسم المشترك لهن كان إعتقادهن

رانية، شابة في ربيعها الثاني، طالبة سنة ثانية بكلية الحقوق بالعاصمة على علاقة مع شاب منذ سنتين، تقول بشأن إصرار الفتيات على إذلال أنفسهن بالدخول في علاقات محرمة مع شباب دون روابط شرعية أو اجتماعية «أن العصر يقتضي ذلك، فنحن نعيش في زمن غير زمن أمهاتنا وجداتنا، حيث كان الزواج يتم بطرق تقليدية ولا يرى الطرفان بعضهما إلا ليلة العرس، لقد تغيرت العقليات في أيامنا، وإن لم «ناكتيفي» فلن نحصل على شيء». وفي السياق تقول أمينة بأنها تعرفت على زوجها أيام دراستها الجامعية ليعيشا قصة حب تكملت بزواج لم يدم طويلا، وعلى الرغم من معرفتها أن علاقات الفتيات بالشباب خارج أطر الشريعة محرمة، إلا أنها لم تر مانعا في خوض التجربة مع زميل أعجبت به فأرادت خوض غمار تجربة معه، غير أنها انتهت بالطلاق رغم قصة الحب التي جمعتهم «لازلت غير متقبلة لما حدث لي إلى اليوم، فبعد قصة حب وصحوية دامت ثلاث سنوات وخطبة، انتهت قصتي بطلاق حتى قبل الدخول، ليختتم الأمر بخطأ إداري في تحرير وثيقة طلاقي».

كل الطرق متاحة في سبيل.. الفستان الأبيض

أما «فطيمة» صاحبة الثلاثة والعشرين عاما، عاملة بصالون حلاقة بالحراش، فلا ترى في موضوع الارتباط بالشباب خارج أطر العرف الجزائري والديني حرجا «مادامت نيتي صافية، فأنا حاليا على علاقة مع أستاذ



من فرعون الى هامان...

رفض الاعتذار يصل الى الجزائريين

يقول المثل
الشائع بين
جموع البشر
:«العقل إذا
أخطأ يتأسف.
بينما الأحمق
إذا أخطأ
يتفلسف»

استطلاع: راضية حجاب

المخطئ وأنا واحد منهم،
رجولتي لا تسمح بذلك،
فالأخطاء في رأيي لا بد أن
تحدث، وأنا أفضل نسيان موضوع
الخلاف و مواصلة الأمر بطريقة
عادية دون الخوض في الأسباب
والاعتذار»

جلًا من لا يخطئ. فكل
بني آدم خطأ. ولكن من هنا
يمتلك الشجاعة لطلب الصفح
والعفو. فالشجاعة كما لقبونا ليست
التمسك بالمواقف والتعنت. ولكنها طلب الاعتذار و
مراجعة النفس عند الخطأ. هذا ما يفتقده الكثير في
مجتمعنا الذي يجد صعوبة كبيرة في طلب الصفح و
الاعتذار. هذا ما سنكتشفه في هذا الإستطلاع...

لأنهما لم تعتذرا اختصمتا 12 سنة!
تركنا المكان، واتجهنا نحو الشارع، وأول ما وقعت عليه أنظارنا
سيدة خمسينية، والتي انفجرت بمجرد ما طرحنا عليها
السؤال: «عقلية الجزائري صعبة جدا، فنحن لم نترب على
الاعتذار ولا على الكلمات اللطيفة، تصوروا بسبب هذا الكبرياء
الزائد والحساسيات المضافة لم أكلم شقيقتي منذ 12 سنة، فأنا
انتظرت أن تعتذر هي وهي انتظرت أن أكون أنا المبادرة، وهذا ما
لم يحدث، وإلى غاية هذه اللحظة، كلتانا تحترق لأجل الأخرى
ولكن كلانا لا تمتلك الشجاعة لتكون المبادرة، وأتصور أنه كما
أقول أنا كبريائي، هي تتغنى بالشيء ذاته، ما ضاع يصعب أن
يصلح والاعتذار بالذنب كبيرة من الكبرياء عندنا نحن
الجزائريون».

الجزائري يعتقد أن الاعتذار ضعف
يؤكد الدكتور محمد سلامي، أستاذ وباحث في علم الاجتماع
أن: «الجزائري صعب المراس، ونادرا ما يمكنك محاجاته أو إقناعه
بشيء، لاسيما إن كانت عنده خلفية عقائدية لهذا، فنحن لم
نتعود أن يبادر الذكر بالاعتذار تحت أي ظرف كان، فالعقلية
السائدة هي أن طلب الاعتذار ضعف من الشخص، بالرغم من أنه
تصرف نبيل، وليس هناك أفضل من نبينا الكريم الذي ترك لنا
سنة حميدة نقتدي بها ونلجأ إليها كلما تطلب الأمر، بعيدا عن
رواسب الثقافة المكتسبة على مر الزمان. ربما لجزائري لم يكن
يعتذر للمستدمر الغاشم، ولكن ذلك العهد ولي ويات من
الضروري جدا أن نتصالح مع ذواتنا لنتصالح مع مجتمعنا، ضمانا
لحياة كريمة، مبنية على أسس إسلامية سليمة».

● قادتنا خطواتنا لحظة نزولنا للشارع نحو قاعة شاي مرموقة
بالعاصمة، كانت تعج بالزبائن، اقتربنا من أنسة تخطت عتبة
الثلاثين بقليل كانت برفقة خطيبها فقالت:
«نحن النساء عموما نسامح، لأننا كائن حساس جدا وعطوف، أنا
شخصيا يمكنني تمرير عدة أشياء والتفاضي عنها طالما أنني
أحافظ على علاقتي بخطيبتي، لكنهم وبعكسنا تماما قلما
يطلبون الصفح أو يعتذرون عند الخطأ»، هذا الاعتراف شجعنا
على نقل الدفة نحو شريكها الذي لم ينقطع عن الضحك
باستهزاء: «أنا شخصيا قلما اعتذر لأنني واثق بأنها تفهمني حتى
من دون أن أتكلم، وفي كل مرة نتخاصم أكون أنا المبادرة بالاتصال،
أظن أن هذا كاف جدا، بل أكثر من كاف، فالمهم هو الاستمرارية
وليست الطريقة التي نستمر بها».

الجزائري قلما يعتذر وان كان مخطئا!
تركنا هذا الثنائي وطرنا نحو طاولة أخرى كانت تضم شلة من
الأصدقاء والصديقات، وبعد أخذ ورد وافق أحدهم على الخوض
معنا في الموضوع: «نحن لم نتعود على طلب الصفح من أي كان
والجزائري لا يطلب السماح وقلما يعتذر، حتى وإن كان هو

...ساحة السكوار تتحكم في بورصة الجزائر



« وزارة
السكوار
للمالية ..
ترحب بكم »

على طول الطريق الرابط بين
أكمة عيان رمضان وساحة
الشهداء.. وعلى مرأى من أعين
الشرطة يصطف طابور طويل
مكون من مئات الباعة أغلبهم
شباب في مقتبل العمر حاملين
رزمًا من الأموال بالعملة الوطنية.
الدينار الجزائري أو العملة الصعبة
قصد الصرف.

تصوير: ن زاهي / فيدوم ف

تحقيق: حنان هانو

المكان الذي تتواجد به عيناتنا بكثرة، حيث إصطف عشرات الشباب على حافة الطريق ملوحين برزم الأموال التي يحملونها بأيديهم للمارة وسائقي السيارات بحثًا عن زبون يشتري منهم أو يبيعهم. إقتربنا من أحدهم في محاولة منا للإجابة على بعض من الأسئلة التي جئنا محملين بها غير أننا لم نفلح في الحصول على معلومات تشفي فضولنا الصحافي لتحفظ محدثنا بعد أن علم أننا من الصحافة، قررنا أن نتجه بأسئلتنا إلى بائع آخر غير أن زميله سبقنا وأشار إليه بعدم التعاطي معنا فما كان منه إلا أن اعتذر بلهجة غاضبة متممة: «أنتم الصحافة جايينها عقابنا دايما».

جهة معينة هي من تتكفل بتزويدهم بتلك المبالغ الطائلة يوميًا وتدفع لهم مقابلًا، ثم إن السؤال الأكثر إلحاحًا هو لم نشاهد هذه الظاهرة في أزقة شوارع عناfi حين أن المفروض أن تتوفر بلادنا على مكاتب صرف لتلبية حاجيات الزبائن من بيع أو شراء للعملات؟ هل التعقيدات التي يواجهها المواطن الجزائري في البنوك الوطنية هي التي أفرزت تلك السوق الموازية للعملة و دفعت بالمواطنين إليها أمام انعدام الحلول والعوائق الإدارية؟ أسئلة حاولنا الإجابة عنها من خلال نزولنا للشارع حيث قصدنا يومها ساحة السكوار.

● حيث يتخذون من بيع وشراء العملات مهنة لهم منذ زمن طويل محولين بذلك ساحة السكوار بالعاصمة إلى بورصة تتدفق عليها يوميا ملايين النقود بالعملة الوطنية أو الصعبة على السواء مقيمين بذلك أسس السوق موازية تخضع التعاملات فيها للبورصات العالية وأسعار الصرف، وإلى حسابات أخرى كشف لنا عنها أحد الباعة ممن إلتقتهم مجلة «الشروق العربي» في هذا التحقيق الإستطلاعي.

سوق موازية مغلقة على نفسها و الصحافة ألد الأعداء

المر من تلك الطريق تتبادر إلى ذهنه عدة أسئلة منها: ترى كم تقدر قيمة هذه الأموال المتداولة بين أيدي هؤلاء الشباب، من هم هؤلاء الشباب، وهل تلك الأموال خاصة بهم أم أنهم يعملون لدى





تفيد بأن هناك « تواطؤ » بين كبار الباعة في ساحة السكوار وبعض عناصر الشرطة حيث يتم تحريض الشرطة لإيقاف هؤلاء « الباعة الصغار » ممن يشكلون مصدر إزعاج ل « أباطرة الصرف ببور سعيد »

التجار والمرضى الزبون رقم واحد، المغتربون « البقرة الحلوب » و الأفارقة شر يجب تجنبه

وفيما يخص زبائن هذه السوق، أكد لنا الباعة الذين تحدثوا إلينا أن مختلف فئات المجتمع من زبائنهم، وخاصة المرضى والتجار حيث يعتبرون هذه الفئة « الزبون رقم واحد » أما المغتربون العائدون إلى أرض الوطن لقضاء العطلة، أو المسافرون إلى الخارج فيمثلون مصدرا هاما لدر الأموال في تلك السوق الموازية بما لا يقل عن مليار أورو سنويا حسب ما أخبرنا به الباعة. هذا بالإضافة إلى تجار الحقيبة والمقاعد الذين يتلقون تقاعدهم بالعملة الأجنبية، وكذا الحجاج والمعمرون.



(بائع آخر) أن هناك من الزبائن من يأتيه إلى منزله العائلي قصد صرف أو شراء العملات، بائع آخر رفض الإفصاح عن اسمه قال أن السوق مقسمة بين العاصميين و « الجواجلة » حيث يحتل العاصميون من « أولاد الحومة » الواجهة والطريق الرابط بين محكمة عبان رمضان والمؤدي إلى غاية ساحة السكوار فيما ينشط « الجواجلة » وغيرهم أمام المقهى وبين البنايات من الجهة الخلفية لنفس المكان تقريبا مؤكدا أن الجميع تقريبا يعملون « عند رواحهم » مفندا فرضية أن تكون هناك جهات تتحكم في هؤلاء الشباب، نافيا مضايقات الشرطة لهم حيث أكد محدثنا ل « الشروق العربي » أن هناك من زبائنه وكيل جمهورية ومفتش شرطة يرتاده باستمرار لبيع أو شراء العملات .

أجمع أغلب الباعة بساحة السكوار بالعاصمة ممن تحدثنا إليهم أن الأموال التي يحوزونها هي أموالهم الشخصية بخلاف واحد فقط أخبرنا بأنه يشتغل عند أحدهم ويتقاضى مبلغ 700 دج أجرة يومه بالإضافة إلى هامش الربح الذي يجنيه من أسعار الصرف رافضا الإفصاح عن هوية من يشغله في حين كانت تشي لهجته بأصوله القادمة من الشرق الجزائري .

معلومة أخرى سر بها لنا أحد الباعة « الصغار »

العاصميون في الواجهة و « الجواجلة » و « البراوية » خلف الأسوار

عرفنا أننا لن نحصل على المعلومة التي جئنا من أجلها فما كان علينا سوى أن نلجأ إلى حيلة مفادها أننا نريد نحن أيضا أن نبيع ونشتري فقصدنا أحد الباعة وبادرناه بالسؤال عن أسعار الصرف التي تراوحت بين 14.700 دج بالنسبة لشراء 100 أورو و 14.800 دج بالنسبة لبيعه مع مراعاة تخفيض الأسعار إذا كانت المبالغ المراد صرفها كبيرة! عرض علينا أحد الباعة من الذين أوهمناهم بأننا زبائن بصدد صرف مبلغ من المال يقدر ب 3.700.000 دج إلى الأورو فعرض علينا صرفه بماب 25.000 أورو، وأكد لنا أن السيولة موجودة.

أما زميله رضا فإشترط علينا إمهاله يوما واحدا فقط لصرف 10.000.000 دج (1 مليار) تاركا لنا رقمه للاتصال والتفاهم .

أما عن مكان وزمان وكيفية الإبدال والصرف فتتم في الوقت والمكان والطريقة التي تريح الزبون حسب ما أجمع عليه الباعة الذين تحدثت إليهم « الشروق العربي » حيث أكد محمد (أحد الباعة) بأن « هناك من الزبائن من يفضل أن نلتقي في مكان ما يتم تحديده مسبقا بين كل من البائع والزبون » ليضيف رياض





العربي « أن 40 بالمائة من إجمالي نقود الجزائر موجودة في السوق الموازية في بور سعيد حيث يسجل ما قيمته 50 بالمائة فارقا بين السوق الموازية والبنوك، موضحا أن سبب لجوء 70 بالمائة من الجزائريين إلى الأسواق الموازية هو عدم وجود مكاتب صرف في الجزائر عكس ما نلاحظه في البلدان الأخرى وهذا ما جعل هذه السوق الموازية في نمو مستمر مشيرا إلى غياب إرادة سياسية لمكافحة هذه المشكلة. ودعا الخبير في الشؤون الاقتصادية، إلى وجوب وضع حلول قانونية وتطبيقها ميدانيا، داعيا في هذا الصدد إلى تخفيف الإجراءات الإدارية في مجال خلق مكاتب الصرف.

تجدر الإشارة إلى أن بـاعة « السكوار » يتحاشون التعامل مع الأفارقة بـعاً أو شراء بعد أن ثبت عنهم تزوير الأموال وهي الحادثة التي صادفناها أثناء تواجـدنا رفقة أحد الباعة الذي رفض أن يشتري من أحد الشباب الأفارقة مبلغ 37.000 أورو التي كانت بحوزته خوفا من أن تكون مزورة .

« 70 بالمائة من الجزائريين وجدوا ضالتهم في السوق الموازية التي تحتوي على 40 بالمائة من إجمالي نقود الجزائر والحكومة عاجزة عن إيجاد البديل »

قال الخبير الإقتصادي الدولي «عبد الرحيم مبتول» في إتصال أجرته معه مجلة « الشروق

« الرجل المناسب في المكان المناسب .. مقولة لا محل لها من الإعراب في الجزائر والمصالح الشخصية لبعض الشخصيات فوق كل إعتبار »

من جهته قال ج.ن مختص في القانون ل « الشروق العربي » ان هناك حـلولا عديدة في سبيل تنظيم هذه السوق يتمثل آخرها في الحجز،

متسائلا في ذات السياق عن مصدر تلك الأموال.

«العملات الأجنبية تدخل إلى البنوك الجزائرية مباشرة وتصرف من البنوك لذا فـتسربها من البنوك وتداولها غير منطقي وغير شرعي وغير قانوني، الأدهى أنها تتداول أمام البرلمان والبنك و تحت أعين الشرطة وهذا يضع حدا لكثير من التساؤلات ونقاط الإستفهام» حيث أشار محدثنا إلى استفادة «بعض الأشخاص» على حد تعبيره من السوق الموازية للعملات في الوقت الذي توضع عدة عراقيل عندما يتعلق الأمر



بسحب الأموال بالعملة الأجنبية التي تدخل لحسابات المواطنين، فبعد هذا لا يمكننا أن نتساءل عن عدم توفر بلادنا على مكاتب صرف أو أقدامها على خطوة مماثلة.

الجدير بالذكر ان الشباب الذي ينشط بساحة بور سعيد بدى مطمأنًا - حسب ما لمسنه من حديثنا إليه - من عدم إزعاج السلطات لهم من خلال مصادرة أموالهم أو إزالة تلك السوق الموازية حيث قال وزير الداخلية والجماعات المحلية، دحو ولد قابلية في تصريح سابق له للصحافة الوطنية: «إن الحكومة لا تنوي محاربة التجار الذين ينشطون في الأسواق الموازية لعدم وجود البديل» في الوقت الذي يؤكد فيه محافظ بنك الجزائر محمد لكصافي على الجانب غير القانوني والممنوع للسوق الموازية للصرف، حيث أعلن في سنة 2011 عن تحفيزات مستقبلية لفائدة مكاتب الصرف الناشطة في الجزائر ، وهو ما لم يتم إلى غاية يومنا هذا . نفس الطرح تقريبا تبناه وزير المالية كريم جودي الذي أـدان السوق الموازية للعملة مشيرا إلى الصفقات غير القانونية التي تتم على مستوى هذه السوق والتي تشجع تهريب رؤوس الأموال والتهرب الجبائي.

ميدان التحرير

من رمز السفور ونزع الثياب إلى رمز الحرية والتحرير

«ميدان الإسماعيلية»، «ميدان الكوبري»، «ميدان الخديوي إسماعيل»، «ميدان الحرية»، «ميدان التحرير»... مسميات حملها الميدان الذي يتوسط القاهرة ويعتبر قلبها النابض.

التحرير ينافس الأهرامات في جلب السياح وقبلية للزوار



حجر رشيد عام 1822 بعد سنوات شاقة من دراسة ومقارنة اللغات المصرية القديمة وكافأه ملك فرنسا آنذاك بصندوق من الذهب وعينه مديرا القسم الآثار المصرية في متحف اللوفر بباريس، وشارع البستان، وشارع طلعت حرب، وشارع الفلكي، وشارع القصر العيني الذي يضم مجلسي الشعب والشورى، وكذا شارع ميدان عبد المنعم رياض والمتحف المصري..

أشهر مباني الميدان

أهم مباني الميدان هو المتحف المصري الذي ضم كنوز الحضارة المصرية، وعهد في عام 1863 للفرنسي ميريت باشا ببنائه، وتم افتتاحه عام 1902 في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني، وكذلك سراي الخوجة جناكليس، الذي كان مقراً لأول جامعة أهلية مصرية عام 1908 ومقر الجامعة الأمريكية

الذي يتصل بالميدان والذي افتتح عام 1872 .. ثم تحول اسم الميدان إلى «ميدان الخديوي إسماعيل» فيما بعد عندما أعيد بناء كوبري قصر النيل عام 1933 في عهد الملك فؤاد الذي أطلق علي الكوبري بعد إعادة بنائه اسم «كوبري الخديوي إسماعيل»، تخليداً لذكري أبيه.

وقد تأرجح مسمى الميدان بين ميدان الإسماعيلية وميدان الخديوي إسماعيل حتي قيام ثورة يوليو 1952 وبعدها أطلقت عليه بعض الصحف «ميدان الحرية» وفي يناير 1953 نزل قادة الثورة من رجال الجيش إلى الميدان في استعراض كبير بمناسبة الاحتفال بمرور ستة أشهر على قيام الثورة وأطلق على هذا الاستعراض «مهرجان التحرير».. وفي هذا المهرجان أعلن عن قيام «هيئة التحرير» وبهذه المناسبة تم تغيير اسم الميدان رسمياً إلى «ميدان التحرير».. وهو الاسم الذي عرف به حتى اليوم.

تسعة مداخل ضخمة للميدان

يتفرع من ميدان التحرير تسعة مداخل كبيرة، ورئيسية، منها شارع التحرير وهو أحد الشوارع المتفرعة من الميدان وهو يصل ميدان التحرير بميدان الفلكي وشارع باب اللوق، وقد أطلق عليه هذا الاسم بعد أن تغيير اسم «ميدان الإسماعيلية» إلى «ميدان التحرير»، شارع محمد محمود أيضاً أحد الشوارع المتفرعة من ميدان التحرير، وشارع شامبليون، حيث يحمل اسم مؤسس علم المصريات «جان فرانسوا شامبليون» الذي أحدث ثورة علمية بفك رموز



● **ظهر** للعالم منذ قرن ونصف بقرار من الخديوي إسماعيل، الذي حاول أن يجعل العاصمة المصرية نموذجاً لعواصم أوروبا، مستعيناً في مشروعه التاريخي بمهندس تخطيط فرنسي شهير يدعى «هاوس مان» وكذا باشا مبارك كمدير تنفيذي للمشروع ونجح الشئ في تحويل منطقة كانت مجموعة من الكثبان الرملية والبرك والمستنقعات، إلى شوارع وميادين وأرض مستوية على جوانبها أرصفة وبيوت منفردة عن بعضها البعض.

ميدان التحرير...؟

يرجع تاريخ إنشائه إلى عصر الخديوي إسماعيل وكان ذلك ضمن منظومة تجميل القاهرة، حيث ظل الميدان يحمل منذ إنشائه اسم ميدان الإسماعيلية، ثم أطلق عليه اسم «ميدان الكوبري» نسبة إلى كوبري قصر النيل



انتفض فيه جمال عبد الناصر ضد الإنجليز وانتفض فيه الشعب ضد مبارك

سعد زغلول التي لقت باسم «صفية زغلول» نسبة إلى اسم زوجها وكذا لقب «أم المصريين» اثر مشاركتها في المظاهرات النسائية ابان ثورة 1919، حيث كان لها دور بارز في الحياة السياسية المصرية.. رحلت هذه المرأة وتركت وراءها حياة غير تقليدية للفتاة المصرية هي حرم سعد زغلول أحد أكبر وأقوى زعماء مصر وقائدة ثورة 1919 في مصر. «صفية زغلول» أطلق عليها الجميع لقب «أم المصريين»



وذلك لعطائها المتدفق من أجل قضية الوطن العربي والمصري خاصة، حيث خرجت على رأس المظاهرات النسائية من أجل المطالبة بالاستقلال خلال ثورة 1919. وقد حملت لواء الثورة عقب نفي زوجها الزعيم سعد زغلول إلى جزيرة سيشل، وساهمت بشكل مباشر وفعال في تحرير المرأة المصرية، عاشت مناضلة سياسية من الطراز العالي، وفي عام 1921 خلعت صفية الحجاب لحظة وصولها مع زوجها سعد زغلول إلى الإسكندرية، وقيل إنها أول زوجة زعيم سياسي عربي تظهر معه سافرة الوجه دون نقاب في المحافل العامة والصور، وبعد ذلك وقفت صفية زغلول في وسط مظاهرة نسائية في القاهرة أمام قصر النيل، فخلعت الحجاب مع مجموعة من النساء، وداسته تحت أقدامها، وفعلت النساء مثلهن، والناس ينظرون، ثم أشعلن النار بتلك الأحذية الملقة على الأرض.. ويقال أنه سُمي هذا الميدان باسم ميدان التحرير لهذا السبب بتخطيط من سعد زغلول..

ليشهد الميدان بعده أكبر انتفاضة شعبية ضد ثلاثين عامًا من نظام حكم فاسد، وهو اليوم يحمل ذكرى انتفاضة الشعب المصري ويحتوي كل أسبوع مليونيات تعددت أهدافها وعناوينها، لكنها تشترك في كونها حضنا لملايين المصريين اسبوعيا.. واليوم يعتبر الميدان قبلة للسياح من كل دول العالم، فلا يمكن لسائح أن يزور الأهرامات ولا يزور التحرير رمز التحرر.

الجلء، ليخرج المصريون في مظاهرات سلمية، عمت أرجاء مصر، واضعين على صدورهم شارات برونزية دائرية كتب عليها «الجلء»، وفي موقعة شبيهة بموقعة الجمل أيام مبارك، قامت سيارات الجيش البريطاني، بصدم المظاهرين في هذا اليوم، وأطلقت عليهم الرصاص، وطارد المصريون عددا من الجنود والسيارات البريطانية، وكان تصريح رئيس الوزراء يومها إسماعيل صدقي، أن تدخل رجال الأمن لحفظ النظام ومنع الدهماء من التدخل.. ثم مظاهرة أخرى خرجت لـ «التحرير» سميت «المليونيات» في 14 نوفمبر 1951، ولم يكن لها سوى مطلب واحد، وهو رحيل الاحتلال الإنجليزي عن مصر، وتخليد شهداء الأمة الذين راحوا دفاعاً عن حرية مصر.. وفي يناير 1953 نظم الجيش في الميدان، احتفالاً أطلق عليه اسم «مهرجان التحرير»، حيث خرج فيه الملايين رفقة الجيش والشعب احتفالاً بمرور 6 أشهر عن الثورة ونجاحها، ويومها تغير اسم ميدان الإسماعيلية إلى ميدان التحرير..

ميدان التحرير من رمز للسفور إلى رمز للحرية وإسقاط امبراطورية 30 سنة من الفساد

صفية مصطفى فهمي (1878 - 12 جانفي 1946) ابنة مصطفى فهمي باشا وهو من أوائل رؤساء وزراء مصر منذ عرف البلد نظام الوزارة في أوائل القرن التاسع عشر، وهي زوجة

ومبنى كوبري قصر النيل، الشهير بأسوده الأربعة عند مدخله، فقد بدأ إنشاؤه عام 1869، وتولت عمليات الإنشاء شركة فرنسية، وافتتح رسمياً عام 1872، أما أسوده الأربعة فقد نحتها سويسري، إضافة إلى مسجد عمر مكرم، يقع مجمع التحرير، على مساحة 4500 متر وارتفاع 55 متراً، وكذلك مبنى وزارة الخارجية القديم، الذي كان قصراً للأمير كمال الدين حسين، الذي رفض عرض أبيه السلطان

حسين كامل، تولى حكم مصر عام 1917، وكذا مبنى جامعة الدول العربية، الذي أنشئ على أنقاض ثكنات الجيش الإنجليزي.

المليونيات زينته من «جلء الإنجليز» حتى «ثورة 25 يناير»

مليونيات 25 يناير في ميدان التحرير، لم تكن الأولى في أشهر الميادين التي شهدت الربيع العربي، بل سبقها أكثر من مليونية منذ بدايات القرن الماضي، فميدان التحرير كان مركز احتفال الجيش والشعب بمرور ستة أشهر على ثورة 23 يوليو، وفيه ردد المواطنون وراء الرئيس الأسبق محمد نجيب «قسم التحرير»، كما احتضن الملايين من الشعب يتقدمهم الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر، في تشييع جنازة الشهيد عبد المنعم رياض، في ميدان التحرير، كما شهد انتفاضة الطلبة في نوفمبر عام 1935 في ذكرى يوم الجهاد، بسبب تصريحات وزير الخارجية البريطاني وقتها، بعدم صلاحية العودة للعمل بدستور الأمة الصادر عام 1923، حيث تحول يومها الميدان لساحة حرب ما بين هراوات البوليس ورصاصه، وبين طلاب الجامعة، واستمرت المظاهرات لمدة أسبوعين، انتقلت بعدها لأقاليم القطر كله، وسقط فيها شهداء كثيرون، ومرة أخرى يسقط الشهداء، في ميدان التحرير في فبراير 1946 في انتفاضة جديدة للشباب، والسبب تلك المرة هو فشل مفاوضات النقراشي باشا مع الإنجليز الذين رفضوا

نموذج مصغر لمدينة سياحية بقلب البلدية

تتمة للموضوع الخاص بمركب «برومو سيم» الذي تطرقنا في جزئه الأول إلى المركب الرياضي. سنطوف بكم هذه المرة في قلب الأجنحة الخاصة بالمركب المتعدد الخدمات للتسلية. الذي تم استحداثه خصيصا لجلب العائلات التي تبحث عن متنفسا للضغوطات المهنية والاجتماعية.

صبيحة سعود

تصوير: خالد مشري



وسلامة الجميع. هذا ويسهر على حسن خدمة المترددين على هذا المسبح مديريين مؤهلين.

كافيتيريا بنظام الدفع المسبق

كافيتيريا بأحدث التجهيزات وأحسن الخدمات، تعمل بنظام الدفع المسبق عن طريق بطاقة الإئتمان يتم تعبئتها في مطلع كل شهر، بسعر أدنى ينطلق من 5 دج، بحيث تخصم قيمة الطلابيات من البطاقة. والهدف من هذه الخدمة العصرية الجديدة عندنا هو القضاء على نظام الدفع النقدي خاصة عند الأطفال، الفكرة التي لاقت استحسان الزبائن سيما من أولياء التلاميذ المتدربين في مدرسة «باية» التابعة لـ «برومو سيم». علاوة على تقديم خدمات متميزة على غرار أنواع كثيرة من المشروبات والمقبلات مع ضمان أحسن الخدمات.



لمستخدمي هذا الأخير أخذ دوش قبل استعمال المسبح وآخر بعد الانتهاء حفاظا على نظافة

مسبح للتسلية على شكل رقم ثمانية «8»

● ولما كانت السباحة فضاء رحب للترفيه، الراحة، الصحة والمتعة فإن مركب «برومو سيم» عكف إلا أن يوفر مسبحا آخر، للتسلية والعلاج والتكفل بفئة الأطفال أقل من سبع سنوات بتعليمهم تقنيات السباحة، ولتوفير كذلك السباحة العلاجية التي أصبحت مطلوبة كثيرا من المرضى وفي مقدمة وصفات الأطباء لمختلف التخصصات. يتوفر مسبح التسلية الذي يشهد إقبالا منقطع النظير من طرف السيدات الباحثات عن الرشاقة الجسدية، والمعالجة بالماء وكذلك فئة الأطفال، على حمام جاكوزي والصونا إضافة إلى قاعة للتجفيف وأخرى لحفظ الأغراض، مع دوش أيضا بحيث يشترط القائمون على المسبح





قاعة لممارسة لعبة البولينغ Bowling وألعاب كرة السلة والدراجات النارية

لا شيء أفضل للاسترخاء والترويح مع الأصدقاء أو العائلة من لعب شوط بولينغ طبعاً إذا كنتم من مشجعي هذه الرياضة، كما يمكن لهواة كرة السلة والدراجات النارية الإستمتاع بألعاب هذه الرياضات في هذا الجناح الترفيهي 100٪. بالنسبة للعبة البولينغ من 7 إلى 15 كلغ ب 8 أروقة على الأقل شخصين في الرواق. وهي مفتوحة على الأعمار بداية من 5 سنوات فما فوق بمرافقة الأولياء. أبواب هذا الجناح المزود بكافيتيريا ومطعم الذي يقدم أفضل الخدمات تكون مفتوحة من الساعة الثالثة بعد الزوال إلى حدود الحادية عشر ليلاً على مر أيام الأسبوع ماعدا يوم الثلاثاء الذي تفتتح فيه الأبواب في حدود الواحدة زوالاً.

مركز التدليك النسوي متعة الإحساس بالرفاهية

كما ستجد حواء فضاء يحويها ويستجيب لرغباتها، مركز التدليك النسوي يتمتع بأحدث المعدات والتقنيات تحت إشراف مختصين يختارون لكم أفضل البرامج لتخفيف الوزن، التدليك الطبي، الإسترخاء والرعاية المثلى. فمثلاً دورات التدليك تقدمها مدلكة محترفة متحصلة على أعلى الشهادات من أشهر المعاهد الأمريكية، بزيوت منتقاة من أفضل الماركات العالمية لضمان استرخاء وتهنئة تامة.

ومن أجل إعادة هيكلة وتصميم جسدك حسب رغبتك فإن المركز يعرض عليك برنامج تنحيف خاص مع إتباع حمية غذائية بعد قياس الوزن، الطول، الضغط وكمية الدهون في الجسم عن طريق برامج مصنفة على النحو التالي:

● **برنامج مكافحة الدهون:** مخصص للقضاء على الدهون بتدليك المناطق الأكثر احتواء على كمية الدهون أو حالة بحالة بواسطة الجهاز المدلك Lipomasseur المصمم خصيصاً لهذه العملية بتحفيز العضلات مع ثبات الجلد للقضاء على الدهون الزائدة وبناء العضلات بحيث يعطي نتائج ملموسة في جلسات قليلة.



D5 قاعة سينما خماسية الأبعاد

آخر التكنولوجيات الحديثة في وسائل الإعلام والإتصال حاضرة بقوة في مركز التسلية التابع لـ «بروموسيم» فـ «السينما خماسية الأبعاد» الذي طال انتظاره، أصبح متوفراً في البلدية إذ يعد الأول على مستوى الولاية. وتوفر قاعة السينما على 24 مقعد وهي مجهزة بكراسي «ديناميكية» متحركة ونظارات D3، وأجهزة صوتية وتقنية متطورة، حيث يتم عرض فيلم من الفيلمين المتداولين على مدار الأسبوع، كل نصف ساعة لتدوم فترة البث إلى 18 دقيقة، أين يعيش المشاهد أحداث الفيلم كأنه في الحقيقة بفضل المؤثرات التي تأخذه إلى قلب الحدث ليعيش المظاهر الطبيعية كالرياح، الثلوج، الأمطار ومشاهدة أثار الدخان كأنه طرف مشارك في الفيلم.

«أكثر من تدليك انه التدريب الحقيقي للتخسيس»

● **برنامج ضد السيلوليت:** للحصول على بشرة صحية وصافية لمكافحة السيلوليت العنيد، المركز يعرض عليك برنامج ثري بتخصيص علاج للمناطق المستهدفة لإنقاص والحد من السيلوليت وإعادة تشكيل جسم منحوت.

«لأن التدليك فترة للاسترخاء والرفاهية»

● **برنامج للاسترخاء:** من أجل الاسترخاء وإعادة شحن البطارية بعد بذل مجهود أو نشاط بدني فلا تفوتوا فرصة دورات التدليك فقط من أجل هدف الإسترخاء والقضاء على عنصر الأرق.

● **برنامج لمكافحة الشيخوخة:** المركز يعرض برنامج مدروس لمكافحة آثار الشيخوخة وترهل الجلد أو أي تشوه خلفه تعاقب السنين، باقتراح دورات للعناية بالوجه تساعد على محاربة آثار الزمن. وبرنامج للرشاقة لمدة 40 دقيقة متبوع بدورات للياقة داخل مركب «بروموسيم» بما في ذلك جلسات للإسترخاء والراحة داخل الجاكوزي و الصونا. فضلاً عن برنامج المحافظة على نفس الوزن.

Programme de drainage





تصوير: نبيل زاهي

عزوز صالح

صاحب الصوت الصّاحّ.. القارئ «ياسين الجزائري» للشروق العربي:

«في قطر استقبلت من طرف الأمير وفي الجزائر فصلت من بعض القنوات بدون أي تفسير!»

يبقى الشيخ «يخلف» أهم مدرس عندي، فقد تعلمت على يديه القرآن، أحبته وتعلقت به جدا، وكان بالنسبة لي هو القدوة والمدرسة الأولى في حياتي، كان ذو خلق عظيم، وربما أهل حي «الجبيل» يشهدون على حسن خلقه وتواضعه بين الناس، اعتبره إضافة لي في سيرتي الذاتية

وهو حاليا في الرياض بالسعودية، وأنا مازلت أدرس بالجامعة بصدد تحضير «ماجستير»، ومن بين أساتذتي الشيخ «مصطفى اكور».

نَقْلُ هَؤُاءِ كَيْتَ شَتَّ مِنَ الْهَوَى
مَالِحِبْ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ، مِنْ بَيْنِ

من هو القارئ ياسين لمن لا يعرفه؟

بسم الله، «فقيه ياسين» من مواليد ديسمبر 1969، متزوج ولي بنتين وابن واحد، من خريج المدرسة الجزائرية، متحصل على لسانس كيمياء ولساناس علوم الشريعة في

«تفسير البوني» وكتب الشيخ «حماني» تدرس في قطر أما في الجزائر فأهل العلم يقرون»

ويرجع له الفضل بعد فضل الله علي في الكثير من الأمور الدينية والدنيوية.

ذاع صيته في كل الأقطار العربية. حظي بالكثير من التقدير والاعتراف من طرف الكثير من الجمعيات العلمية والشخصيات الدولية. لقي الترحيب أينما حل وارتحل. وجب ضمه إلى خيرة المرتلين لكلام الله. اعطوه مرتبة «العالم» واعطيناه مرتبة «متطوع» في الجزائر. القارئ «ياسين الجزائري» في حوار لمجلة الشروق العربي.

هؤلاء المشايخ، أكيد أن فيهم من اشرف في شخصكم ومسيرتكم؟

نعم، صحيح أن لكل شخص ميلا لبعض الأفراد الذين درس على أيديهم، بالنسبة لي

الكتاب والسنة، أقطن بحي شعبي، قائم بإمامة مسجد «عقبة بن نافع»، مقيم لصلوات التراويح بمسجد عبيدة بن الجراح بباش جراح.

لونتحدث عن المراحل الأولى في حياتكم في رحاب القرآن، من أين كانت البداية؟

أولا، لا أخفي عليكم ان مرحلة الإلتزام عندي بدأت في سن مبكرة وهذا بحكم أن الوالد رحمه الله كان مؤذنا، لذا كنت محظوظا جدا، كوني تربيت في المسجد، وكنت متأثرا كثيرا بالتربية الدينية، وهذا من فضل ربي، حفظت القرآن في عمر مبكر وصليت التراويح بالناس في سن الخامسة عشر.

من هم الشيوخ الذين تعلمتم على أيديهم وكان لهم الفضل في سيرتكم اليوم؟

كانت بدايتي الأولى في مسجد عقبة بن نافع مع الشيخ «لخضر»، ثم من بعده الشيخ يخلف شراطي رحمه الله، بالإضافة إلى جمال عزون



تروقهم الوجوه التي تظهر دائما، فهي في رأيهم تفتقد للمصداقية وتخدم مصالح معينة، ونحن في مجتمع يضم الكثير من المذاهب والذهنيات «سلفيين وعلمانيين»، فيجب أخذ هذا بعين الاعتبار.

أين أنتم مما يحدث في العالم العربي والإسلامي، فأينما كان الإسلام كان الاضطهاد والنزاع؟

لا أتابع السياسة، ولكن تقطعني الحرقه من انكسار شوكة الإسلام في كل الدول الإسلامية، وهو تدبير من أعداء هذا الدين.

نرجع إلى يوميات القارئ ياسين؟

عند الواجب قبل كل شيء أقوم بإمامة الناس في صلاة الفجر، ثم قراءة الورد ومن ثم التفرغ إلى العائلة.

الرياضة المفضلة لديكم؟

أنا رياضي أمارس رياضة «الجيدو» والسباحة أيضا.

أين الحب في حياتكم؟

متزوج منذ 15 سنة، أعيش الحب الأسري ولا أقول كمال السعادة، لأن هذا من المستحيلات، لكن على العموم الحمد لله.

دور التربية الدينية؟

كلها خير وهي سبب السعادة الأسرية.

المرأة العاملة؟

لا اعتراض لدي على عمل المرأة شرط ان يكون عملها محترما.

حرية المرأة؟

بالصيغة التي نراها اليوم هي عين التفسخ وليست حرية، والدليل كثرة الزنا والأولاد غير الشرعيين وغيرها من تبعات هذا المفهوم العلماني.

كلمة أخيرة

الاعلام والصحافة طريق شاق وهو أمانة في أعناقكم أرجو من الله أن يوفقكم لحمل هذه الأمانة ويرعاكم، الزموا الصدق، اجعلوا نهج العدل سرا جكم، شكرا على هذا الحوار وبارك الله فيكم وجزاكم خير الجزاء.

التصادم ان الإسلام يحث على اليسر والوسطية، وفي كل الأحوال نحن مسلمون ولا يحق لأي كان أن يقول هذا خارج عن دائرة الإسلام، فالحكم لله، وهذه التفرقة تخدم أعداء الإسلام لا غير.

كيف ترون دور المساجد في حياة المسلم اليوم، فقد كانت المرجعية في حياة الفرد والأمة؟

دورها كبير في حياة الأفراد ونهضة الأمة، لكن يجب أن يكون هناك إمام عارف لحدود الله ويحكم إلى قدرة الله، لا أقول جل المساجد، لكن الكثير منها حادت عن أصلها في إبلاغ الرسالة التي بنيت من أجلها وهذا راجع إلى كوننا أصبحنا لانعرف مسؤولياتنا ووقع هناك صراع بين الإمام والمأموم، لأننا فقدنا الإحساس بالمسؤولية والرقابة الإلهية.

كيف ترون واقع العلوم الشرعية في الجزائر؟

للأسف في تدهور سريع.

ألا ترون أنها سياسة؟

ليست بالصورة التي ترونها أنتم، يجب أن نقر أن هناك من يغار على الإسلام، وعندنا الكثير في سدة الحكم يريدون الإصلاح والخير لهذه الأمة، لكن هناك عراقيل، فالحق قليل ورك مبارك فيه.



يتوجه الكثير من المواطنين في

الفتوى إلى المشايخ في المشرق العربي دون المفتي الجزائري، هل لعدم كفاءة هذا الأخير؟

لسبب واحد وهو عدم التنوع في الوجوه الخاصة بالفتوى، فلا يخف عليكم ان الكثير من الناس لا

هل كانت لكم فرصة الإرتواء من يتابع مشايخ البلاد العربية، ومن هم الذين جلستم لهم؟

في ما يخص المشايخ خارج الوطن، فأنا لم أهاجر، ولكن قمت ببعض الرحلات إلى الكثير من الدول العربية وذلك بدعوة من الجمعيات العلمية هناك وكذا الأوقاف، جلست إلى البعض منهم، لكن لم أختتم معهم على غرار الشيخ «مقبل» اليمني ومدير معهد الدراسات بسوريا، بالإضافة إلى الشيخ «بدر» و«خالد» بمصر.

هل شاركتكم في مسابقات حفظ القرآن على غرار الكثير من الطلاب الذين ذاع صيتهم بدءا من هذه المنابر؟

نعم شاركت في مسابقات لحفظ القرآن من قبل، تحصلت على المرتبة الأولى حينها، ومن الصدفة الطريفة هي أن شيعي «شراطي» كان عضوا في لجنة التحكيم، وهو الذي كان يوصيني يوما بعدم المشاركة في مثل هذه المسابقات لحاجة في نفسه، من بعد هذه المسابقة شاركت في دورة المصحف الشريف والتي كانت تحت إشراف السيد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

بعد فضل الله عز وجل في النعمة التي وهبك إياها، من كان له الفضل في اكتشاف ملكة الصوت لديكم؟

يرجع الفضل في هذا إلى شيعي «شراطي»، فقد كان يعرفني حق المعرفة، وكان يقدر هذه الهبة التي خصني الله بها، لذلك حرص على أن تستغل هذه النعمة في حفظ وترتيل القرآن وخدمة كلام الله وليس في أمور أخرى لكي لا أقول في الغناء مثلا، فقلب الرجل بيد الله يقلبه كيفما شاء، فقد حرص كل الحرص على تتبعي منذ الصغر حتى يضعني على الطريق الصحيح، ولله الحمد.

ذاع صيتكم في كل الأقطار

العربية إلا في وطنكم الجزائر، ما سبب ذلك في رأيكم؟

والله لا أريد التطرق إلى هذا الموضوع، ولكن ما أريد أن أذكره أنه في قطر مثلا نستقبل من طرف الأمير نفسه ونستضاف في قصره، وفي وطني أمضي عقدا مثلا مع إذاعة القرآن، ثم افصل دون إعطائي تفسيراً ولأسباب لا يعلمها إلا الله، ويكفيني فخرا أنني موجود في كل الولايات بدعوة من المواطنين وهذا شرف لي.

وقع بعض الشباب في صراع المذهبية، فقد حدثت هناك فرقة داخل المجتمع وصلت إلى حد التصادم، ما تعليقكم؟

أولا، هذه الفرقة من الجهل، ودائرة الإسلام أوسع من أن تضيق في هذه النزاعات، فالحلم أولى بهذا وليست المشاحنات، وأقول إلى من يزرع هذا

قصة الأعرابي الذي أراد قتل النبي ﷺ

قال جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال فرقت بين رسول الله ﷺ وبين أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ليلة أُسريه، فبينما هم كذلك، قال رسول الله ﷺ: «صلى الله عليه وسلم - في وادٍ فبينما هم كذلك، قال رسول الله ﷺ: «صلى الله عليه وسلم - في وادٍ فبينما هم كذلك، قال رسول الله ﷺ: «صلى الله عليه وسلم - في وادٍ»

السيف من يده، فأخذ رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وسلم - فقال: «مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟» قَالَ: كُنْ كَخَيْرِ أَخِي. قَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ. قَالَ مَشَامَ السَّيْفِ فَهَاهُوَذَا جَالِسٌ. ثُمَّ لَمْ يَعْزُضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - وفي مسند الإمام أحمد فَقَالَ الرجل للنبي - صلى الله عليه وسلم -: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ «اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». فَسَقَطَ

- قَالَ - وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْوَادِي يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ - قَالَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: «إِنْ رَجُلًا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ، فَأَخَذَ السَّيْفَ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي، فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلَّتْ فِي يَدِهِ، فَقَالَ لِي: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ. ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ:

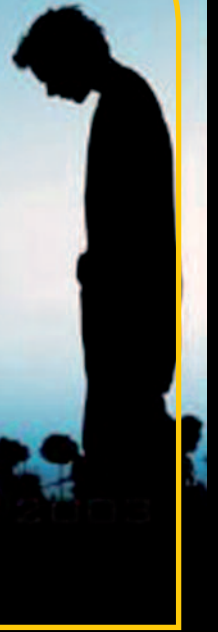


اللسان الرطب

عن أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سألته ((بأي شيء تحرك شفتيك يا أبا أمامة؟)). فقلت: أذكر الله يا رسول الله! فقال: ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك بالليل والنهار؟ قلت: بلى يا رسول الله! قال: تقول: (سبحان الله عدد ما خلق، سبحان الله ملء ما خلق، سبحان الله عدد ما في الأرض والسماء سبحان الله ملء ما في الأرض والسماء، سبحان الله عدد ما أحصى كتابه، سبحان الله عدد كل شيء، سبحان الله ملء كل شيء، الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله ملء ما خلق، والحمد لله عدد ما في الأرض والسماء، والحمد لله ملء ما في الأرض والسماء، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله ملء كل شيء)) صححه الألباني

أين كبار ذنوبي؟

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يُؤْتَى بالرجل يوم القيامة فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، قال: فتعرض عليه ويخبأ عنه كبارها، فيقال: عملت يوم كذا وكذا وكذا، وهو مقر لا ينكر، وهو مشفق من الكبار، فيقال: أعطوه مكان كل سيئة حسنة، قال فيقول: إن لي ذنوباً ما أراها!!» . قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه . رواه مسلم بنحوه .



رسول الله يسابق عائشة

عن عائشة رضي الله عنها
قالت : خرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في
بعض أسفاره وأنا جارية لم
أحمل اللحم ولم أأذن ، فقال
صلى الله عليه وسلم للناس
: « تقدموا » فتقدموا ، ثم
قال لي : « تعالي حتى أسابقك
» فسابقته ، فسبقته .
فسكت عني ، حتى إذا حملت
اللحم وبدنت ونسيت
خرجت معه في بعض أسفاره
، فقال للناس : « تقدموا »
فتقدموا ، ثم قال لي :
« تعالي حتى أسابقك » ،
فسابقته ، فسبقني ، فجعل
يضحك وهو يقول : « هذه
بتلك » .



من يشتري العبد ؟

● عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهراً ، وكان يهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية فيجهزه (يعطيه زاداً ومتاعاً) النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن زاهراً باديتنا (من أهل البادية) ونحن جازوه » .
وكان رجلاً دميماً ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وهو يبيع متاعه واحتضنه من خلفه - وهو لا يبصر النبي صلياً لله عليه وسلم - فقال : من هذا ؟ أرسلني ، ثم التفت فعرف أنه النبي صلى الله عليه وسلم .. فجعل لا يألوا ما ألصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من يشتري العبد ؟ » فقال : يا رسول الله إذا والله تجدني كاسداً . قال صلى الله عليه وسلم : « لكن عند الله لست بكاسد » أو « أنت عند الله غال » . رواه أحمد والبيهقي وغيرهما .

رسول الله يضحك مع أصحابه

● في هذا الزمن الصعب زمن الفتن والابتلاءات المتتالية ما أحوجتنا إلى ما يجعلنا نيسم ونقبل على الحياة على ما فيها من أقدار وهموم يتفاؤل وحسن ظن بالله فقد كان السلف الصالح يبتسمون ويضحكون وقدوتهم في ذلك رسول الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام

فقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من أحسن الناس شغراً
وسئل ابن عمر رضي الله عنهما : هل كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون ؟
قال نعم ، والإيمان في قلوبهم أعظم من الجبال
وقال أبو الدرداء رضي الله عنه : أكثر ما ضحكنا مع أصحاب رسول الله ، وأكثر ما بكيت معهم .

هل تدرون مم أضحك ؟

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال صلى الله عليه وسلم : « هل تدرون مم أضحك ؟ »

قال : فقلنا : الله ورسوله أعلم قال صلى الله عليه وسلم : « من مخاطبة العبد ربه يقول : يا رب ألم تجرني من الظلم ؟ فيقول الله : بلى ، بلى ، فيقول العبد : فإني لا أجز على نفسي إلا شاهداً مني ، فيقول الله : كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً ، وبالكرام

الكاتبين شهدوا ، قال : فيختم على فيه ، فيقال لأركانه (لجوارحه) : انطقي ، فتتطرق بأعماله ثم يخلي بينه وبين الكلام ، فيقول العبد لأركانه : بعداً لكن وسحقاً : فعنك كنت أناضل » . رواه مسلم .

عذرا يا صلاح الدين «ألا تعيرنا سيفك.. فقد أصبحت سيوفنا من خشب»

غريب ما يحدث في الوطن
العربي والعالم الاسلامي ككل.
ارتمينا في احضان التبعية منذ
الأزل. هو الإرث الوحيد الذي
استطعنا أن نحافظ عليه عن
أبائنا. لم يكفنا أن نستورد المواد
الاستهلاكية والأطعمة
واللبسة. بل حتى لباسنا
الداخلي «أكرمكم الله».

تخصنا وتفرغنا إلى
السمر والمزاح الذي هو في
الأصل مميت لقلوبنا
وتخدير لضمائرنا،
وطريقة مقصودة لإبعادنا
عن الوقوع في عدم
الرضى والبحث عن
الكف لما يصيبنا من
الخراب الذي حل بنا
من جراء تعجرف
أحفاد القردة
والخنازير.
ألم يحزن الوقت
للهوض من هذا
السبات الذي حل بنا،
ألم يحزن حين من هذا
الدهر للذود عن هويتنا
التي سلبت منا ونحن
نبتسم ابتسامة الجبن،
هل هجرنا الأفكار، أم
الأفكار هجرتنا؟ هل
أصبح ماعدا دور الجبان،
والخائن، والغبي يليق بنا
في مسرحية عالم
التكنولوجيا اليوم، لماذا
عظمنا من شأنهم
واحتقرنا أمرنا، لماذا
أصبحنا العبيد وهم
الأسياذ حتى في التفكير
والتنفيذ والوضع
والفصل وكل شيء،
بالرغم من أننا كنا خير
أمة أخرجت للناس، لكن
لما أردنا العزة في غير الله
أذلنا أعداؤنا، وخير ما
نختم به كلامنا هذا في
شرفنا المرقع هو عذرا يا
صلاح الدين.. ألا تعيرنا
سيفك، فقد أصبحت
سيوفنا من خشب؟

فقد أصبحوا يعرفون ما
يفضله الفرد العربي من
ألوان في ستر عورته،
البلاد العربية من المشرق
إلى المغرب أصبحت
مساحة إشهارية للسلع
الغربية، أف لنا، ثكلتنا
أمهاتنا، أيصل بنا الحال
إلى هذا الحد، ألا نخجل
من أنفسنا وكنا في زمن
مضى سنام الأمر كله، أما
اليوم فانعكس السير،
أصبحنا حينها الذيل.
إن هذه التبعية اليوم لم
تقتصر على البطون
فحسب، بل تعدت إلى
العقول، انتقلت من تقليد
المظهر إلى تقليد الجوهر،
وكان الفرد العربي
أصيب بشلل في الدماغ
وتوقف عمل خلاياه عن
الإبداع والاختراع،
أصبحنا اليوم نأخذ
صورة طبق الأصل
لبرامج تلفزيونية، وأخرى
اذاعية لا تمت بأية صلة
لا لمعتقداتنا ولا لديننا، بل
أكثر من هذا، أنها خالفت
هويتنا ومبادئنا، والغريب
أنها في مجملها حطام
أعجاز نخل خاوية،
يحسبها الضمآن ماء،
إنتاج إعلامي موجه
لإرساء الغفلة وشد
الوثاق على أمم بال عليم
الدهر فتمحنوا، فماذا
لو...
برامج وأفكار للعب
والعبث وكأننا انتهينا من
حل مشاكلنا وعالجنا كل
المحاور الكبرى التي

رشيد
بوشارب
يرأوح
بين القيم
والإثارة

JUST LIKE A WOMAN

سينما

قراءة: غربي زهور

عندما تتحدى العلاقات الإنسانية العنصرية والتعصب

الذي راوح بين الدراما الاجتماعية والكوميديا الساخرة والمغامرات البوليسية خاصة تلك التي تتعلق بإشكالات الفيلم التي تحمل الكثير من السيميائيات حول علاقة العرب والغرب على غرار العنصرية التي جاء التطرق إليها من خلال العديد من المشاهد كتلك التي جاءت بين الشرطي الذي يود الزواج بزميلته ذات الأصول العربية والتي يجد صعوبة في طرح الموضوع على عائلته الأمريكية أو في مشهد الشرطة التي تبحث عن الزوجة الفارة من البيت وبسبب تدينها وأصولها الجزائرية يشتهبه بأنها إرهابية وكذا في مشهد المراتان وهما يرقصان نوع الرقص الشرقي الذي ينسب للعرب مما يتسبب ذلك في تعنيف وضرب وركل «سينا ميلر» بطريقة همجية من طرف عائلة أمريكية كما التقطت كاميرا بوشارب معاني إنسانية وقيم كثيرة خاصة عندما صعدت آخر مشاهد الفيلم التي تجمع المراتان في لقطة وداع والكثير من اللغة الرمزية سواء بين المراتان أو في طريقة تصوير محطة القطار التي توحى بالقدر أو «المكتوب» واختيار كل واحدة لطريقها، وطريقة وقوف ذلك الأمريكي الذي يعمل بالمحطة والذي يجسد أمريكا.

مشاهد كشفت للجميع أن الحلم الأمريكي صار بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 صعب التحقيق والنال ليس على المهاجرين العرب والمسلمين فقط، وإنما على الأمريكيين أنفسهم بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية.

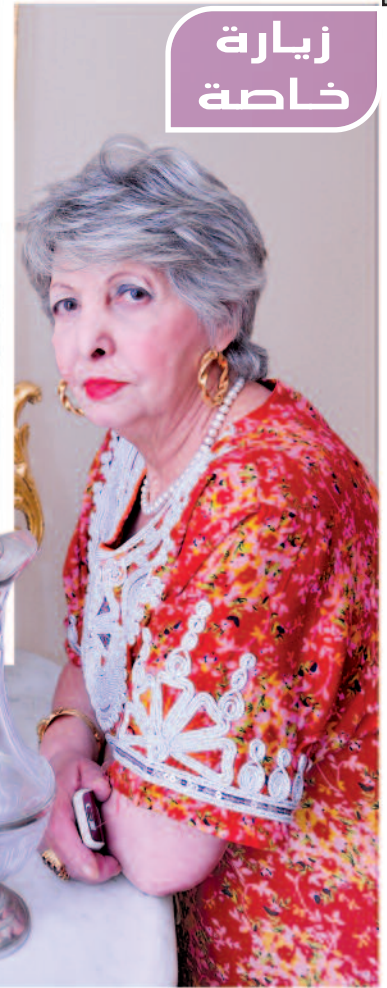
الفيلم وظف العديد من التقنيات والمستويات المتباينة والتي تعكس الشكل الغربي الجذاب، الذي يتخذ من الرسالة الفكرية والإنسانية قوة من خلال رؤية إخراجية تقوم على المزج بين الحركة والقيم الإنسانية وهو ما خلق مفردة سينمائية تعتمد على التشويق والإثارة، ليكونا مجتمعين كأداة مؤثرة في المتابعة والإعجاب والإبهار.

● **حملنا** صاحب «خارجون عن القانون» إلى دراما كوميدية، ترسم ملامح حياة ربة بيت أمريكية بسيطة وتجسد دور البطولة الممثلة البريطانية سينا ميلر تعاني من شبح البطالة، وتقتطن بمدينة شيكاغو تتعلم الرقص الشرقي، ويرأودها حلم واحد وهو المشاركة في مسابقة للرقص الشرقي.

تاخذنا كاميرا رشيد بوشارب لمقاطعة نيومكسيكو بالولايات المتحدة الأمريكية لتتنقل لنا مشاهد عن يوميات بطلتا العمل الأولى سينا ميلر بدور «ماريلين»، والثانية الممثلة الإيرانية غولشيفته فرحاني التي تجسد دور «مونا» مغتربة أصولها جزائرية وهي زوجة مضطهدة من قبل والده زوجها التي ما تفتأ أن تزعجها وتنغص عليها عيشها بسبب عدم إنجابها وأمام تمسك ابنها بزوجته التي يحبها لا تجد العجوز التي تجسد دورها السيدة شافية بوزراع حلا غير الإلحاح على ولدها كلما انفردت به. المرأة الطاعنة في السن والتي تتناول أدوية كثيرة وحالتها الصحية غير مستقرة ولكن ذلك لم يمنعها من أن تكون المرأة الشرقية المتعصبة والتي مازلت سلوكيات وطباعها تحتفظ بتعنت وتصلب رغم عيشها منذ مدة في أمريكا. تتطور الأحداث في نسق تصاعدي درامي بعد أن تهرب المغتربة من البيت الزوجية بعد أن تكون سببا في موت أم زوجها عن طريق جرعة غير مناسبة من الدواء أما الأمريكية فتقرر الهروب بعد أن تطرد بطريقة ظالمة من عملها لتجد زوجها بين أحضان أخرى بعد أن تلتقي المراتان الطامحتان للحياة أفضل ربما هو الهروب من الواقع المرير تتعارفان وتنشأ بينهما صداقة قوية. الفيلم

عرض مؤخرا الفيلم الأمريكي الفرنسي الجزائري «فقط مثل امرأة» أو Just a Like Woman وجدنتني قبل أن أشاهده أستنطق دلالات هذا العنوان ربما كان يعني الضعف، أو الرغبة في التغيير، لأن المرأة عقلت دائما ذلك المخلوق الضعيف الذي يبحث عن القوة وكسر القيود !! شاهدت الفيلم وخرجت بهذه الورقة.





عملاقة
عائلة كي
الناس تختزل
مسيرة 54 سنة
في حضرتنا؛

«أدين بشهري
للمرحوم مصطفى
قزدرلي، زوج فانتنا
القيرة نورية»

بدون الموهبة لا تنجح
ولو درست في السوربون

تصر زوجة عمي إبراهيم على أن الموهبة هي الأساس: «دون الموهبة لا تنجح ولو درست في السوربون، الدراسة الأكاديمية تقوئها ولا تمنحها، زمان كنا نعمل بالرغبة وبإمكانات محدودة، ومع هذا قدمنا روائع والمدرسة الجزائرية لديها أسماء نسيتموها، كعلي عبدون، حميد النمري، الطيب أبو الحسن، ربي يرحمهم»، وعن فرضية وجود مواهب متشابهة توضح أنه: «ليس هناك خليفة لأي موهبة»، مرجعة الفضل في النجاح إلى أرمادة المخرجين الكبار مثل: بن أعمر بختي، تريباش، سليم رياض، مصطفى بديع، جمال بن دوش، محمد حلمي»، وأسماء جديدة رفضت ذكرها. «ناصحة وهي المثلة المخضمة، الفنانون الجدد بضرورة» احترام الآخرين، احترام الوقت، مكان العمل والعمل «مشيرة إلى أنه» اليوم ليست نفس المدرسة، نحن لم نكن نبحث على النقود، نخرج كعائلة في رحلات، الآن هناك مشكل التكفل وغيره»، مؤكدة أنه «لا بد أن نكون ايجابيين فالفن لا يزال في حاجة إلى تكاتف الجهود، نرجو المزيد ومضاعفة الإنتاج، الإمكانيات موجودة».

راضية حجاب

تصوير: نبيل زاهي

هي السيدة الأنيقة دوما، صاحبة التقاسيم الأوروبية الأخاذة، قرعت باب البوابون فأبذعت، وبأشرت «حسان طاكسي» و«حسان طيرو» فألهمت، عاكسة أصالة العاصمة ورونقها، مصرّة في كل ظهور لها على جزائريتها، كيف لا وهي ابنة القصة العتيقة، التي أبت مفارقة مدينتها لـ 68 سنة كاملة، قضت معظمها عروسا على خشبة المسرح الذي توجهها ملكته لكل الأزمان، ومنه أكدت أنها أم في «عائلة كي الناس»، إنها السيدة الفاضلة ولبت أجيالا بوقوفها إلى جانب عملاقة الفن النبيل، وفي مقدمتهم سيد علي فيرناندال، رويشد، سيد علي كويرات وأخيرا وليس آخرا العملاق عثمان عريوات، فتحت لنا باب مملكتها وخرجت لاستقبالنا فرحة، وهي تدخلنا إلى قصرها الدافئ الذي يفوح حبا وعراقة وأصالة وهي المولعة بالقطع الأثرية والتاريخية، حبيبة الجزائريين فتيحة باربار.

54 سنة مرّت كالمنام..

● ونحن نفوص في عشها الذي استقبلتنا على عتبة بابها باسمه، ذهلتنا الفخامة، وجذبنا التواضع، ونحن نسترجع معها مسيرة 54 سنة كاملة من العطاء، ضابطة ذاكرتها على أول مرة قررت فيها قرع باب الفن: «قصدت ووالدتي المسرح لمشاهدة أوبرات، هناك قلت لها: أريد دخول عالم الفن، فقالت لي صمتا، دراستك أولى، لكن وفي سن 14 التحقت بالمعهد العالي للموسيقى، أين تعلمت الكثير من الأشياء، قبل أن أقف للغناء بمفردي لأول مرة على خشبة مسرح «بيار بوت» ابن خلدون حاليا عام 1959 لصوتي الجميل» وبعدها انضمت لفرقتي الراحلين مريم فكاي وفضيلة الدزيرية، لتضيف: «أدين لمصطفى قزدرلي ربي يرحمه، زوج صديقتي القديرة نورية، كنت معه في الفوج، ومنه انتسبت لفرقة المرحوم مصطفى كاتب، تعلمت معهم الرقص الفولكلوري، الكورال، الغناء والتمثيل، كل شيء كان جيدا مع فرقة جبهة التحرير الوطني، كما تشرفت بأعمدة الفن، منهم سيد علي فيرناندال في السكاتشات القصيرة، مثلت معه في رشيد قسنطيني الذي لم ألتقه شخصا لأنه كان قد غادرنا إلى جوار ربه، دور ماري سوسان، والكثير من الأعمال منها ميداليات حسان عام 1965، ولم أتوقف حتى في عز الأزمة، وبقيت وفية للخشبة».



الفن منحنا حب الناس وقومنا

ليس هناك دور
صغير ودور كبير،
وإنما هناك فنان
متمكن أو لا

جهادية والمستعمرون يصفقون ولا يفهمون، لكن شعبنا كان يفهم، اليوم والله لو خيروني بن السينما، التلفزيون والمسرح، لاخترت المسرح، ففيه لدينا الاتصال المباشر بالجمهور، ومنه نتعلم وهناك نبدع، وكان النقل مباشر مع التلفزيون. وفي التلفزيون تكرار المشاهد صعب جدا، لكن ليس بمقدور الجميع الأداء في المسرح الذي أعطاني كل شيء: الأمان، حب الناس ورباني كثيرا وقومني وزملائي». وفيما يتعلق بأزياء التمثيل التي تظهر بها تقول: «دائما أظهر بملابسي الشخصية، مرة قضينا مدة 9 أشهر في مسلسل مع الراحل مصطفى كاتب، استهلك كل ملابسي، وهناك اقتنى لي ثوبا، وحينما أكملت الدور تركته للتلفزيون، لأصطمم بعد سنتين بممشلة أخرى ترتديه، عندها أقسمت على ارتداء ثيابي فقط، التي استعملها بعدها في حياتي العادية».

الفنك خاصتي هو جمهوري

رغم شهرتها، حرمت من جائزة الفنك الذهبي لأسباب مجهولة، ومع هذا تقول: «كثيرون سألوني فقلت لهم إن تكريمي هو حب جمهوري فقط، وأشكر كل من كرمني مثل تكريم بجاية وقريبا تكريم عين الدفلى إن شاء الله»، حاملة الله على نعمة الزوج والأبناء والأحفاد والصديقات: «الحمد لله على زوجي وعائلتي وجمهوري وصديقاتي: وهيبة زكال، نورية، دوجة عشعاشي ونادية طالبي»، عازمة على عدم الاعتزال: «سأعتزل إن مرضت جدا أو وافتنى المنية، ولجمهوري أقول أحبكم كثيرا وأحترمكم وأعذككم بالزبد من الأعمال الرائعة، إن أطل الله في عمري».

الدنيا». لتجربنا مرغبة على الفترة الأقدم في مسيرتها: «رويشد لا يعوض، مثلت معه ميداليات حسان عام 1965 ربي يرحمه، وأنا رئيسة لجمعية باسمه وأحاول رفقة زملائي وابنه تخليده، إلا أننا لم نوفيه حقه، لاسيما وأننا نحاول الكد لتأمين أجرة المقر بدالي إبراهيم في ظل نقص المولين».



أنففس المسرح

«أنا أنففس المسرح، ذكريات جميلة مع مكتشفي مصطفى قزدرلي الذي ساعدني كثيرا، ودلّ المرحوم مصطفى قزدرلي عليّ، أعطاني دورا في مسرحية نساء عالمات، كنت خجولة جدا قبلها، المسرح ساعدني.. كنا نعطي رسائل

سأترك لعائلي اسما فنيا يفخرون به بعدي لأنني ساهمت في تربية شعبي على طريقتي

وعما إذا كانت ترتاح عند العمل مع الجيل الجديد برقت عيونها: «لدينا طاقات رائعة، عملت إلى جانبها، المهم ألا يدعروا عند الخطأ، فهم يتعلمون، ولماذا لا نساعدهم فنحن تمت مساعدتنا بدورنا»، وعن دورها القصير في كاميرا شوربة توضح: «ليس هناك دور صغير ودور كبير، وإنما هناك فنان متمكن أو لا، العبرة ليست بحجم الأدوار، فمثلا في البذرة 1 قبلت بدور جد صغير، وكنت بطلة في الجزء الثاني».

عائلة كي الناس بيع ولا يزال كالخبز في فرنسا وأوروبا

وقفت إلى جانب عمالقة الفن الأصيل، منهم الفنان القدير سيد علي كويرات، الذي تقاسمه ذكرى جميلة في حسان طاكسي: «عام 1980 مثلنا الفيلم على الخشبة، وكان لابد أن أدفعه ويسقط، في المسرح الوطني كان لدينا راحة، وعندما نقلنا المشهد إلى وهران، ولضيق المكان، عندما دفعته سقط على عمود حديدي ونزف حقيقة، فكان يصرخ ويقول متأثرا شوفوا مرتي واش دارتلي.. هو ممثل رائع نرجو له الصحة والعافية»، أما فيما يتعلق بالفيلم المعجزة عائلة كي الناس فتقول: «العمل مع أخي عريوات متعة، يكفي أنه أعطاني لقبا: سوق أمك إلى يفتح في الليل»، يدعوني به كل من ينسون اسمي وأنا أفرح لهذا، هو عظيم، تصورووا الفيلم بيع ولا يزال كالخبز في فرنسا، حتى أن الشباب يقولون لي كلما ألتقيهم أنهم يفرون إليهم كلما ضاقت بهم

عمي إبراهيم:

تزوجت فتية حب، بالرغم من أن الجميع كان ضد فكرة «عاجبية»، لكن أمي خطبتها لي، أقدرها كثيرا، منعته من شيء واحد في حياتنا الزوجية وهو التسوق، فمرة ذهبت وتركتنا بدون أكل لأن الجميع استوقفها في الشارع.



● والددة لخمسة أبناء، أربع ذكور وبنت، وجدة له أحفاد، متزوجة عن حب منذ 45 سنة، مع إطار متقاعد حاليا، ومجاهد، والذي ساعدها كثيرا حتى حينما كان أبناؤه صغارا، لا يذهب لمشاهدتها على المسرح إلا بدعوة رسمية. مثلت في عدة أعمال مسرحية، تلفزيونية وسينمائية ظهرت مع رويشدي «البوابون» وحسان الطاكسي، «عائلة كي الناس» مع عثمان عريوات، واشتهرت أيضا في مسلسلات: «اللاعب»، «قلعة البري»، «البذرة 201 وأعمال أخرى.

المنشد أحمد أبو خاطر لـ «الشرق العربي»

لهذه الأهداف
تبث أعماله
في قنوات
هيفاء
وإيسا

حوار: غريبي زهور

نشأ أبو خاطر في بيت علم ودين واجواء
أسرية مفعمة بروح الود والوصل ساعدته
في الارتقاء والتطور ليطلق العنان لحجراته
الذهبية في حنو لتجود بعذب الكلام وصدق
الآلحان وتصدق عالياً لتثير درب الضمان
الثامنة عللها تقتضي أثر الهداية. ويغرد
للأرواح المتعطشة للفن الملتزم في خضم
هذا الصخب الفني الذي نشهده اليوم هو
المنشد أحمد أبو خاطر الذي يسعد جداً
بالتواصل مع مجلة «الشرق العربي»

أرفض إدخال الموسيقى على أعمالى والإنشاد ليس محصوراً في مناسبة

أنا أرفض إدخال الموسيقى على أناشيدي وسأدع الحكم في ذلك لأهله، أنا أعتمد فقط على الأهات البشرية، ومنذ بداياتي إلى اليوم لم أقدم أي نشيد بألة موسيقية. وجاءني العديد من العروض بمبالغ كبيرة لأغني أغاني عادية بموسيقا رفضت تلك العروض حتى وإن كان الردود المادي والشهرة كبيرين لأن ذلك لا يهمني، واعتبر ذلك باباً شيطانياً، فالله سبحانه يخبر الإنسان. المهم عندي أن تصل الفكرة والهدف من الأنشودة وأن تصل رسالة التوعية.

هل الإنشاد قادر على جذب الشباب الذي تحيط به المغريات من كل صوب؟

بالطبع قادر على جذب اهتمامات الشباب، ومن المهم أن تتناول القضايا والمشكلات التي تواجه شبابنا والسلوكيات الخاطئة التي يرتكبها، وأجد كثيراً من الشباب مهمومين لا يعرفون ما هو هدفهم في الحياة لذلك أحاول أن أدخل لهم من باب أستطيع من خلاله أن أساعدهم على حل مشاكلهم اليومية.

ظاهرة الإنشاد ازدادت في الفترة الأخيرة ومعها الأناشيد المصورة برايك ما السبب؟

لأن مجتمعنا بحاجة إلى توعية وإلى مثل هذا النوع من الأعمال وشبابنا في النهاية ملتزم وخلق ويتأثر بهذه الأعمال. الكليب مصدر قوي للإنشاد ويدخل في كل بيت والناس تقضي معظم أوقاتها في مشاهدة التلفزيون الموجود في أماكن العمل والمقاهي والمطاعم والمنازل غيرها مما يساعد المشاهد على التعرف إلى الإنشاد كفن إسلامي هادف يدعو إلى الفضيلة وتعزيز القيم النبيلة للدين الإسلامي الحنيف، وهو الطريق إلى امتلاك شخصية سوية، وأداء الرسالة الحميدة تجاه وجدان المواطن، وتعزيز صلته بالله ومحافته.

ما الذي دفعك إلى تصوير الأناشيد «بالفيديو كليب»؟

في البداية كنت ضد فكرة الفيديو كليب. وكمنشد إسلامي لا يمكن أن أظهر في الكليب امرأة متبرجة. درست الموضوع واستشرت المشايخ الذين لهم باع طويل، بعدها اقتنعت بالفكرة وأنشدت أنشودة «يا أخي» ولم يكن فيها أي شبهة وظهرت بصورة جميلة. والمهم أن لا أجعل المشاهد يشرد بفكرة في أمور غير صالحة له، ولا أنكر أنني كنت متردداً وخائفاً من ظهوري في الكليب لعدم معرفتي كيف سأظهر فيه. ولكن مشاركتي في الحفلات حيث كنت أنشد بتحريك يدي وبشجن ساعدتني على الظهور بصورة لائقة في الفيديو كليب. وأنا أسعى ليكون التصوير بأعلى التقنيات وأحدثها ولا يقل عن ما يقوم به الفنانون.

لا يمكن أن أظهر في أعمالى امرأة متبرجة



والموشحات الدينية؟

الإبتهالات هي أن يخرج الواحد بصوته أدعية، أما الموشحات فهي تهتم أكثر بالرسول - صلى الله عليه وسلم - وكانت تستخدم منذ زمن في الاندلس. أما النشيد الذي ظهر منذ 15 سنة وأنا أخذته من الصورة الجهادية التي من الممكن أن تنفر الناس إلى لون فني ديني جميل يعالج مواضيع حساسة تمس مجتمعنا.



أبو خاطر رفقة المنشد الجزائري فادي طلبة

ماذا كنت تريد من هذا النوع الفني؟

وجدت أن دوري في هذه الحياة أن أقدم هذا العمل لله سبحانه ومن ثم أساعد الناس على تذوق فن الإنشاد طبعاً بهدف نشر التوعية الدينية وأخلاق ديننا الحنيف ومحاولة الارتقاء بذوق المستمع خاصة في ظل انتشار الأغاني الماجنة.

هل يحقق هذا النوع من الفن الشهرة؟

طبعاً، لكن الشهرة ليست من أهدي.

هناك من يرى أن هذا النوع إذا صاحبه إيقاع فهو حرام كيف ترون هذه المسألة، وهل عرض عليك أن تؤدي الأناشيد بمصاحبة الموسيقى؟

كيف دخلت إلى عالم الإنشاد في ظل انتشار عدد كبير من الفنانين؟

منذ صغري وأنا أقدم الأناشيد بين أصدقائي وأخوتي، وفي بداية تخرجي في الجامعة شعرت بالملل نتيجة الفراغ، فنصحتني أخي بمساعدته في التسجيل وعندما استمعت للمنشدين، أبدت رأيي بصراحة بإنشادهم كمستمع، فطلبوا مني أن أطلع أفكاراً، فأخذت قصيدة وسجلتها، وحقق النجاح ولم أهتم بمتابعة هذا المجال. وفي تلك الفترة تلقيت العديد من العروض من شركات الإنتاج فشاركت مع مجموعة من المنشدين في شريط آخر، وأنشدت أربعة أناشيد للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشهيد محمد الدرة، والقدس، فتعلق الجمهور بأناشيد أكثر، وفي تلك الفترة لم يكن لدي هدف معين ولم تكن الشهرة تعنيني إذ وصلتني العديد من الرسائل والاتصالات، منهم من يخبرني بأي غيرت مجرى حياتهم بسماع الإنشاد، والبعض منهم ترك سماع الأغاني بعد استماعهم لإنشادي.

ارتبط الإنشاد بالقيم الدينية، ونشر تعاليم الدين الإسلامي لكنه توسع للغوص في مشاكل المجتمع، كيف جاء هذا التنقل؟

بالطبع، ففي الدرجة الأولى أنشد لله سبحانه والدين الإسلامي ليس فقط صلاة وصياماً وزكاة فكتاب الله عز وجل تناول الكثير من الأمور التي تهمنا كالكذب والغيبة والنميمة وغيرها من تلك الأمور التي يمكننا أن نتناولها في الإنشاد، وأن تحث المسلم على التقرب إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء ليفرج عن همومنا فمما قدمته إنشاد لله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم وتطهرت إلى قضايا ومواضيع اجتماعية لها صلة بتعاليم ديننا كالأخلاق والحجاب والأم والزوجة والأطفال والمجاعة... وسأتناول قضايا أخرى إن وجدت الفكرة والقصيدة المناسبة، لذلك أنا دائم البحث لإيجاد أفكار أناقش من خلالها قضايا.

ما الفرق بين الإنشاد والابتهالات

وفور استماعها لأناشيدي أسلمت. ثم قدمت بطلب من أصدقاء لا يفهمون إلا الفرنسية أناشييد بالفرنسية.

كيف توفق بين إدارة أعمالك التجارية والإنشاد؟

أحب كثيرا مجال إدارة الأعمال والتجارة ولا أفوت أي مؤتمر أو نشاط لأحضره وبموازاة ذلك أحاول تقديم أناشييد مميزة ولكن لا يمكن أن اتخلو على التجارة خاصة بعد أن استقلت عن والدي في هذا المجال.

من يعجبك من المنشدين؟

العفاسي، سامي يوسف، ماهر زين، محمد الحسيان

هل يمكن أن توجه جهودك

مستقبلا للدعوة لدين الإسلام؟

الفكرة واردة لأنه هدف نبيل، أصلا أعمالنا التي نقدمها تهدف للتفطن لتعاليم ديننا السمحة.

هل يمكن أن تتفرغ لتجويد

القرآن خاصة وأنت تتمتع بخامة صوتية مميزة؟

هذا المشروع غير وارد في الوقت الحالي لكنني أرتل القرآن بشكل دائم وأتقن أحكام التجويد.

كيف ترى ما يحصل في البلدان العربية؟

بعيدا عن السياسة نتمنى الاستقرار والهدوء و الامان لكل شعوبنا العربية.

أكثر الأناشييد أو الأعمال التي

قدمتها وهي قريبة لك؟

طويل الشوق - يا من يرى - حسنات

هل زرت الجزائر ماذا تعرف

عنها؟

لم أزرها وأتمنى زيارتها في أقرب فرصة.. و اعرف أن الجزائر أرض الشهداء و بلد الكرم والشعب الطيب الصادق والمحب للأناشييد

أطرف ما حصل لك وما زالت

تحتفظ به ذاكرتك؟

في حفل في بريطانيا وحضر الحفل 35 ألف متفرج، ولما صعدت بدأ الجميع ينادي باسمي وكان شيئا جميلا ومميزا. وأذكر أيضا أنه عندما صورت أناشودة «الشارقة» ظهرت ابنتي وولدي في الكليب ولما أعطاني المخرجشارة البدا بدأت ابنتي وهي صغيرة تلتفت نحوي وتقول دون توقف «أريد شرب الماء».

بماذا تريد اختتام هذا الحوار؟

أشكر مجلة الشروق التي اتاحت لي التواصل مع جمهوري في الجزائر.

يعجبني العفاسي وأتقن الترتيل وأحكام التجويد

كذلك لأنه تمثيل في نهاية الأمر، أكيد أن المسألة لم يتكرر في باقي أعمالي التي أشرف على تصويرها بنفسي لتفادي هذه الأمور. لكن على العموم فكرة وطريقة إخراج الكليب كانت جميلة.

لماذا يا ترى ينحصر استقبال المنشدين في المناسبات الدينية في بعض البلدان الإسلامية العربية؟

أكيد أن الإنشاد غير مربوط بمناسبة معينة على العكس فهو نوع فني دخل بيوت الناس من دون مناسبة كما أنه يتناول مواضيع كثيرة وليست محددة بمناسبة معينة ربما على هذه البلدان إعادة النظر في رزنامة الحفلات التي تبرمجها على طول السنة فالإنشاد لم ولن يكون مناسبتيا. كثيرا ما يكون هناك حفلات لمؤتمرات أو مناسبات غير دينية، مثل الأعمال الخيرية أو الفعاليات المختلفة ولقد أحييت عديد الحفلات دون مناسبة في: بريطانيا، الإمارات، اليمن، لبنان، الكويت، الهند، أمريكا، كندا، سويسرا، أستراليا، جنوب أفريقيا.

لا تهمني شهرتي قدر رسالتي

هل تجدون أن المنتجين يدعمون هذا اللون بسهولة؟

لا بالعكس نحن بحاجة إلى منتجين و شركات تدعم هذه الأعمال، وكثيرا ما نعاني من نقص في الشركات الكبيرة المؤهلة لإنتاج وتسويق الأعمال، وطبعا السبب معروف هذه الشركات تبحث عن الربح السريع.

هل جاء انشادك باللغة

الاجنبية بحثا على انتشار

أوسع أم ماذا؟

قلت سابقا أن هديني ليس الانتشار والشهرة وإنما إيصال الرسالة إلى أكبر عدد ممكن من الناس، أنشدت باللغة الانجليزية وأدركت أن هذا العمل يجب أن يكون بشكل أكبر لأنه يوجد الكثير من الجاليات الإسلامية في العالم وهذا يساعد على نشر رسالتي. وأذكر عندما قدمت أناشيدي باللغة الانجليزية زوجة صديقي كانت مسيحية وبما أنها لا تجيد اللغة العربية

تعرض بعض أعمالك على قنوات متخصصة في بث الكليبات الجريئة والتي تخدش الحياء ألا ترى أن ذلك فيه انتقاص من هذه الأعمال الملتزمة؟

المشاهد المتابع لهذه القنوات أو غيرها يشاهد هذا الكليب لا بد أن يقف مع نفسه وقفة عند سماعه ومشاهدته، ربما الله يهديه ويضع بذرة الخير فيه ليس هديني من الكليب الشهرة، فهمي الإنسان غير الملتزم، لذلك أطرق جميع الأبواب ولأجل ذلك أقبل أن تباع أناشيدتي في أماكن تسجيلات الأغاني والعديد فوجئ بذلك ولا يهم أن يباع الشريط في محلات تسجيلات الأغاني إن كان فيه هداية للناس. فلا أمانع من بث أعمالي في قنوات جريئة لتصل رسالته إلى جميع شرائح المشاهدين.

وما رأيك في الضجة التي أثارتها

بعض المشاهد في كليب أناشودة

«لسوف أعود يا أمي»؟

فعلا تلقيت الكثير من الانتقادات التي تركز على أن الشاب الذي يمسك بيد من تقوم بدور الأم ليس ابنها.

ربما لأنني لم أشرف على الكليب بنفسي، وهي تفاصيل ربما غابت عن المخرج، كنت أتمنى أن يكون أكثر احتشاما لأن بعض المشاهد لم تكن



حملات الكوميديا الجزائرية فأنجبت المفتش الطاهر

كان من بين المؤسسين لصرح الفكاهة في الجزائر. جمع بين ما أهده الخالق من صدر رجب وسعة خاطر. وبين كل ما تربى عليه من البساطة والمرح. ملأت خصاله الدننى وشغلت الورى. هزت كل أعماله أرجاء دور السينما. كيف لا وقد ولد الإبداع والعفوية في زمانه. شاءت الأقدار أن تأخذه والكوميديا الجزائرية لم تقطعه بعد

عزوز صالح

مبدأ بسيط عنوانه العفوية والبعد عن التصنع، استطاع أن يرسم معالم ولبنات للفكاهة في عصره بقيت محفورة في ذاكرة جيله وكل الأجيال التي أتت من بعده مثلها مثل النقش على الحجر. بالرغم من حركات المد والجزر لعالم التمثيل في الجزائر.

مؤسس القاموس «الجيجلي»

لقد اختار الطريقة السهلة الممتعة وهي اللهجة «الجيجلية» لا استهزاء وتنكرا ولكن حاجة في نفسه، وهي فك العزلة، وكذا كسر كل الحدود والحواجز الوهمية التي وضعت للتفرقة بين أفراد المجتمع الواحد عن طريق خلق ما يسمى بـ«اللهجة الجيجلية» التي بقيت إلى زمن بعيد محل نقد ومناقشة، والأكثر من ذلك للسخرية، استطاع بذلك وضع قاموس لكل العبارات التي خصت بها تلك المنطقة وضمها إلى كل وسائل التواصل في الجزائر بطريقة فكاهية طريفة لا تخلو من طابع العفوية، الزمنا فيها الجلوس أمام شاشة التلفاز لساعات طويلة مرات ومرات دون أن نكل ولا نمل في يوم ما من كل الأفلام التي كانت تعرض في كل حين ولحظة وعلى مدار أعوام كثيرة زادتنا تلهفا وشوقا إلى ذلك الزمن الجميل.



دور السينما تكتظ عن آخرها بعد نشر توقيت الفيلم مباشرة، ولما أصبح يعرض على شاشات التلفاز لمن كان له الحظ في امتلاك هذا الجهاز في ذلك الزمان فكان يلهينا عن كل أعمالنا وبقينا قابعين أمام أجهزة التلفاز لساعات طويلة ننتظر ظهور ذلك الشخص البسيط الذي من بين الذين وضعوا اللبنات الأولى لظهور فن الفكاهة والمحاكاة التي كانت تروى لنا من قبل في قالب كوميدي بلهجة جيجلية خالصة.

● فقد رحل عنا في أوج عطائه، مات وهو فوق هضبة الهرم، رحل عنا وهو مخضب بعطر النجاح، استوحشته اليوم مدرسة الفكاهة، فما لنا إلا العزاء لها وقد أصبحت اليوم خاوية على عروشها من دونه، كان يقف شامخا ببسمته البريئة وحركاته المتناسقة ونظراته الطفولية، رسم في أذهاننا صورا عديدة للضحك، قل عنه ما شئت فلن توفه حقه، فهو أكبر من كل الكلمات، لأنه بكل بساطة «الحاج عبد الرحمان» أو المفتش الطاهر.

«مشوار بدأ بتقني...»

وانتهى بنجم كوميدي

دع المقادير تفعل ما تشاء، لم يخطر على بال من عايش «الحاج عبد الرحمان» في يوم من الأيام أن هذا الذي بدأ مشواره بتقني ومصور بسيط في بداياته الأولى أنه سيصبح أحد أعمدة الكوميديا الجزائرية ومؤسسا للعهد جديد الزمن «فن الضحك» في الجزائر، أنتقل من تقني إلى مصور إلى مساعد مخرج وانتهى هرما من إهرام السينما، اعتمد على

«الحاج عبد الرحمان» العاصمي ذو اللهجة «الجيجلية»

ولد بالجزائر العاصمة سنة 1941، بدأ مسيرته الكوميدية من على خشبة المسرح على يد استاذة في الدراما «علال المحب»، لم يعمر طويلا فقد وافته المنية سنة 1981 في باريس بفرنسا، اشتهر بأدواره الفنية، خاصة منها البوليسية فاختار ما يليق بهذا الدور اسم المفتش الطاهر.

«البساطة والمرح... طينته»

كانت حياة المفتش الطاهر كلها مرح وطرافة وهذا ما سهّل عليه القدرة على دغدغة مشاعر وعواطف الشعب الجزائري، فقد كانت أبواب





تدافع أمام إحدى دور السينما أثناء عرض فيلم «عطلة المفتش الطاهر» لأول مرة

«من يريد تقليده فقد حاد عن أصله»

أراد الكثير من الفكاهيين الشباب أن يحذو حذو «الحاج عبد الرحمان» في كوميديا «المفتش الطاهر» رغبة منهم في خلق حلقة وصل بين زمن المفتش الطاهر الأصل في الماضي والمفتش الطاهر الفرع إن صح القول في زمن الحاضر، إلا أن هذا أرقهم، فلا هم بقوا على أصلهم ولا هم حققوا مبتغاهم، حالهم حال الغراب أراد أن يقلد مشي الحمام فلم يستطع وأنساه هذا حاله. كما أبت الكوميديا الجزائرية أن تحمل في بطنها ماعدا «مفتشا» واحدا، خوفا من أن تضع مولودا آخر يكون مشوها أو عاقا تسأل عليه من بعده.

«عندما تمتاز اللهجة «الجيلية»

و«العاصمية» يتم النجاح»

ويكفي عبارات «تاع لزافيرات وتاع السرقات ولزافيرات وتاع القتيلات» التي مازال يتداولها العديد من الأفراد إلى حد اليوم، فقد كانت في وقت



هو بكاء على الأطلال، أردنا من خلال هذه الشخصية الفكاهية التي مثلت دور «المفتش» أن نقضي حيناً من الزمن بين صفحات عمالقة السينما والمسرح الجزائري لنسترجع من خلالها حلاوة ذلك الزمان، وأن نعيد رسم تلك اللحظات التي عشناها وأن نحلم مادام الحلم حقا مشروعا في أن تنجب الجزائر فنانا من مثل «الحاج عبد الرحمان» حتى ولو بعملية قيصرية.

مضى ومازالت إلى حد الساعة تزرع البسمة على محيانا، ولم نحس في يوم ما بأن الوقت حان لتركها والخوض في غيرها، فقد أسس لأعمال خالدة لم يمحها الدهر ولن يمحوها مادامت الدنيا قائمة، لأمسنا كل أعماله فوجدنا ضمن «الأعمال الخالدة» على غرار المفتش الطاهر، المسهول، القط، الفار 1968، عطلة المفتش الطاهر لموسى حداد 1972، المفتش الطاهر يسجل الهدف. 1977.

لا نؤف حق «الحاج عبد الرحمان» إن لم نصف إلى نجاحاته «مساعد المفتش الطاهر» وهو يحيى بن مبروك «لابرانتى» رحمهما الله، فقد استطاعا أن يجمعوا بين ما لم يستطع الدهر أن يجمعهما، كيف لا، والواحد يتكلم اللهجة «الجيلية» الطريفة والآخر اللهجة «العاصمية» الشيقة، وشتان بينا هذا وذاك، صنعا مشاهد لثنائيات أضافت إلى هذا العصر مفهوم الانصهار ضمن بوتقة واحدة، ويكفي أن يكون هناك مبدعون قادرين على صنع معجزات في زمن اللامعجزات، استطاعا أن يتركبا لهذا الجيل نمط تمثيل يرتكز على العقوبة والقدرة على الإبداع والبعد عن التصنع.

«الروح هجرته... لكن أعماله خلده»

بالرغم من رحيله إلى الدار الآخرة في سن مبكرة، إلا أنه عاش نجما ومات نجما، وقليل هم من يحافظون على بريق نجمهم، وصل إلى القمة وعاش نشوة النجاح وحافظ عليها حتى بعد وفاته، فقد رحل وهو مخضب بعطر النجاح، والمتابع لسيرته الفنية ووجوده في ساحة الكوميديا الجزائرية يجد أنه حقق النجومية في وقت قصير ودون عناء، وقد أتى إلى عالم الكوميديا بعد الكثير من الخطوات، فمن مصور بسيط إلى مساعد مخرج، لكن شاءت الأقدار أن يسقط نجمه في عالم «الضحك والفكاهة»، ألفنا أعماله وحفظناها وأصبحت جزءا من يومياتنا



من اليمين إلى اليسار: كمال معطي، يحيى بن مبروك، شريف قرطبي، الحاج عبد الرحمان، جمعات (ألمانيا)

الممثلة حجلة خلادي بصراحة للشروق:

حوار: راضية حجاب

تصوير: خالد مشري

سكابان»، ومؤخرا «عائشات» للمرحوم محمد فضلاء، و«البدلة البيضاء».

● اختفيت لسنوات ثم عدت للشاشة، ما سر هذا الغياب؟

إنها الأمومة، ففي هذه الفترة رزقت بابنتي ياسمين، لم يكن من السهل عليّ الابتعاد عنها وهي في أمس الحاجة لي، واليوم الحمد لله هي تدرس وتمارس رياضة الكاراتي.

● تشرفنا بنزولك ضيضة علينا، حدثينا عن بداياتك؟

الشرف لي، دخلت عالم المسرح الجميل وعمري 13 سنة، محققة حلمًا لطفلة دون الثامنة، الانطلاقة كانت

أطلت علينا من خلال أدوارها الدرامية. وعشقناها في الفكاهة. قدرتها الكبيرة على الإقناع جعلتنا نغرقا في حضرتها ضحكا على همومنا اليومية. تفرغت فأتقنت فأبدعت. كيف لا وهي ابنة المسرح الذي احتضنها وكلها. وهي بدورها أخلصت له وضلت لأجله. لتعطينا في النهاية اسما فنيا شابا من جيل لا يؤمن بالجهوية ولا بالحدود الجغرافية. فكانت بلعباسية ولكن جزائرية. إنها أم ياسمين. المشاركة حجلة خلادي.

«ابتعدت عن كل المغريات خوفا من خسار حلمي بالتمثيل»

● عرفناك من خلال أدوارك الدرامية، مثل دورك في «حنان امرأة»، فلم هذا التحول؟

الممثل لابد أن يكون كفوًا وشاملا، أنا درست التمثيل، لهذا أرفض أن يقتصر اسمي بنوع تمثيلي دون غيره، خضت مغامرة الكوميديا بالرغم من أنني بدأت مسيرتي مع الدراما، ثم رجعت للدراما مع «حانوت عاشور» و«دموع القلب»، والحمد لله وفقت كما يبدو، من خلال ثناء الجمهور عليّ، ولعلمكم كنت في كل مرة أمثل مشهدا، يهتني التقنيون على الدور، لأني أبكيهم.

● لماذا اختفى برنامج الفهامة؟

سلسلة الفهامة بقيت 10 سنوات، ولكنه تم توقيف بثها، دون منحنا كمشاهد جزائري البديل، فهذه الحصة الترفيهية التوعوية كانت بمثابة المحامي بالنسبة لشرائح كبيرة من شعبنا، فبالرغم من عرض حصص شبيهة مثل «جورنال القوستو»، إلا أنها لم تستطع مواكبتها أو تعويضها.

● أين تجدين نفسك حقيقية في الدراما، أم في الفكاهة؟

أجد نفسي في الدراما أكثر من الفكاهة.

من المسرح الهاوي، أذكر أننا شاركنا في عدة مهرجانات، وحينما بلغت سن الـ 16 شاركت في الفيلم السينمائي «زهرة اللوتس»، وبإتمامي سن الـ 19، شاركت في مهرجان باتنة، وهناك التقيت المخرج «نوال» الذي يعمل على مستوى المسرح الوطني، اختلطنا حينها على مسألة معينة، ولكن في الأخير تفاجأت بحيازتي على لقب أحسن ممثلة واعدة، وهي نفس الجائزة التي طرقت على أساسها إلى تونس، ومن هناك دقت أبواب المعهد العالي للفنون الدرامية ببرج الكيفان، منه تخرجت بشهادة ليسانس، وكان لي الشرف أن

استدعيت من طرف المسرحي الكبير بن قطاف للتمثيل في مسرحنا الوطني.

● أهم المسرحيات التي شاركت فيها؟

مسرحية «أيلان كينغ»، دور ليدي ماكبادر، «مخاوف

على
الفنان
أن يتكلم
كل
اللهجات
لأنه ملك
الشعب

● عمر تجربتك الفنية؟

19 سنة كاملة.

● تلقتك العائلة كفكاهية؟

الشيء الجيد في العائلة هو أنهم سواء يتقبلون الأشياء، أو لا، يحتفظون بهذا لأنفسهم، لأنني شخصيتي قيادية وأتخذ قراراتي بمفردي، ولا مجال لأعدل عن رأيي إن كنت مقتنعة بأنني لا أقوم بشيء مخز، أو يمس بعائلتي، تصوروا أنني في بداياتي درست المسرح خلسة عن والدي، لأنه يرفض كل شيء، بحكم العادات والتقاليد، وهذا لأنني كنت متيقنة بأنني لأفعل شيئاً خاطئاً وحافظت على شرفي، ولكن ما إن تلقيت دعوة الانضمام للمعهد بالعاصمة حتى حملت له النبأ ونتائج شفعت لي عنده، ولأنني أحب المسرح كنت مستقيمة جداً وابتعدت عن كل مغريات الاستقلالية بحكم إقامتي بالعاصمة، لأنني خفت أن أخسر حلمي وهو التمثيل.

● والشارع؟

الحمد لله، جمهورنا رأس مالنا، وهم يحبوني ويحترموني ويناقشون معي أدواري، في أي مكان أكون حاضرة فيه.

● لم تمنع الرقص مرات كثيرة في

الفهامة، فكيف تفسرينه؟

أنا أفعل ما أقتنع به، حينما رقصت في الفهامة كان لأجل إيصال رسالة وفكرة نبيلة، كنت بكامل سترتي، ولم يكن هناك إغواء، وأي نوع من النقد تلقيناه كان نقداً فارغاً، فالغيرة والحسد يدمران أي شيء جميل، هذا يعتبر نوعاً من تطهير النفس، وهنا أسأل هؤلاء لماذا تدمنون على متابعة الأفلام الشرقية التي بها مشاهد ساخنة ورقص مغر؟ من يتمكن من الإجابة سيصمت ويدرك خطأه.

● اعترضتك مشاكل بسبب فنك؟

مرات عديدة بسبب صراحتي، أهمها أثر ظهوري كمساعدة مخرج للعبقري نجدة أنزور في «ذاكرة الجسد»، ولزميله كمال اللحام.

● حالتك الاجتماعية؟

متزوجة وأم لبنوتة حلوة جداً وجد ذكية.

● أحوالك المادية؟

قيس قيس، الحمد لله الكفاف والعفاف.

● ومع هذا ابنتك تدرس في مدرسة

خاصة، هل هذا نوع من

البريستيج؟

تضحك.. مطلقاً، والله أحوالي مستورة والحمد لله، وابنتي دفعتها للتعليم في مدرسة خاصة، لأنني بحكم عملي مرات عديدة لا أتمكن من تأمين وجبة منتصف النهار لها، ومرات عديدة لا تجلني، لهذا ضيقنا على نفسينا أنا وزوجي وسجلناها



هناك، فمن الصعب أن أآمن عليها أيا كان.

● كيف هي نظرة المجتمع

الجزائري للمرأة الفنانة حسب

تجربتك الخاصة؟

الجمهور الجزائري لا يفرق بين الجنسيتين، الفنان عنده فنان، يحبه حسب ما يقدمه من أدوار، يقتنع بك ويحترمك إن كنت في مجال اهتمامه، وأنا شخصياً أحترم جمهوري كثيراً.

● شاركت في مهرجانات خارجية؟

هناك مهرجان اييروا بألمانيا، في فرنسا مع مخرج ايطالي، مهرجان 2010 لنابل بفيلم ما «وراء المرأة» للمخرجة نادية شيرابي.

● ما تفسرك وأنت ابنة الغرب

وتتحدثين اللهجة العاصمية

بطلاقة؟

من المفروض أن يتقن الفنان كل اللهجات، ربما هذا هو سبب إخفاق البعض، انظروا للدراما السورية أو المصرية، الفنان لديهم يتكلم كل اللهجات وبطلاقة، لأنه ملك لكل الشعب وليس جهة معينة فقط.

● بمن تأثرت حجلة؟

تأثرت بنفسي ودراستي.

● احتفظت باسمك رغم أنه قديم،

لماذا لم تعمدي مثل الكثيرات

لتغييره؟

اسمي بالأمازيغية يعني «تاسكورث»، في عائلتي كانوا يضحكون علي، لأنني أحمل الاسم إلى جانب عمتي وابنة عمتي، وعمد والدي أطال الله في عمره إلى تغييره لي في إحدى المرات وكنت صغيرة، وبقيت مصرة على الاحتفاظ باسمي فركوني، واليوم أنا مميزة باسمي وهو شهرة لي.

● أنت محبوبة جداً في الأوساط

الشعبية، فهل ستقبلين مناصب

● سياسية أو حزبية مستقبلاً؟

لا أظن ذلك.

● حجلة سريعة الغضب؟

قبلاً ربما، ولكن قدوم ياسمين غير في أشياء كثيرة.

● تزوجت عن حب، أم زواجاً

تقليدياً، أم زواج مصلحة؟

عن حب طبعاً، وزوجي هو اللاعب السابق للكلاب «مراد أوجيت»، وحالياً هو يعمل بالمسرح الوطني بعد ما قطعت الإصابة مشواره كرياضي.

● لو لم تكوني فنانة، ماذا كانت

ستكون مهنتك؟

ربة بيت.

● أنت رومانسية؟

نعم كثيراً.

● في أدوارك تسخرين دوماً من

«الشعبة الجديدة»، لماذا؟

الأدوار تتطلب هذا، هي أدوار تعطى لنا ونحن لم نصل بعد لمرحلة اختيار الأدوار.

● إلى جانب من من الممثلين حملت

بالوقوف؟

شافية بوزراع، والمرحوم حسان الحساني لو كان حياً.

● حدثينا عن الفكاهة اليوم في

بضعة كلمات؟

فيها بعض الرداءة، تحتاج لناسها وكتابها ومستواها.

● أمنية أو حلم يراودك؟

الحمد لله حققت أهم أحلامي ولو أنني أتوق للدراسة والتربص في مجال الإخراج إن قدره الله لي.

● ما الذي منحك إياه الفن؟

كما تعلمون لا نقابة ولا إطار قانوني، ومع هذا منحني حب الناس، فالناس يعطون أولوية للفنان في كل شيء ويحترمونه.

● ندمت لاختيارك الفن؟

في بعض المرات نعم، لأنني لم أزال عملاً بالموازاة، لو كنا مرتاحين لكنت في البيت وزوجي هو الذي يعمل.

● جديدك؟

فيلم كوميدي سينمائي جديد مع المخرج زموري والفكاهي إسماعيل.

● كلمة لمحبيك؟

أحبكم وأحترمكم وشكراً لأنني منكم واليكم.

في هذا العدد
نقترح عليكم
مدرسة اليك
الذهبية..
كيفية تغيير
لون الشعر عليا
أو جزئيا بطريقة
صحيحة
وصحية لضمان
إطالة جديدة
ومميزة.. ولأن
الكثير من
الفتيات يرغبن
في صبغ الشعر
أو بعض خصلاته
لكنهن يترددن
في ذلك خوفا
من تقصف أو
تساقط الشعر أو
خشونه
وصعوبة
تسريجه
وتوضيحا لذلك
نقدم لكم
مجموعة من
النصائح التي
تهم موضوع
صبغة الشعر.



طلة متجددة وصبغة شعر دون خشونة ولا تقصف وتساقط الشعر

الضروري غسل الشعر بالشامبو الناعم
واتباع علاج ضد تساقطه كما ننصح
باستعمال مستحضرات تحمي الشعر
وتطيل مدة الصبغ.

كيف يمكن اختيار تركيز l'oxydant على حساب نوع الشعر؟

يستخدم l'Oxydant لفتح لون
الشعر وتثبيت الصبغة ويحتوي على
نسبة عالية من الأمونيا التي تسبب
خشونة الشعر عند التلوين إذا
استخدم بنسبة عالية أو ترك فوق
الشعر أكثر من المدة المحددة له. لذا
يجب مراعاة عدة عوامل أهمها درجة
تركيز هذه المادة l'oxydant إذا كان
درجة صبغة الشعر الخفيفة (claire)
لا تتجاوز 20 درجة، وطبعاً صبغة
الشعر الذي سبق له وأن صبغ تختلف
عن الشعر الذي لم يصبغ بعد، وعندما
لا تراعى مثل هذه الشروط يؤدي ذلك
إلى خشونة الشعر وصعوبة تسريجه
وربما يتعدى الأمر ذلك.

ما هي أضرار استخدام صبغة شعر بطريقة خاطئة؟

من أكثر الأخطاء التي يقوم بها الكثير
من مصففي الشعر عبر صالونات
التجميل ترك صبغة الشعر لأكثر من
ساعة وهناك من يتركها إلى ساعتين
رغم أن المتعارف عليه أن صبغة الشعر
لا تبقى أكثر من 50 دقيقة، ما ينعكس
سلبياً على الشعر فيتقصف ثم يتساقط.

بعد صبغ الشعر هل هناك عناية مخصصة له؟

طبعاً لأن الشعر المصبوغ يتميز
بحساسية أكثر تجاه العوامل
الخارجية المعادية والتي تؤدي إلى
الجفاف وصعوبة تمشيط الشعر كما أن
الأشعة فوق البنفسجية والضوء
يؤديان إلى تحميص بعض ملونات
الشعر ويسببان تغيرات في لونه وطبعاً
نحرص على تقديم نصائح للسيدات
اللاتي يقبلن على الصبغة مثلاً بأن
نعطيهم ماسكات للشعر على غرار
مختلف الزيوت المغذية كزيت
الأركان، وزيت اللوز، وزيت الخروع
وغيرها من الزيوت المغذية.

كيف يمكن اختيار صبغة الشعر المناسبة؟

يختار لون صبغة الشعر على حسب
لون البشرة، كما يجب مراعاة نوع
الصبغة الذي تستعملينه لأن السوق
اليوم تعج بالكثير من «الماركات»
وعليك أن تحسني الاختيار ومن
الأفضل الاستعانة بالصالون الذي
تعودت عليه.

علاج الشعر هل يبدأ قبل أو بعد الصبغة؟

تقول خبيرة التجميل والحلاقة في
مدرسة اليك الذهبية «من الأفضل ألا
نعالج الشعر قبل صبغه إلا إذا كان في
حالة سيئة جداً وفي هذه الحالة نعالج
شعرنا بشكل جيد ولا نقوم بتلوينه إلا
بعد عودة الحيوية لذا كان لزاماً
ملاحظة الشعر جيداً قبل صبغه
ويمكن أن نرفض نهائياً إجراء عملية
صبغ كلي أو جزئي نظراً لحالة الشعر
المتدهورة وفي هذه الحالة نصف
للسيدات مجموعة من الماسكات
ومستحضرات وزيت للشعر الجاف
والضعيف. أما إذا أردنا علاج
الشعر بعد الصبغ، فيجب اتباع
عناية جيدة كي لا يصاب
الشعر، بالجفاف ومن



« L'OPTIMUM » تعرض تشكيلتها الكورية لشتاء 2013

احتفاء بالأناقة و بموضة العام الجديد، تقدم
مخلات L'OPTIMUM تشكيلتها الشبابية
الجديدة بألوان و تصاميم مميزة و جد حيوية.

مكان التصوير: فندق «الأوراسي» - العاصمة -
العارض: عادل خودي
اختيار و تصوير: نبيل زاهي

شعر خاص لعل عمال
فندق «الأوراسي»
و على رأسهم المدير
العام السيد عبد
القادر العمري.

● مخلات «L'OPTIMUM»
15 شارع علي خوجة - الأبيار - الجزائر
● الهاتف:
69 53 50 0661
● البريد الإلكتروني:
SAIDOUBESSALEM@yahoo.com







كيش بالسبانخ

المكونات :

● 200 غ عجينة «البريزي» او العجينة المورقة
● 2 حبات بصل مقطعة قطع صغيرة . - ● ربطة سلق
(الأوراق فقط) مبيضة في الماء المملح . ● ربع لتر
صلصة «البشمال» . ● اربع قطع جبن . ● 100 غ جبن
غروييار . ● 200 غ لحم عجل مرحي . ● جوزة الطيب
● ملح . ● نصف ملعقة صغيرة فلفل أسود . ● زيتون
أسود للتزيين .

ملاحظة :

كيش السبانخ يقدم ساخن او بارد
حسب الذوق .

المكونات :

غلفي قوالب «الكيش» بالعجينة
وادخليها الفرن واسهيها
في مقلاة قلي البصل مع اللحم حتى
يتغير لونه الى البني اضيفي له السلق
وتركيه حتى يتبخر كل السائل
اضيفي له «البشمال» و الجبن قطع
ونصف الجبن الغروييار امسئي قوالب
العجينة بالخليط زيني السطح بالجبن
المتبقي والزيتون الاسود ادخليها الفرن
حتى تتحمر .



تارتة بالمكسرات

طريقة التحضير

امزجي الزبدة، السكر، البيض، الصانيليا و الملح جيدا
اجمعي الخليط بالقرينة
غلطي قوالب دائرية الشكل صغيرة الحجم بالعجينة
انقبئها بالشوكة واطهيها في
الفرن حتى تتحمر .
امزجي المكسرات
بعد تكسيرها
واجمعيها بالعسل
املئي التارت
بالخليط ثم زينيها
بالكرز .

المكونات :

لالرملية (صابلي) 125 غ زبدة
طرية 75 غ سكر ناعم 250 غ
قرينة 1 قرصة ملح 1 ملعقة قهوة
فانيليا 1 بيضة كاملة 1 صفار بيضة

للعجينة الرملية :

ملاحظة :

تقدم هذه
الحلوة مع
الشاي . نصف كوب
عسل مكثف

للحشو

50 غ جوز - 50 غ لوز - 50 غ بندق - 50 غ
فستق - 50 غ جوزة الأكاجو
نصف كوب عسل مكثف

كرز مسكر أحمر • طريقة التحضير

للترزين

كرب محشي

المكونات :

10 أوراق كرب مبيض في الماء المملح
مدة دقيقتين • 250 غ لحم عجل مرعي
رأس شوم • نصف كوب برغل منقوع 5
دقائق في الماء • 3 حبات طماطم ناضجة
ومرحية • ملعقة أكل معجون طماطم
ملح • فلفل اسود • نصف ملعقة أكل
عكري • نصف ملعقة أكل كروية • نصف
كوب حمص • ربطة كسبرة مقطعة
• وريقات من النعناع الاخضر • زيت

طريقة التحضير

حضري «الدرسة» بمزج
الملح الكروية العكري
الفلفل الأسود الثوم
ونصف ربطة الكسبرة
ثم ارحيهم بالخلاط
الكهربائي .
في قدر حضري الصلصة ،
اضيفي لنصف كمية
الدرسة الزيت و
الطماطم الطازجة
ومعجون الطماطم ثم
اضيفي الحمص
واتركيها على نار هادئة .
في وعاء امزجي اللحم
المرعي والبرغل و
الكسبرة والنعناع ،
ثم اضيفي «الدرسة»
وامزجي جيدا

ضعي اوراق الكرب على
قطعة قماش نظيفة
ثم املئي اوراق الكرب
بالخليط و لضيها
واضغطي عليها بقطعة
القماش
صفيفي الكرب
المحشي في الصلصة
واتركيه يطهى على
النار دون تقليب
زيتيه بأوراق النعناع
والكسبرة .

ملاحظة

يمكن استبدال البرغل
بالأرز المطبوخ

صالونات استقبال تجمع بين الأناقة والفخامة

نقترح عليكم محلات Confort-Design Luxe مجموعة من صالونات استقبال غاية في الأناقة تناسب تصاميم البيوت العصرية الدارجة في هذا الوقت المؤسسة التي تنشط في هذا المجال منذ أكثر من 13 سنة وتستقدم أئانا وقطع الديكور من أوروبا لتلبي رغبات الزبائن في الحصول على تصاميم وديكورات راقية بألوان متناسقة وبأسعار تنافسية .

تصوير: خالد مشري

اختارتها: غريي زهور



صالونات مميزة بطاولات أكل مناسبة وإكسسوارات متناسقة مع الديكور العام للبيت على غرار السجرات والديزائن.





اكسسورات
عصرية غاية
في التميز
والأناقة
كالطاولة
المتحركة
والمصاييح
والمزهريات.



تشكيلة صالونات مريحة بالوان
زاهية كالبنفسجي. والبيج
والرمادي. تضمن لكم الراحة .



Confort-Design Luxe
Boid des cars lot n 5bis Delly Brahimi
Tel/021363776
Fax/021368819
Mob/0552230523
Email/kbenyacoub@confortdesignlux.com
Site web/www.confortdesignlux.com

لا توجد قضية اسمها طارق لعزيزي وأنا راضي بقضاء الله

هو جوهرة فقدتها الكرة الجزائرية. ارتبط اسمه في عز عطائه باعثة الإصابة وأصبح ثنائية في أذهان الجمهور الجزائري مع لاعب مولودية الجزائر طارق لعزيزي. أسال الكثير من الحبر شغل الحديث عن تفاصيل أصابته العام والخاص بين التأويل والتمويل. شاءت الأقدار أن نستضيفه في بيت الشروق العربي ووددنا لو أنه كان في زمان غير هذا الزمان. لنحكي معه مقالا غير هذا المقال ونكون في مقام غير هذا المقام لكن قدر الله ما شاء فعل على حد قول مدلل اتحاد العاصمة عز الدين رحيم.

تصوير: خالد مشري

عزوز صالح

«الإعلام اليوم يساهم بشكل سلبي في الساحة الرياضية خاصة في تضخيم اللاعبين»

لعبت للقضية قبل تقمص الوان الاتحاد

بدأت مشواري في «الحومة» استطعت من خلالها جلب انتباه مسؤولي فريق القضية آنذاك. من تلك اللحظة ظهر اسم «عز الدين رحيم» وبعد اكتشافني من طرف جل الأندية العاصمة على غرار القبة تلقيت أول عرض للعب فيها غير أن الظروف لم تسمح لي بإكمال مشواري في هذا النادي، وككل شباب جزائري يطمح إلى الذهاب بعيدا في عالم الكرة قمت بأول اختبار في الإتحاد ونلت الإعجاب فاخترت من بين آلاف المشاركين في تلك المسابقة ومن هنا بدأ مشواري الكروي.

«لا يهمني ما كان يدور في مخيلة طارق ونسيت الحادثة كليا»

عن القضية التي شغلت العام والخاص في المحيط الرياضي وأسالت الكثير من الحبر يقول مدلل اتحاد العاصمة: «صراحة نسيت القضية كليا ولا اتطرق إليها إطلاقا ولا يهمني ما كان يدور في مخيلة طارق في تلك الفترة، أنا راض بقضاء الله وقدره، صحيح أنني أتألم كثيرا عندما أتذكر ما جرى لأن الإصابة جاءت في وقت كنت فيه على أبواب الإحتراف في العديد من البطولات الأوروبية على غرار البطولة الفرنسية والبرتغالية والبلجيكية، لكن الحمد لله على كل حال ويبقى هذا قدر وقضاء لا بد الإيمان به»



«تركت الكرة بشكل تدريجي وهذا ما أنساني صدمة الإصابة»

كانت الإصابة بالنسبة له وللكثير من محبيه صدمة غير أن هناك كثير من الأشياء ساعدته على تخطيها على حد قوله «الإصابة تبقى لعنة وقضت على كل أحلامي في سن مبكرة لكن الشيء الذي ساعدني أن الأطباء لم يوقفوني بعدها من ممارسة كرة القدم فقد لعبت لعديد الأندية الجزائرية فلو حدث العكس وتوقف مشواري الرياضي مباشرة بعد الإصابة لصدمت حقا لأنه ليس من السهل أن ترى أحلامك تنهار وأنت في بداية التأسيس لها.



«الداربيات» يجب أن تكون مخضرمًا غير أن عز الدين رحيم ليس كذلك «بعد الإصابة لعبت للكثير من الأندية العريقة في الجزائر على غرار وفاق سطيف، بجاية، شباب باتنة، شباب قسنطينة، أهلي البرج، وهذا ما سمح لي بالمشاركة في أغلب «داربيات» الجزائر، وهذا توفيق من عند الله لأن فرصة الحضور في كل «الداربيات» وفي سني في ذلك الوقت لا تعط لأى لاعب وربما لو بقيت في الاتحاد ما كنت لأحضى بهذه الفرصة.

«ما يتقاضاه لاعب الكرة غير كافي لان مشواره قصير لكن....»

في سؤال عن القضية التي أسالت الكثير من الحبر كون أن القيمة المالية للاعب كرة القدم اليوم مبالغ فيها كثيرا يقول عز الدين رحيم «هو أمر طبيعي بالنسبة لي لأن مشوار اللاعب فوق الميدان قصير جدا هذا اذا لم يحدث له ما حدث معي لا قدر الله، لذا أرى ان القيمة المالية عادية لكن لا تعمم على الكل فهناك من يستحق وهناك العكس، فوجب وضع شروط مع كل لاعب قبل امضاء العقد مع اي فريق.

«انتهيت من إجراء عدة شهادات وانشط حاليا في جمعية بالابيار»

عن يوميات عز الدين رحيم أضاف «يومياتي ككل مواطن بالإضافة الى انني انتهيت مؤخرا من شهادات في ميدان تخصصي، كما انشط مؤخرا في جمعية ب «الابيار» خاصة بالأطفال طرحت علي الفكرة اعجبني ووجدت كل التشجيع كون الجمعية تهدف الى تكوين يخص الاطفال وفي الميدان الرياضي أسعى من خلالها الرجوع تدريجيا الى الميدان»

آخر كلمة

شكرا على الاستضافة وعلى الإلتفاتة خاصة.

«تقمصت اللون الفريق الوطني في كل اصنافه... ويكفيني فخرا أنني شاركت في أغلب الداربيات»



«همشت بعد الإصابة من بعض المسيرين في الاتحاد و الجمهور انصفتي»

قوله «افتخر كثيرا كوني حققت ما عجز عليه العديد من اللاعبين في كرة القدم بالرغم من خروجي المبكر من عالم الكرة، ولعل الفريق الوطني شاهد على ذلك فقد كان شرف لي أن تقمصت ألوانه وفي كل فئاته وهذا ليس في متناول كل لاعب وهو أمر بقيت اعتر به الى حد اليوم»

«لعبت لأكبر الأندية وشاركت في أغلب الداربيات»

حتى تنظم الى أكبر النوادي وتلعب في أغلب

كان حب الاتحاد يسري في عروقي وهجرته مرغما بسبب التهميش

لم تقض الإصابة فحسب على أحلام مدلل الاتحاد بل حتى على علاقاته مع مسيرين الفريق لأنه ليس من السهل ان يلقي الترحيب وحسن المعاملة وهو يعاني من إصابة منعه من اعطاء المزيد للفريق «بعد الإصابة اختلف المسؤولون في قضية بقائي من عدمه لذلك تركت اتحاد العاصمة بالرغم من حبي للفريق فقد هجرته رغما عني لأن مشواري كان يتطلب ذلك، ولم أستطع رؤية التحول الذي طرأ على الكثير من الأشخاص اتجاهاً واحسست صراحة بالتهميش ولكن الذي شجعني هو الجمهور الذي بقي يحبني ويحترمني ولم تنقطع علاقتي به حتى بعد تركي للاتحاد.»

هناك مدربين في الأقسام السفلى يحتاجون تربية لذا لا انفاجي بالمستوى الهزيل

أما عن تدني مستوى البطولة الوطنية يرى عز الدين رحيم أن الأمر عادي مادامت الأقسام الصغرى تهمش ولا تعطى الى مدربين أكفاء بل يشرف عليها مدربين هم أنفسهم يحتاجون الى تربية وتدريب ففاقد الشيء لا يعطيه حتما في أيام زمان كانت هناك متابعة للاعب بدءا من الأقسام السفلى حتى بلوغ صنف الأكابر من كل المدربين للفريق نفسه أما اليوم فالعكس لذلك استحال الاستمرارية والمتابعة فأصبحت فرقا لا تنجب لاعبين وانعكس هذا سلبا على البطولة الوطنية لذا لا انفاجا كثيرا عندما أشاهد المستوى الهزيل للعديد من المقابلات وصراحة تركت الميادين فلم يبق شيئا يستحق المشاهدة.

الإعلام يساهم بشكل سلبي في الساحة الرياضية وخاصة على مستوى اللاعبين

لم يخف عز الدين رحيم أسفه عن المساهمة السلبية للإعلام الجزائري في الكثير من الأمور الرياضية خاصة فيما يتعلق بتضخيم الكثير من اللاعبين وهم في الغالب محدودي المستوى «لما كنا في ميادين الكرة وترى صورة لاعب او حوار في صفحات الجرائد تدرك انه يستحق ذاك فعلا، أما اليوم فأصبحت الصحف تكتب عن كل لاعب وحتى من هودون المستوى وهذا ما زاد من غرور الكثير من اللاعبين فتركوا العمل الجاد وتحولوا الى الاستعراض فوق صفحات اليوميات والمجلات، فكان من واجب الإعلام الابتعاد عن المبالغة والمساهمة بشكل ايجابي واعطاء كل لاعب حقه.

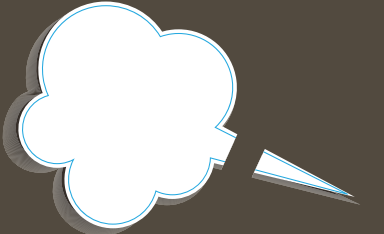
يكفيني فخرا في مشواري للعب لكل اصناف الفريق الوطني

بالرغم من ان مشواره الرياضي بدأ مبكرا وانتهى مبكرا إلا أنه حقق ما لم يحققه الكثير من اللاعبين سواء في جيله أو الجيل الحالي على حد





دغدغة



نكتة

سيرة

● سكن جحا مسكنا بأجره وكان خشب السقف يقرقع بكثرة، ولما جاء صاحب البيت ليأخذ أجره قال له جحا: أصلح سقف البيت إنه يقرقع بكثرة، فقال له صاحب البيت: لا بأس عليك، إنه يسبح لله، فقال له جحا أخاف أن تدركه خشية فيسجد.

● سأل ولد أبيه: بابا كيفاش نعرفو واحد أنه سكران، قالو أبوه يا ولدي: مثلاً.. رايك تشوف هاذوك زوج شجرات... السكران يشوفهم أربعة شجرات. التفت الولد ولم ير إلا شجرة واحدة.

● مزطول وصلاتو فاتورة الماء 70000 دج اتصل بالوزارة وقال لهم: سلاماً!!!!!! - حيايتا واش فاميليا الشتا هاذ العام على حسابي وأنا ما عا باليش

● سأل المعلم تلاميذه: ماهي أخوات إن؟ قال أحد التلاميذ: إن - لعل - ليت - كيت. قال المعلم مستغنياً: ومن أين كيت هذه؟ التلميذ: من أخوات إن ولكن من أم أخرى.



الماء

● واحد سمع لعياط فالحومة بالليل خرج يسأل الناس واش صرا قالولو الماء تاغ الديار راه مسموم رجع للدار قاتلو مرتواش صرا قالها مكان والواروحي اشربي الماء ورقدي

مولود جديد

● مرارايح تزيد... قالها راجلها نسميوه خير الله قاتلو هي لا لانسميه خير الدين كي ولدت جابت طفل صغير خلاص قاتلسوا واش نسميوه قالها نسميوه... خير من مكانش...



الدركي والحلاق

● زوج خاوة واحد منهم دركي ووحد حضاف، قال الحضاف لأمه نوضيتي بكري غدوة.. جات أمه نوضتور غلط الحضاف لبس لباس الدرك تاغ خوه وهو نعسان شاف روحو في لمرايا وقال: هيه... قاتلتها نوضيتي نوضت خويا.



السيارة و الزوج

● واحد قال لخطيبته كي نكلاكسوني هبطي قاتلو علاه اشريت طوموبيل قالها لا شريت زماره.



● سرق أعرابي صرة فيها دراهم ثم دخل المسجد يصلي وكان اسمه موسى فقراً الإمام (وما تلك بيمينك يا موسى)، فقال الأعرابي: والله إنك لساحر ثم رمى الصرة وخرج.

● دخلت أعرابية على قوم يصلون فقراً الإمام (فانكحوا ما طاب لكم من النساء) وجعل يرددوها فجعلت الأعرابية تعدو وهي هاربة حتى جاءت لأختها فقالت: يا أختاه مازال الإمام يأمرهم أن ينكحونا حتى خشيت أن يقعوا علي.

● سمع أعرابي قارئاً يقرأ القرآن حتى أتى على قوله تعالى: (الأعراب أشد كفراً ونفاقاً) فقال: لقد هجانا، ثم بعد ذلك سمعه يقرأ: (ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر) فقال: لا بأس هجاء ومدح. هذا كما قال شاعرنا: هجوت زهيراً ثم أتى مدحته وم زالت الأشراف تهجى وتمدح

● صلى أعرابي مع قوم فقراً الإمام (قل رأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا) فقال الأعرابي أهلكك الله وحذك: ما ذنب الذين معك. فقطع الصوم الصلاة من شدة الضحك.

مساهمات القراء

الميزان

● وحدة سمينة بزاف طلعت فوق الميزان باش توزن روحها، خرجت ورقة من الميزان مكتوب عليها: يا جماعة بالواحد لو سمحتم

LAVABO

● « LAVABO » معلم قال للتلميذ: اعطني حيوان يشرب الماء بزاف، قالو التلميذ

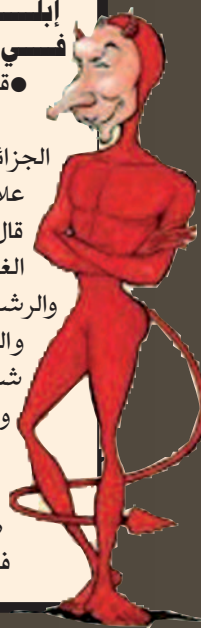
الدماغ

● هذا بائع كان يبيع الأدمغة، دماغ أمريكي ب 10.000 دينار (مليون)، و دماغ ألماني ب 5000 دينار (نصف مليون)، و دماغ عربي ب 20.000 دينار (2 مليون) فسأله المشتري لماذا الدماغ العربي غال الثمن فقال له البائع «لأنه لم يعمل بعد لايزال جديدا»

محمد زوبيري سيدي بلعباس

إبليس في الجزائر...

● قالك إبليس هرب من الجزائر سقساوه علاش هربت قال... علمتهم الغشش والرشوة والسرقة والكذب... شراو الفيلات والسيارات ثم يكتبون عليها هذا من فضل ربي...



تشرع مجلة الشروق العربي بدءاً من هذا العدد في أحداث صفحة مهرجان الضحك ومنتظر من القراء الكرام المشاركة فيها بنكتهم على أن تفوز احسن نكتة في العدد بجائزة اشتراك مجاني لصاحبها. راسلونا على العنوان الاتي: "صفحة دغدغة" مجلة الشروق العربي - 02 شارع الانسانية - حسين داي - الجزائر العاصمة

الهاتف: 021773079 / 021773039

الشروق



فضوليات

◆ هل كنت

من الذين

استقبلوا

هولانديا

فضولي

البومباردي؟

محمد.ع / تلمسان

● بومباردي

ونص

و45.. فضولي ما

يحول ما يزول

وعايش بالنيف

والخسارة

والزكارة.

◆ ما رأيك في وزير التربية الجديد الذي وعد

بإحداث إصلاحات على إصلاحات سابقه بن

بوزيد؟

معلم سابق / البويرة

● ياو معاودة في الطعام.. وألتي فاتو الطعام يقول

شبع وتألتي فاتوا السلام يقول سمعت.

◆ ما قولك في لاعبين لكرة القدم يتقاضون

شهريا أربعة ملايين؟

راجح.ح / بني عمران

● هانوكرعين المعيز ويخلصو بالملايير.. راني نخم

باش ألتحق بإحدى الفرق حتى نعمل الشكارة وبعدها

خليها تخلص.

◆ بالله عليك.. هل اعترف هولاند واعتذر أم

انه لم يعترف ولم يعتذر؟

سليم.ابن شهيد / سطيف

● كي نفهم ونفهمك.. لكن دعني اقول لك بأن فافا لن

تعترف ولن تعتذر إلا إذا عاد الشهداء الأبرار.

◆ لماذا جرى ويجري كل هذا في مصر رغم

قيام الثورة؟

فاتن.م / غرداية

● اعلمي أن الثورة تاكل ولادها.

◆ ما هو في نظرك الحل المناسب لوقف

جرائم اختطاف وقتل واغتصاب الأطفال؟

راجح.ج / سيدي نعمان

● فتح مقصلة الخروبة.. الله يرحمك يا بوخروبة.

◆ ما رأيك في «ساسي البواس» الذي باس يد

هولاند، ثم خرج للناس مدافعا عن بوسته

الملعونة وزعم أنه باس يدا بيضاء؟

عماد.ط / العاصمة

● كي ساسي كي نانسي.. الرقصات في الزاس بزاف

والرجلين ما قدولها.

◆ لماذا لم تترشح لمنصب المير أو السيناتور يا

فضولي؟

فاتح.ج / رغبة

● مير.. سيناتور.. ديكتاتور.. تراكتور.. طرطور.. كلهم

مضروبين بعصا الله ينجينا ويحفظنا.

◆ ما الذي يجري في المجتمع من اختطاف

واغتصاب وابتنزاز ورشوة وقتل للأطفال؟

دايلة.و / براق

● واش تحبي.. باوكي تشيع الكرش تقول للزاس

عني.

◆ لماذا لا تترشح يا فضولي لمنصب رئيس

القاف وتنافس الحاج روراوة؟

سيد علي.ي / سور الغزلان

● تاع بكري قالوا أشي ألي خالصك يعييك.. والفم

المزموم ما يدخلوا ذبان يا سيد علي يا ولدان.

◆ سمعنا بأنك اشتريت «لابيش» للاحتفال

برأس السنة الميلادية، هل هذا صحيح؟

فاطمة الزهراء / الأغواط

● بل اشتريت سردوك حمر ودارتنا بيه فضولية

العيش والبركوكس.. أما لابيش فهو لمن طارلو

الريش وما صابش الحشيش.

◆ لماذا استقال أويحيى؟

مواطن

● اتصل بالرقم الأخضر.

اضحك معنا



● قام الرجل على صوت صراخ..
فذهب ليرى ماذا هناك.. فوجد
الجيران يريدون الخروج في مظاهرة
لأن الماء متسمم ومات أحدهم شرب
منه.. فرجع الى البيت وحين سألته
زوجته ماذا جرى؟ قال لها: لا يوجد
شيء فقط اشربي كأس ماء ونامي

● سكران قال لصاحبه نتقابلو
الجمعة اذا عشنا.. قالوا واذما
عشناش.. قالو نتقابلو الاحد..

● مزطول سمع عن عيد الحب راح
يسقسسي.. صلاة العيد دياو وقتاش؟

● واحد كان كل يوم يرسل لوحة
100 رسالة في اليوم ونهار راح
يخطبها لقاهما تزوجت بالفاكتور

● تخاصمت مع زوجها فأبكاها
فنظرت اليه وهو يلعب طفلة
وقالت له: ماذا تفعل لو أن رجلا تزوج
طفلتك فأبكاها؟

● فقال: سأقتله.. انها ابنتي حبيتي
فأجابه والدوع في عينها
أنا أيضا لي أب يحبني
فنظر للأسفل

● تنهد ثم نظر الى الأسفل
ويتري عليها ببلغة في عينها وقالها
ماتخلعيني لانتي لا باباك
شعب لا يعترف بالرومانسية
بتاتا..))

● العنف في الملاعب القطرية))
شخص سألوه يا اخي هل يوجد
العنف في ملاعبكم أجابه نعم يوجد
مثلا في المباراة السابقة انا جالس مع
ابني واحدهم اشعل سجارة..
تبا تعالوا للملاعب لتتعلمو الروح
الرياضية

شخصيات ومشاهير

9 8 7 6 5 4 3 2 1

● كاتبة جزائرية ومجاهدة وسياسية شهيرة. تعد أول امرأة جزائرية يعهد إليها بمنصب سياسي

● عضوفي الحكومة (ن): 4 + 7 + 1 + 3
● سهل ويسير: 6 + 9 + 2
● حائط وجدار: 4 + 5 + 8



الكلمات المتقاطعة

أفقيا

- 1 - أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية
- 2 - فرض ولازم - عكس يسار،
- 3 - في الخزائن - القدر والمنزلة
- 4 - بائع البقول ونحوها - من أبحر الشعر
- 5 - هرب - للكناية
- 6 - سياسية بريطانية سابقة لقبت بالمرأة الحديدية
- 7 - زعيم هندي راحل - للنفي
- 8 - على رأس الولاية (ن) - نعتاد
- 9 - من الزهور - يأتي
- 10 - زعيم إفريقي تاريخي.

عموديا

- 1 - آخر من ترأس الاتحاد السوفياتي
- 2 - قبل الأمر - وقع
- 3 - سحب (م) - تقلد منصبا ما
- 4 - مرتفعات ذات قمم - مشروب منبه
- 5 - يستعمل للطهي (ن) - عملة اليابان
- 6 - كراء - حرف تحقيق وتقريب
- 7 - عكس «جنوب» - رئيس أمريكي مقتال
- 8 - سياسي هندي من أتباع غاندي - رجاء
- 9 - وحدة قياس للأوزان - عبر - متشابهان
- 10 - رئيس دولة عربية مقتال.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

الكلمة الطائفة

● اشطب الكلمات الآتية وفي كل الاتجاهات
لتحصل في الأخير على 8 حروف تكون بها
اسم اسم رئيس وزعيم عربي راحل.

الكلمات

بغداد - الأنبار - أربيل
- واسط - القادسية
- البصرة - كربلاء
- النجف - بقة - كركوك
- الكوفة - بابل - ميسان
- المثنى - ذي قار
- نينوى - عفك.



10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ب	ا	ل	ب	ص	ر	ة	ص	د	و
غ	ة	ق	ب	ف	ج	ن	ل	ا	ا
د	ة	ا	ل	ك	و	ف	ة	ا	س
ا	ي	ء	ا	م	ك	ف	ع	ل	ط
د	س	ا	ك	ي	م	ر	ى	م	ح
ل	د	ل	و	س	ك	ا	و	ث	ل
ي	ا	ب	ك	ا	و	ق	ن	ن	ب
ب	ق	ر	ر	ن	هـ	ي	ي	ى	ا
ر	ل	ك	ك	س	د	ذ	ن	ي	ب
ا	ا	ن	ر	ا	ب	ن	ا	ل	ا

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

SUDOKU

سودوكو

● تتألف لعبة سودوكو من 9 مربعات كبيرة، داخل كل واحد منها 9 مربعات صغيرة لتشكل الشبكة من 81 مربعا صغيرا.

وعليه:

- إملا هذه المربعات الصغيرة بأرقام من 1 إلى 9 بشرط:
1. أن لا يتكرر الرقم داخل الشبكة أفقيا وعموديا
 2. أن لا يتكرر أي رقم داخل أي مربع من المربعات التسعة الكبيرة

	3		2		1	9		5
1			7					2
				5		4		1
	1			2				5
	4	9						2
				3				9
7		1		4				
3					5			8
9		4	6		8		1	

صيحة الشرق

يكتبها: الكاتب الشبح

الجزائر تعتذر عن «جرائمها» ضد فرنسا

**من فرط تضرري بتطور
المصالح الفرنسية في
الجزائر. على اثر الزيارة
«التاريخية الجغرافية»
لرئيس «هولاندة في فرنسا
للجزائر» المستقلة عن
فرنسا الهولندية. لم أجد
ما أفعله سوى ان أبيع
سيارتي الملعونة «سمبل»
التي سيلعنا الله والتاريخ
معا إذا لم تطورها الجزائر
المستقلة. وتجعلها أقل
سوء من براويط سوناكوم.**

نحن لا نكن حقدا تاريخيا لفرنسا لأنها احتلتنا 132 سنة، بل فيما يبدو، نكن لها العداء والكراهية لأنها تركتنا وذهبت! تركتنا بين أبناء جلدتنا يجلدون فينا ويمتصون دمنا وعرقنا باسم الأخوة في الدين والعروبة والإسلام! فيما هم يأكلون «الغلة ويسبون الملة»! يأكلون لحم فرنسا وشحمها، ويشربون ماءها ويتنفسون هواءها، ويبيعون أنفسهم لولاثها ولفيزتها ولدعوتها لهم، ولرضاها عنهم. لكنهم في المقابل، وبالوجه الآخر، يعلموننا في المدارس كراهية فرنسا بنت الكلب، والاستعمار ولد الحرم، وديغول الشماتة، وبيجار الطحان، ولاغايار الحمار، وميتران البغل، وجيسكار صال راس...!

اتضححت ازدواجية وجه النفاق السياسي مؤخرا عندما قال رئيس الحكومة أو وزير خارجيته لا أتذكر (يقولها هذا أو ذلك، كيف كيف!) أن «الجزائر الرسمية ليس لها أي مطلب من فرنسا»! معنى هذا، إننا نحن كمستقلين، راضون كل الرضا عن الاستعمار ونتمنى أن لو تعود في الشيب، لتذكرنا ما فعلته في الشباب! فقلد كنا شبانا ولم نكن نعرف ماذا نفعل، ونحن اليوم هم من يعتذر لفرنسا، ويقدم لها التعويضات على ما قدمته للجزائر وما بنته وعمرته وتركته «للراعين» منا بعد الاستقلال. هذا هو الخطاب الرسمي تجاه لفرنسا! الخطاب «الرشمي»، يعتذر لفرنسا عن جرائمنا تجاهها، وعن الأعمال «الإرهابية» التي طالت سكانها الأمنين، الذين روعتهم أيادي البطش والإجرام من الشهداء والمجاهدين المغرر بهم! الجزائر الرسمية، تطلب الاعتذار من فرنسا حكومة وشعبا وتعوض لها 132 سنة من الخسائر من «الفتح» الفرنسي المجيد في 05 جويلية 1830، وتعتبر ثورة الأمير عبد القادر عملا إرهابيا، والمقاومات الشعبية عمل عصابات وخارجين عن القانون ومجرمي حرب وتكفل الدولة من ميزانية النفط بتعويض اليهود والأقدام السوداء والأيدي البيضاء والوجوه الحمراء والعيون الزرقاء والشعور الصفراء، وتتعهد بتحويل اللغة الفرنسية إلى لغة أم؛ لغة رسمية ووطنية. هذا هو الموقف الرسمي تجاه فرنسا كما فهمته! ولكن، رجاء لا تأخذوا به، لأنني «حمار» ولا أفهم!

● تعجبت من كل هذا الهيص والبيص وتجميد الركاب في الميترو والطاكسي والبيص، وتعطيل أعمال الناس وتجارهم وإنفاق ما يمكن أن يبني آلاف السكن للشباب، فقط على زيارة لرئيس فرنسي أعطيناه من التنازلات ما لم يعطينا مقالبه حتى «وعدا بالاعتذار»، وكنا نحن كمن يطلب الاعتذار.

فكرت طويلا في هذا الأمر وهذا الانبطاح أمام فرنسا، حتى أني تصورت أن «الزبل قد يطلع لي للرأس» وأطلع مرة أخرى للزبل بعد أن نزلت منه في جويلية 62.

في الواقع أني أعرف سيارة «سمبل» أكثر ما يعرفها صانعوها! فهي السيارة التي لم توزع في فرنسا ولم يرغب فرنسي حر واحد أن يشتريها، فوجهوها لنا نحن المستهلكون لكل شيء لا يستهلكه أي أحد (ولا «بدر»). السيارة خطر على ركبها، تهرب بك من الخلف إذا كنت تسير إلى الأمام، وتهرب بك إلى الأمام إذا كنت تسير إلى الخلف! مثل الحمار العاق! لا تقولوا أن سيارتي، سببها القدم في هذا التصرف غير القويم. سيارتي من النوع «السيارات الذكية»، بل الغبي هو من صنعها! لقد قمت بتغيير كامل لقطع غيارها! (فאלله لا يغر ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)، حتى أنها لم تعد «سمبل»، بل عدت اسميها «ماروكو»، خاصة وأن «الماروك» (المغرب) الذي هو أقل منا إمكانيات مالية ومادية، كان أكثر منا ذكاء وفطنة وحكمة وقوة تفاوضية، تمكن من إبرام اتفاقية مع رونو ليس لتصنيع «سيارة رسوم متحركة: «سمبل»، بل للتصدير وبرأسمال أكبر بكثير من الرأسمال المستثمر في الجزائر.

ليس غريبا أن نتفاجأ يوما بنص العقد والشروط التي تقرر إنشاء مركب «سمبل» بوهران، يكون ينص على صناعة «البراويط»! وقد تكون البراويط المراد تصنيعها في الجزائر بعد «سمبل» من نوع «لاباز» (لأننا نقول لهم «باز» ما قديناش!). تصوروا برويطة لاباز، «ما فيهاش ولا option واحدة»!

فهمت أننا مازلنا بعيدا عن «الندية» وعن اعتبار أنفسنا مستقلين! حتى الرجل الذي قبل يد هولاندا، «يحسن عونه»، نحن نقبل كل يوميا أيادي فرنسا وأرجلها من خلاف، بدون أن نعرف أو حتى وإن كنا نعرف!.